iBFAM

www.iBFAM.org

BE FRUITFUL AND MULTIPLY +

DISCOVER HIDDEN MYSTERIES IN THE BIBLE

START LIVING THE ABUNDANT LIFE THAT GOD INTENDED FOR YOU

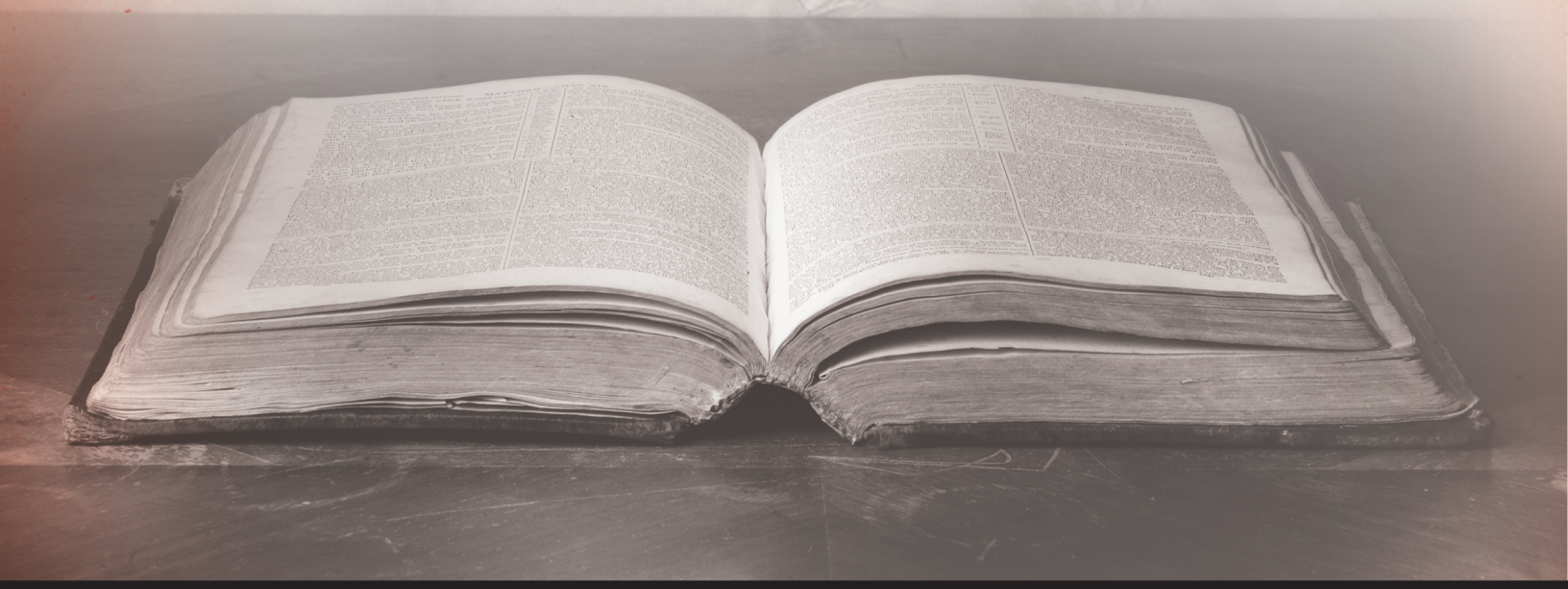

A PRACTICAL BIBLE STUDY TOOL AND CURRICULUM

THAT WILL UNLOCK THE MYSTERIES IN THE BIBLE

"Jesus spoke all these things to the crowd in parables; he did not say anything to them without using a parable. So was fulfilled what was spoken through the prophet: 'I will open my mouth in parables, I will utter things hidden since the creation of the world.'" (Matthew 13:34-35)

أثمروا وتكاثروا

أداةٌ ومنهجٌ لدراسةٍ كتابيَّةٍ عمليَّة

دليل (BFAM) وسلسلة الأساسيَّات

نُشِرت من قِبَل:

منظَّمة "كلُّ بيتٍ للمسيح"

Every Home for Christ International
P.O. Box 64000, Colorado Springs, CO 80962-4000 USA
(719)-260-8888
BFAM@ehc.org
www.iBFAM.org

Copyright © 2012 by Every Home for Christ

يُعطى الإذن لإعادة إنتاج وتوزيع هذه المادَّة بشرط أن:

- يُنسَبَ إلى المؤلِّف- إيفري هوم فور كرايست الدوليَّة.
- تُعلَمَ منظَّمة إيفري هوم فور كرايست حول مكان وكيفيَّة استخدام الموادّ.
- لا تُباعَ مقابل ثمنٍ يتَجاوزُ الكلفة.

تُشجَّع الترجمات وعمليَّة تكييف السياق بشرط أن:

- تُنسَّقَ الترجمات من خلال إيفري هوم فور كرايست الدوليَّة.
- تُعقَدَ اتِّفاقيَّة للاعتراف بحقِّ ملكيَّة إيفري هوم فور كرايست لجميع الترجمات والإصدارات.
- يوافَقَ على كلِّ عمليَّات تكييف المحتوى من قِبل إيفري هوم فور كرايست.
- تُقدَّمَ نسخةٌ نهائيَّةٌ لمنظَّمة إيفري هوم فور كرايست لغايات الأرشيف والتوزيع (ويُفضَّل أن تكون نسخةً مطبوعة وأخرى رقميَّة).

للحصول على المواد والتدريبات في المنطقة العربيَّة، يرجى التواصل مع خدمة المتابعة عبر الموقع الإلكترونيّ: www.bfam.me، أو عبر البريد الإلكترونيّ: info@bfam.me.

كل اقتباساتِ الكتاب المقدَّس في الطَّبعة العربيَّة هي من الترجمة العربيَّة المبسَّطة، ما لم يُذكَر غير ذلك.

المحتويات

دليل ''أثمروا وتكاثروا''

مقدِّمة إلى ''أثمروا وتكاثروا'' ..... صفحة ٣

مقدِّمةٌ إلى القصص ..... صفحة ٥

اعرف القصَّة ..... صفحة ٦

افهم القصَّة ..... صفحة ٧

اكتشف الحقائق ..... صفحة ٩

خصائصُ فريدة لمنهج ''أثمروا وتكاثروا'' ..... صفحة ١٢

تعريفُ عمليَّة أن ''نثمرَ ونتكاثر'' ..... صفحة ١٥

تمارين ..... صفحة ١٧

قيادةُ مجموعات التلمذة ..... صفحة ٢١

سلسلةُ الأساسيَّات ..... صفحة ٢٣

تطوُّر ''أثمروا وتكاثروا'' ..... صفحة ٢٥

سلسلةُ الأساسيَّات

مجموعة دروس ١: حجرُ الزاوية ..... صفحة ٢٨

علاقةٌ متصالحة

مجموعة دروس ٢: الأساس ..... صفحة ٥٦

اثبُتْ في السيِّد المسيح

مجموعة دروس ٣: الجدران ..... صفحة ٦٦

حياة فيَّاضة

مجموعة دروس ٤: السقف ..... صفحة ٧٦

حقائقُ أساسيَّة

مقدِّمة إلى:
”أثمروا وتكاثروا“

دورة ”أثمروا وتكاثروا“ هي أسلوبُ تلمذة ومنهج مُصمَّم لمساعدة أتباع السيِّد المسيح ومَن يرغبون في أن يصيروا أتباعًا للسيِّد المسيح- على فَهْم العلاقة الخاصَّة التي يمكنهم الحصول عليها مع الإله الحيِّ الحقيقيِّ الواحد. ”أثمروا وتكاثروا“ هي دورةٌ مصمَّمَةٌ لتُظهِرَ لأتباع السيِّد المسيح الحياة الفيَّاضة التي يمكنهم الحصول عليها في العلاقة بالربِّ يسوع.

خُلق الناس لأجل العلاقة بعضهم ببعض. والأهمُّ من هذا، أنَّهم عُمِلوا ليعيشوا في علاقةٍ بالله. تجعلُ علاقاتنا المكسورة الناسَ يعيشون في عدم انسجام بعضهم مع بعض، ومع الخليقة، ومع الله. لذا فإنَّنا في هذا العالم نختبرُ الحرب والمجاعة والعنف والسقَم والمرض، والحكَّام غير العادلين، والمجتمعات الظالمة. ودون فهم كيفيَّة التعامل مع الخطيَّة، وكيفيَّة استرداد العلاقات، سيكون مصيرنا أن نحيا حياةً من اليأس.

أما الخبر السارُّ فهو أنَّ الله قد وفَّر وسيلةً لدفع حساب الخطيَّة واسترداد العلاقات. تسعى سلسلة ”أثمروا وتكاثروا“ إلى تعليم الناس كيف يقرأون الخبر السارَّ الموجود في الكتاب المقدَّس ويكتشفونه. وحينما يكتشفُ الناسُ الخبرَ السارَّ في قصص الكتاب المقدَّس، فستُكشَفُ أيضًا حقائقُ كتابيَّةٌ أساسيَّة، وهي حقائق تمكِّنُ أتباعَ السيِّد المسيح من العيش في علاقة أعمق بالله. ويساعد منهجُ ”أثمروا وتكاثروا“ على اكتشاف الحقائق الكتابيَّة وإرشاد الناس ليعرفوا كيف يدرسون الكتاب المقدَّس ويفهمونه.

في الكتاب المقدَّس، يقطع الله وعدًا لأولئك الذين يسعَون بصدق إلى معرفة الحقّ:

”اُطلُبُوا تُعْطَوا، اسعُوا تَجِدُوا، اقرَعُوا يُفتَحْ لَكُمْ. لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَطلُبُ يَنالُ، وَكُلَّ مَنْ يَسعَى يَجِدُ، وَمَنْ يَقرَعُ يُفتَحُ لَهُ“ (متَّى ٧: ٧-٨). تعلِّمُ دورةُ ”أثمروا وتكاثروا“ الناسَ كيف يسألون ويطلبون ويقرعون، وكيف يقرأون الكتاب المقدَّس ويبحثون عن حقِّ الله. والحقُّ هو أنَّ الله قد دفع ثمنَ خطيَّتنا ويريد استردادَ علاقاتنا؛ لأنَّ الصادقين في البحث عن حقِّ الله ومَن يعيشون الحقائق الموجودة في كلمته، قد وُعدوا باستردادهم ومصالحتهم مع الله. وعندما تُصلَحُ علاقةُ الناس بالله، فيمكنهم حينها أن يعيشوا حياةً فيَّاضة.

أمَّا السبب من وراء تسمية هذه الدورة ”أثمروا وتكاثروا“، فهو يكمنُ في أنَّ الخطوة الأولى لعَيش حياةٍ في علاقة بالله هو أن ندركَ أنَّ الله خلقَنا لنعيشَ حياةً من الإثمار. لقد دُعينا لنَحيا حياةً من الإثمار الجسديِّ

والروحيّ (انظر تكوين ١: ٢٧-٢٨، ومتَّى ٢٨: ١٨-٢٠). وفي أمرٍ شبيه برعاية أبنائنا الجسديِّين إلى مرحلة النُّضج، فإنَّنا مسؤولون أيضًا، بصفتنا أتباعَ السيِّد المسيح، عن رعاية نموٍّ أبنائنا الروحيِّين. مثلًا، عندما يكبرُ الأفراد ومجموعات التلمذة في النضج الروحيّ، فإنَّهم سيتَلمذون الآخرين ويقودونهم ويصحِّحون مسارَهم تبعًا لحقِّ كلمة الله وسلطانها. إنَّ محورَ تركيز منهج ''أثمروا وتكاثروا'' وهدفَه النهائيَّ هو تنمية حياةٍ ناضجةٍ ومثمرة؛ لأنَّ حياةَ الإثمار ستقود إلى التضاعُف الروحيّ.

مقدِّمة إلى القصص

يركِّزُ كلُّ درسٍ في هذا المنهج على قصَّةٍ مختلفة من الكتاب المقدس. تكلَّمَ يسوعُ عن قصصه وأمثاله ''قالَ يَسُوعُ كُلَّ هَذِهِ الأُمُورِ مُستَخدِمًا الأمثالَ. وَلَمْ يَكُنْ يُكَلِّمُ النَّاس إلَّا بِأمثالٍ. فَهَذا هُوَ ما قالَهُ اللهُ عَلَىْ لِسانِ النَّبِيِّ: «سَأفتَحُ فَمِي بِأمثالٍ، وَسَأنطِقُ بِأُمُورٍ مَخفِيَّةٍ مُنذُ أنْ خُلِقَ العالَمُ»'' (متَّى ١٣: ٣٤-٣٥). لقد أخفى الله أسرارًا في قصص الكتاب المقدَّس ويقصِدُ لنا أن نكتشفَ لغزَ هذه الأسرار ونفكِّكَها.

إنَّ دروس هذا المنهج بالإضافة إلى دليل الدراسة المرافق ستُعينُك على حلِّ هذه الأسرار، كما ستزوِّدُك بطرقٍ عمليَّةٍ لتطبيق حقائقها على حياتك اليوميَّة. وإذ تُطبِّقُ الحقائقُ الموجودة في الكتاب المقدَّس، فإنَّها ستَقودك إلى علاقةٍ أعمق بالله، وستتولَّدُ حياةٌ ملآنةٌ بالمحبَّة والفرح والسلام.

وإليكم هنا مثلًا من الكتاب المقدَّس لنوضِحَ كيفيَّة استخدام دليل دراسة ''أثمروا وتكاثروا''، ولنُثبتَ أهمِّيَّة إحدى القصص الكتابيَّة. بعد قراءتك لمقدِّمة القصَّة الكتابيَّة والقصَّة ذاتها، فإنَّه ستقودُك سلسلةٌ من تسعة أسئلة تعينُك على كَشفِ الحقائق القويَّة المخفيَّة في القصَّة. ولكنْ قبل أن تبدأ، اهدأ لحظاتٍ واسأل الله أن يساعدَك أن تجدَ الحقائق المخبَّأة.

مقدِّمةٌ إلى القصَّة الكتابيَّة: أدرك تلاميذ يسوع أنَّ له علاقةً قريبة جدًّا من الله. كانوا غالبًا ما يلحظون أنَّ يسوع كان يُمضي وقتًا خاصًّا في الصلاة إلى الله. كما أدركوا أيضًا أنَّه بسبب علاقة يسوع القريبة من الله أنَّه كان أحكمَ من أيِّ إنسانٍ آخر، وأنَّه كان يمتلك قوَّةً ليصنَعَ المعجزات. في يوم ما، سأله تلاميذه أن يعلِّمَهم كيف يصلُّون، واستجابةً لطلبهم قدَّم يسوع كلماتِ صلاةٍ بسيطةٍ جدًّا ليُريَهم كيف يصلُّون، وفي ختام الصلاة روى يسوع لتلاميذه المثلَ التالي:

''لِنَفرِضْ أنَّهُ كانَ لِأحَدِكُمْ صَدِيقٌ، فَذَهَبَ إلَيهِ فِي مُنتَصَفِ اللَّيلِ وَقالَ لَهُ: يا صَدِيقِي، أقرِضْنِي ثَلاثَةَ أرغِفَةٍ، فَقَدْ جاءَ إلَيَّ ضَيفٌ مُسافِرٌ، وَلَيسَ لَدَيَّ شَيءٌ أضَعُهُ أمامَهُ. فَأجابَهُ الرَّجُلُ مِنَ الدِّاخِلِ: لا تُزعِجْنِي! فَالبابُ مُقفَلٌ، وَأبنائِي فِي الفِراشِ. فَلا يُمكِنُنِي أنْ أنهَضَ لِأُعطِيَكَ. أقُولُ لَكُمْ، إنَّهُ سَيَنهَضُ وَيُعطِيهِ قَدْرَ ما يَحتاجُ. رُبَّما لَنْ يُعطِيَهُ بِسَبَبِ صَداقَتِهِما، لَكِنَّهُ سَيُعطِيهِ بِسَبَبِ إلحاحِهِ الشَّدِيدِ. لِهَذا أقُولُ لَكُمْ: اطلُبُوا تُعْطَوا، اسعُوا تَجِدُوا، اقرَعُوا يُفتَحْ لَكُمْ. لِأنَّ كُلَّ مَنْ يَطلُبُ يَنالُ، وَكُلَّ مَنْ يَسعَى يَجِدُ، وَمَنْ يَقرَعُ يُفتَحُ لَهُ. أيُّ أبٍ بَينَكُمْ يُعطِي ابنَهُ حَيَّةً حِينَ يَطلُبُ مِنهُ سَمَكَةً؟ أوْ يُعطِيهِ عَقرَبًا حِينَ يَطلُبُ مِنهُ بَيضَةً؟ أنتُمْ، رُغمَ شَرِّكُمْ، تَعرِفُونَ كَيفَ تُعطُونَ أبناءَكُمْ

عَطايا حَسَنَةً. أفَلَيْسَ الآبُ السَّماوِيُّ أجدَرَ بِكَثِيرٍ بِأنْ يُعطِيَ الرُّوحَ القُدُسَ لِلَّذِينَ يَطلُبُونَهُ؟'' (لوقا ١١: ٥-١٣)

والآن بعد أن قرأتَ القصَّة، سنأخذك في ثلاثِ خطوات متتالية ستقودك إلى اكتشافاتٍ كتابيَّة واضحة. هناك ثلاثة أسئلة متضمَّنَة في كلٍّ من الخطوات الثلاث، أي أنَّ أمامك تسعة أسئلة. ستساعدك الخطوة الأولى على **معرفة** القصَّة، والخطوة الثانية على **فهم** القصَّة، أمَّا الخطوة الثالثة فستساعدك على **اكتشاف** الحقائق المخفيَّة في القصَّة. ويمكنك أن تخصِّصَ ما شئتَ من الوقت لتدرسَ مُصلِّيًا في كلِّ خطوةٍ بِعُمقٍ وتأمُّل.

خطوة ١: **اعرف القصَّة** – اسأل

قبل أن تتمكَّن من اكتشاف الأسرار الموجودة في أيَّة قصَّة كتابيَّة أو مَثَل، فإنَّ عليك أن ''تعرف'' القصَّة أوَّلًا. لكلِّ قصَّةٍ ثلاثُ صفاتٍ وميزات مشتركة، ودون هذه الصفات أو الميزات الثلاث لا تكون القصَّة كاملة. وفي ما يلي ذِكرٌ للصفات والميزات الضروريَّة الثلاث:

١. مَن شخصيَّاتُ القصَّة؟
٢. ما الأحداث التي تمرُّ بها شخصيَّاتُ القصَّة؟
٣. ما تفاصيل القصَّة؟

إن كنتَ قادرًا على تحديد الشخصيَّات، وأفعالها والتفاصيل الخاصَّة بالقصَّة، فإنَّكَ **ستعرفُ** القصَّة؟ سنحدِّدُ شخصيَّات القصَّة والحدث والتفاصيل التي قرأناها للتَّوّ. باستخدام القلم خصِّص وقتًا للقيام بالتالي:

- ضَعْ خطَّين تحت كلِّ شخصيَّة. ومتى حدَّدتَ شخصيَّةً، فليس من الضروريِّ أن تضَعَ خطًّا تحت الشخصيَّة نفسها في كلِّ مرَّةٍ تظهَرُ في القصَّة.
- ضَعْ خطًّا واحدًا تحت كلِّ حدثٍ أو فِعل يحدُث.
- ضَعْ خطًّا متعرِّجًا تحت التفاصيل الخاصَّة المهمَّة.

في ما يلي مثلٌ يوضحُ الصورةَ التي ستَظهرُ عليها القصَّة السابقة، بعد أن تكونَ قد وضعتَ الخطوط المفردة والمزدوَجة والمتعرِّجَة.

''ثُمَّ قالَ لَهُمْ: «لِنَفرِضْ أنَّهُ كانَ لِأحَدِكُمْ صَدِيقٌ، فَذَهَبَ إلَيهِ فِي مُنتَصَفِ اللَّيلِ وَقالَ لَهُ: يا صَدِيقِي، أقرِضْنِي ثَلاثَةَ أرغِفَةٍ، فَقَدْ جاءَ إلَيَّ ضَيفٌ مُسافِرٌ، وَلَيسَ لَدَيَّ شَيءٌ أضَعُهُ أمامَهُ. فَأجابَهُ الرَّجُلُ مِنَ

الدَّاخلِ: لا تُزعِجْنِي! فَالبابُ مُقفَلٌ، وَأبنائِي فِي الفِراشِ. فَلا يُمكِنُنِي أنْ أنهَضَ لِأُعطِيَكَ. أقُولُ لَكُمْ، إنَّهُ سَيَنهَضُ وَيُعطِيهِ قَدْرَ ما يَحتاجُ. رُبَّما لَنْ يُعطِيَهُ بِسَبَب صَداقَتِهِما، لَكِنَّهُ سَيُعطِيهِ بِسَبَب إلحاحِهِ الشَّدِيدِ. لِهَذا أقُولُ لَكُمْ: اطلُبُوا تُعْطَوا، اسعُوا تَجِدُوا، اقرَعُوا يُفتَحْ لَكُمْ. لِأنَّ كُلَّ مَنْ يَطلُبُ يَنالُ، وَكُلَّ مَنْ يَسعَى يَجِدُ، وَمَنْ يَقرَعُ يُفتَحُ لَهُ. أيُّ أبٍ بَينَكُمْ يُعطِي ابنَهُ حَيَّةً حِينَ يَطلُبُ مِنهُ سَمَكَةً؟ أوْ يُعطِيهِ عَقرَبًا حِينَ يَطلُبُ مِنهُ بَيضَةً؟ أنتُمْ، رُغمَ شَرِّكُمْ، تَعرِفُونَ كَيفَ تُعطُونَ أبناءَكُمْ عَطايا حَسَنَةً. أفَلَيْسَ الآبُ السَّماوِيُّ أجدَرَ بِكَثِيرٍ بِأنْ يُعطِيَ الرُّوحَ القُدُسَ لِلَّذِينَ يَطلُبُونَهُ؟»'' لوقا ١١: ٥-١٣

تحقَّقْ من أنَّك حدَّدتَ الشخصيَّاتِ التسع كلَّها بصورةٍ صحيحة في القصَّة، وفي ما يلي قائمةٌ بالشخصيَّات التي جرى تحديدها في القصَّة:

- يسوع
- أنتَ
- صديقك الأوَّل الذي طلبتَ منه خبزًا
- صديقك الثاني المسافر في رحلة
- الأبناء النائمون في الفراش
- أيُّ شخصٍ يسألُ ويطلب ويقرع
- ابنك
- الآب السماويّ
- الروح القدس

أنتَ الآن **تعرفُ** القصَّة؛ لأنَّك حدَّدتَ الشخصيَّاتِ وأفعالَها والتفاصيلَ الخاصَّة في القصَّة. خصِّصْ بضعَ دقائق وانظر إنْ كنتَ قادرًا على إعادة رواية القصَّة بصَوتٍ مسموع، أو بهدوء في ذهنك دون النظر إلى القصَّة. ستلاحظ بسرعةٍ أنَّ القصَّة صارتْ مألوفةً لديك.

خطوة ٢: **افهَم القصَّة** - اطلب

والآن وقد **عرفتَ** القصَّة، فإنَّك ستطلبُ أن **تفهمَ** أهمِّيَّة القصَّة ومعناها. وأفضل طريقةٍ لفَهم معنى قصَّةٍ ما هي أن تركِّز على المنظور المختلف لكلِّ شخصيَّةٍ في القصَّة. في هذه الخطوة، من المهمِّ أن تضعَ نفسَك مكانَ كلِّ شخصيَّةٍ لتُحاولَ أن تتفهَّمَ حالَهم وتتعاطَفَ معهم. ولتفعلَ هذا، نطرحُ مجموعةً أخرى من ثلاثة أسئلة. وفي ما يلي ثلاثةُ أسئلةٍ نطرحُها في ما يتعلَّق بكلِّ شخصيَّة:

٤. ما **العاطفة** التي قد تختبرها كلُّ شخصيَّة؟
٥. ما **الخيارات** المتاحة أمام كلِّ شخصيَّة؟
٦. ما **الدوافع** من وراء خِيار كلِّ شخصيَّة؟

مثلًا، عندما تَضَعُ نفسَك مكان الشخصيَّة الثانية في القصَّة السابقة، وأعني بها أنتَ، ما **العواطفُ** التي يرجَّحُ أن تشعرَ بها بينما تذهب إلى منزل صديقك ليلًا لتطلُبَ خبزًا؟ هل تكون متوتِّرًا؟ أم خائفًا؟ ما العواطف التي قد تشعرُ بها؟

بعد أن تكونَ قد فحصتَ العواطفَ المحتملة للشخصيَّة، عندها خُذ في الحسبان **الخِيارات** التي كان يمكن أن تتَّخذَها تلك الشخصيَّة. وإنْ أخَذْنا الشخصيَّة ذاتها في الحسبان، فما **الخِيارات** الأُخرى التي كان يمكن أن تتَّخذها بالإضافة إلى الذهاب إلى صديقك عند منتصف الليل لتطلُبَ خبزًا؟ هل كان يمكن أن تنتظرَ حتَّى الصباح لتطلُبَ الخبز؟ هل كان يمكن أن تخبرَ صديقك المسافر في رحلة بأنَّه ليس لديك طعامٌ تقدِّمه له؟ توضَعُ أمامنا جميعًا خِياراتٌ متعدِّدة في الحياة، ويساعدُنا أن نفحصَ الخِيارات المتوافرة بالمقارنة بالخِيار الذي جرى اتِّخاذه في القصَّة.

وبينما تختبرُ الخِيارات المختلفة للشخصيَّة، عليك أن تسعى إلى فَهْم **الدافع** من وراء الخِيار الذي اتَّخذَتْه كلُّ شخصيَّة. ولنفترضْ أنَّنا ركَّزنا ثانيةً على الشخصيَّة ذاتها، إنْ كنتَ "أنتَ" خائفًا [عاطفة الخوف] بشأن اللجوء إلى صديقك عند منتصف الليل، ومع هذا تغلَّبتَ على خَوفك وقرعتَ بابَ صديقك، فما **دافعُك** من اتِّخاذك هذا القرار، والذي كان قويًّا جدًّا حتَّى إنَّك تمكَّنتَ من التغلُّب على الخوف؟ هل كان المحبَّةَ والتحنُّن على صديقك؟ هل كان الواجبَ الذي يستندُ إلى توقُّع صديقك منك أن تكرمَه؟ ما **دافع** الخِيار الذي اتَّخذتَه؟

طرحُ الأسئلة حول العواطف والدوافع، يأخذُك إلى ما يتَجاوزُ **معرفةَ** القصَّة. إنَّه يمنحُكَ المقدرةَ على **فَهْم** أهمِّيَّة القصَّة. يجبُ أن تُطرَحَ هذه الأسئلة الثلاثة عن كلِّ شخصيَّة في القصَّة. مثلًا، ما الحالة **العاطفيَّة** لصَديقك عندما طرقتَ الباب عند منتصف الليل لتطلُبَ خبزًا؟ هل لدى صديقك **خِيارٌ** أن يعطيك خبزًا أو لا يُعطيك؟ بعد هذا، افحَصِ **الدوافعَ** المحتَمَلَة لصديقك ليُزوِّدك بالخبز الذي طلبتَه.

وحيث إنَّك تضَعُ نفسَك مكانَ كلِّ شخصيَّةٍ عبر طرحك الأسئلة الثلاثة المتعلِّقة بالعواطف والخيارات والدوافع، ستَلحَظُ أنَّ القصَّةَ تصيرُ مفعَمَةً بالحياة. في أغلب الأوقات، عندما نسمعُ قصَّةً ما، فإنَّنا–وبصورة طبيعيَّة– نفحَصُ عواطفَ الشخصيَّات وخِياراتها ودوافعها دون أن ندركَ أنَّنا نفعل هذا؛ إذ إنَّ المعنى الحقيقيَّ للقصَّة يُكشَفُ من خلال هذه الأسئلة الثلاثة، والتي نتمكَّنُ من خلالها أن نطلب حقائقَ القصَّة و**نفهمَها**.

خطوة ٣: **اكتشف الحقائق** - اقرع

والآن وقد اجتزتَ الخطوتَين الأوليَين، فأنت **تعرفُ** القصَّة و**تفهمَها**. ويمكنُنا أن نأتي إلى الخطوة الثالثة: اكتشاف الحقائق المخفيَّة في القصَّة. تذكَّر أنَّه وَفقًا لهذا المثل، قال يسوع إنَّك: ''إنْ سألتَ فستُعطَى، وإنْ طلبْتَ فستَجد، وإنْ قرعْتَ فسيُفتَح الباب''. في الخطوة ١، طرحْنا ثلاثةَ أسئلة ساعدتنا على معرفة القصَّة، وفي الخطوة ٢ كنَّا نطلبُ أن نتفهَّمَ كلَّ شخصيَّةٍ ونتعاطفَ معها. والآن في الخطوة ٣، نريد أن نقرعَ باب الله ونتوقَّع منه أن يفتحَ البابَ ويكشفَ الأسرارَ الموجودة في القصَّة.

علَّمنا يسوعُ أنَّ كلَّ تعاليم الكتاب المقدَّس يمكنُ أن تُجمَع في وصيَّتين: أن تحبَّ الله من كلِّ قلبك ونفسك وفكرك وقوَّتك، وأن تحبَّ الآخرين كنفسك. هذا يعني أنَّ كلَّ قصَّةٍ في الكتاب المقدَّس تحملُ إمكانيَّةَ تعليمنا أفكارًا كتابيَّةً سليمةً، وأفعالًا ستقودنا إلى فَهْمٍ أفضلَ لكيفيَّة محبَّة الله من كلِّ قلبنا ونفسنا وفكرنا وقوَّتنا، ومحبَّة الآخرين كما نحبُّ أنفسَنا.

هناك في الخطوة ٣ ثلاثةُ أسئلةٍ أُخرى ستُساعدُ على كَشْفِ الأسرار الموجودة في القصَّة الكتابيَّة، وهي أسئلةٌ بسيطةٌ لكنْ عميقة:

٧. ما الأفكار والأفعال الكتابيَّة الصحيحة المتَضمَّنة في القصَّة؟
٨. ماذا تعلِّمُني هذه القصَّة عن الله؟ كيف يساعدُني هذا أن أحبَّه من كلِّ قلبي ونفسي وفكري وقوَّتي؟
٩. ماذا تعلِّمُني هذه القصَّة عن محبَّة الآخرين؟

سؤال الاكتشاف ١:

بينما تفحَصُ القصَّة، ما الأفكار والأفعال الكتابيَّة الصحيحة؟ هل يصحُّ القَولُ إنَّ الله يرغبُ في أن نسألَ ونطلبَ ونقرع؟ هل هذه أفعالٌ كتابيَّة صحيحة؟ ماذا تجدُ أيضًا في القصَّة ويعلِّمنا عن الأفكار والأفعال الصحيحة؟ خصِّص بضعَ دقائق لتُعِدَّ قائمةً:

_____

_____

_____

_____

_____

_____

سؤال الاكتشاف ٢:

عندما تتمكَّنُ من تحديد الأفكار والأفعال الكتابيَّة الصحيحة، فإنَّ السؤالَ الثاني الذي يَطرحُ نفسَه هو: ''ماذا تعلِّمني هذه القصَّة عن الله؟ كيف يساعدني هذا أن أحبَّ الله من كلِّ قلبي ونفسي وفكري وقوَّتي؟'' وبينما تفحَصُ القصَّة، هل سيكون من الدقيق أن نقول إنَّ هذه القصَّة تعلِّمنا أنَّه يمكنُنا أن ننظر إلى الله بصفته أبًا صالحًا؟ ماذا تعلِّمُنا هذه القصَّة أيضًا عن الله، بحيث يساعدنا أن نحبَّه بصورةٍ أفضل؟

_____

_____

_____

_____

_____

_____

سؤال الاكتشاف ٣:

السؤال الأخير هو: ''كيف ينبغي أن نعاملَ الآخرين؟'' بينما تفحَصُ القصَّة، ماذا تتعلَّمُ عن نفسك؟ وماذا تتعلَّمُ عن الكيفيَّة التي ينبغي أن تعاملَ الآخرين بها؟ قال يسوع لنا أنْ نحبَّ الآخرين بالدرجة ذاتها التي نحبُّ بها أنفسَنا.

_____

_____

_____

_____

_____

_____

ملخَّص: إنْ طبَّقتَ هذه الأسئلة التسعة على أيَّة قصَّة، فإنَّها ستُعينُك على معرفة القصَّة وفهمها، وسيُمكنُك أخيرًا أن تكتشفَ الأسرارَ المخفيَّة في القصَّة. وإليكَ الآن قائمةً تلخِّصُ الأسئلةَ التسعة:

اعرف القصَّة

١. شخصيات
٢. أفعال
٣. تفاصيل

افهم القصَّة

٤. عواطف
٥. خيارات
٦. دوافع

اكتشف الحقائق

٧. أفكار وأفعال صحيحة
٨. محبَّة الله
٩. محبَّة الآخرين

خصائصُ فريدة لمنهج
”أثمروا وتكاثروا“

بينما تجتاز في دروس هذا المنهج وأسلوب دراسته، فإنَّك ستلحَظُ بعضَ الخصائص الفريدة فيه، لا توجَدُ عادةً في دروس الكتاب النموذجيَّة. ستمنحك الخصائص الأربع التالية بصيرةً تجعلك تدركُ ما يميِّز منهجَ ”أثمروا وتكاثروا“ عن غيره من الدراسات الكتابيَّة الأُخرى، وما يجعلُها فعَّالة.

”أثمروا وتكاثروا“ هو منهَجٌ يستندُ إلى قصص الكتاب المقدَّس.

كل درسٍ يستندُ إلى قصَّة كتابيَّة، والدروس ليست تعاليمَ محضة عن النصِّ الكتابيّ، إنَّما هي تعاليم وأمثال فعليَّة موجودةٌ تمامًا في الكتاب المقدَّس. عندما جاء يسوع إلى الأرض وعاش بين الناس، علَّم أتباعَه باستخدام القصص والأمثال. في الواقع، يسجِّلُ إنجيل متَّى تفسيرَ يسوع إلى سبب استخدامه للأمثال:

> ”قالَ يَسُوعُ كُلَّ هَذِهِ الأُمُورِ مُستَخدِمًا الأمثالَ. وَلَمْ يَكُنْ يُكَلِّمُ النَّاس إِلَّا بأمثالٍ. فَهَذا هُوَ ما قالَهُ اللهُ عَلَىْ لِسانِ النَّبِيِّ: «سَأفتَحُ فَمِي بِأمثالٍ، وَسَأنطِقُ بِأُمُورٍ مَخفِيَّةٍ مُنذُ أنْ خُلِقَ العالَمُ»“ (متَّى ١٣: ٣٤-٣٥).

في هذا النصِّ الكتابيِّ يُعطينا يسوعُ بصيرةً توضحُ سببَ اختيار الله أن يتكلَّم إلينا باستخدام القصص والأمثال، ويقول يسوعُ إنَّ الله قد خبَّأ أفكارَه وأسرارَه في قصص وأمثال.

وبينما تتأمَّلُ في الكتاب المقدَّس، فإنَّك ستلحظُ أنَّ ٧٠٪ تقريبًا من الكتاب المقدَّس بأكمله يتألَّف من قصص وأمثال وروايات. يُظهرُ هذا بوُضوح أنَّ الله قد أعطى أهمِّيَّةً كبرى وقوَّة في القصص والأمثال. ومن خلال التصميم المقصود، رغب مؤلِّفو منهج ”أثمروا وتكاثروا“ أن تركِّزَ الدروسُ على القصص والأمثال بحيث يُعطي المنهج أولويَّة كبرى للنصِّ الكتابيّ. وفي كلِّ درسٍ ستلحظُ أنَّه ليست هناك سوى كلماتٍ قليلةٍ جدًّا تأتي من خارج الكتاب المقدَّس.

يركِّزُ المنهج أيضًا على قصص الكتاب المقدَّس؛ لأنَّها أسهَلُ بكثيرٍ أن يتذكَّرها المرء ويرويها ثانيةً. وحيث إنَّك ستكتشف أسرارًا مخفيَّةً في الكتاب المقدَّس، فإنَّك ستتذكَّرُ هذه الاكتشافات الخاصَّة لأنَّك بحثتَ

بنشاطٍ عنها ووجدتها. إضافةً إلى هذا، عندما تبدأ باكتشاف الكتاب المقدَّس، فإنَّها ستصير شخصيَّةً بالنسبة إليك بصورةٍ أكبر، وستكون المشاركةُ فيها أكثرَ جاهزيَّةً ودقَّة.

يستندُ منهج ''أثمروا وتكاثروا'' إلى إعطاء الإذن.

بينما تتعلَّم هذا المنهج، ستَلحَظُ أنَّه يعلِّمُك كيف تطرحُ الأسئلة الصحيحة لتكتشفَ أسرارَ الله المخفيَّة بنفسك. خلال هذا المنهج، سيُعلِّمُك الروحُ القدس كيف تميِّزُ الحقَّ والإعلان الإلهيَّ وتستقبله، ونحن نشجِّعُك أن تشارك اكتشافاتك مع الآخرين، وأعني بذلك مشاركة الخبر السارِّ في كلمة الله. يسمحُ لك هذا المنهج بأن تنالَ:

- الإذنَ لتفكِّرَ بنفسك
- الإذنَ لطَرح الأسئلة
- الإذنَ للفهم
- الإذنَ لأن تسمعَ من الروح القدس
- الإذنَ لمشاركة ما اكتشفتَه مع الآخرين.

منهجُ ''أثمروا وتكاثروا'' يستندُ إلى الاكتشاف.

نرى في كلِّ مكان في الكتاب المقدَّس أنَّ الله يرغبُ في أن يطلُبَ الناسُ الحقَّ ويجدوه، كما يخبِّئ الله أسرارًا في كلمته حتَّى نتمكَّنَ من أن نجدَها ونكتشفَها. في أغلب الأوقات، تحظى الحقائق عبر عمليَّة الاكتشاف بأعظم معنًى وتأثيرٍ شخصيّ. إليك الآن مثلًا بسيطًا يعبِّر عن قيمة الاكتشاف:

- **أخبرني فسأنسى،**
- **أرني فأتذكَّر،**
- **أشركني فأفهم.**

تتطلَّبُ عمليَّة اكتشاف الأسرار انخراطًا مباشرًا مقصودًا. ويجب أن ننخرطَ بفاعليَّة في عمليَّة الاكتشاف لنَجِدَ الحقّ. من أفضل الطرق لاكتشاف أسرار الله هي من خلال الانخراط ضمن مجموعة. وعلى الرُّغم من مقدرتك على دراسة القصص واكتشاف الحقِّ عبر التأمُّل الشخصيّ، فإنَّه يمكنُك أيضًا أن تدرسَ القصص ضمن مجموعة، فيعرفَ كلٌّ منكم اكتشافاتٍ أكثر بعضكم من بعض.

منهج ''أثمروا وتكاثروا'' يستندُ إلى الطاعة.

لن يطرأ إلَّا تأثيرٌ شخصيٌّ قليلٌ جدًّا على فَكِّ أسرار الله في الكتاب المقدَّس، إنْ لم تكنْ لدينا النيَّة الحقيقيَّة لتَطبيق الحقائق على حياتنا. يخبرُنا النصُّ التالي بأنَّنا سننالُ بركةً من الله إنْ طبَّقنا قانونَه وحقَّه على حياتنا:

> ''اعمَلُوا دائِمًا بِما يَقُولُهُ اللهُ، وَلا تكتَفُوا بِسَماعِ كَلامِهِ، فَتَخدَعُوا بِذَلِكَ أنفُسَكُمْ. لِأنَّ مَنْ يَسمَعْ كَلامَ اللهِ وَلا يَعمَلُ بِهِ، يُشبِهُ شَخصًا يَنظُرُ إلَى وَجهِهِ فِي مِرآةٍ. فَرَأىْ نَفسَهُ وَلَمْ يُغَيِّرْ بِها شَيئًا، ثُمَّ ذَهَبَ وَنَسِيَ ما رَآهُ! أمَّا منْ يَتَمَعَّنُ فِي شَرِيعَةِ اللهِ الكامِلَةِ الَّتِي تُحَرِّرُنا، وَيُداوِمُ عَلَى ذَلِكَ دُونَ أنْ يَنسَى ما يَسمَعُ، بَلْ يَعمَلُ بِكَلامِ اللهِ، فَإنَّهُ يَكُونُ مُبارَكًا بِسَبَبِ ذَلِكَ'' (يعقوب ١: ٢٢-٢٥).

يركِّزُ منهج ''أثمروا وتكاثروا'' ليس فقط على عمليَّة الاكتشاف، بل هو يُتيح أمامنا الفرصة لتطبيق عمليَّة الاكتشاف بشكلٍ شخصيٍّ واضح. متى اكتشفنا حقائق الله، ينبغي أن نسعى إلى فهم كيف علينا أن نحياها. فكِّر في الآية الواردة في تيموثاوس الثانية والتي تتحدَّثُ بشأن الكتاب المقدَّس:

> ''فَكُلُّ الكِتابِ قَدْ أوحَى بِهِ اللهُ، وَهُوَ مُفِيدٌ لِتَعلِيْمِ الحَقِّ، وَتَوبِيخِ الخُطاةِ، وَتَصحِيحِ الأخطاءِ، وَإرشادِ النَّاس إلَى حَياةِ البِرِّ. وَذَلِكَ لِكَيْ يَكُونَ رَجُلُ اللهِ مُؤَهَّلًا تَمامًا لِلقِيامِ بِكُلِّ عَمَلٍ صالح'' (٢تيموثاوس ٣: ١٦-١٧).

لاحظ أنَّ هذا النصَّ يقولُ إنَّ كلَّ الكتاب ''مفيد لـ''. هذا يعني أنَّه إن طُبِّقَتْ حقائقُ الكتاب المقدَّس، فإنَّها تصيرُ نافعةً للتَّعليم والتوبيخ والتصحيح والإرشاد. ومع هذا، فالنصُّ لا يضمنُ أنَّ الكتابَ المقدَّس سيعلِّم ويوبِّخُ ويصحِّح ويُرشد بصورةٍ تلقائيَّة. يجب أن نسمحَ للكتاب المقدَّس بأن يعلِّمَنا ويوبِّخنا ويصحِّحنا ويرشدنا. خلال عمليَّة الاكتشاف، فإنَّنا بدايةً نميِّزُ الحقائقَ التي علَّمنا إيَّاها النصُّ الكتابيّ. وبعد أن نكون قد ميَّزنا هذه الحقائق، فإنَّنا عندها نسمَحُ للنصِّ الكتابيِّ بأن يوبِّخنا ويصحِّحنا ويرشدُنا. وفي ما يلي قائمةٌ من الأسئلة التي نطرحُها للسماح للكتاب المقدَّس بتوبيخنا وتصحيحنا وإرشادنا.

- **التوبيخ** (يعالج **الماضي**): كيف أجِدُ أفكاري وأفعالي مقارنةً بالأفكار والأفعال الكتابيَّة المتعلَّمَة من القصَّة؟
- **التصحيح** (يعالج **الحاضر**): ماذا أحتاج إلى فعله لأصحِّحَ أفكاري وأفعالي الخاطئة؟
- **الإرشاد** (يعالج **المستقبل**): كيف سأتجاوب في المرَّة التالية التي أواجه فيها حالةً تتحدَّى الأفكارَ والأفعالَ الكتابيَّة الصحيحة؟

تعريف عمليَّة أن ”نثمرَ ونكثر“

خمسُ خطواتٍ لكلِّ درس

يتألَّف كلُّ درسٍ من خمس خطوات، وتتوافق كلُّ خطوةٍ مع جانب معيَّنٍ من حصاد الثمر.

موضوع الدرس- حَضِّرِ التربة

صُمِّمَ موضوعُ الدرس لتَحضير تربة ذهنك وقلبك بينما تبدأ مرحلةَ العثور على الحقائق التي أعطاها الله في الكتاب المقدَّس.

قصَّةُ الكتاب المقدَّس- ازرع البذور

قصَّة الكتاب المقدَّس هي بذور تُزرَعُ في التربة. بعد ذلك تنبُتُ تلك البذور وتتبرعمُ وتنمو في المعرفة والحقّ. قبل قراءة القصَّة، احرص على تمضِية بعض الوقت في الصلاة، طالبًا من الله أن يفتحَ ذهنك وقلبَك إلى حقائق الكتاب المقدَّس.

عمليَّة الاكتشاف- اسقِ وسمِّد

استخدِم الأسئلةَ التسعة لريِّ البذور (أي كلمة الله) وتسميدها، لتُساعدك على تفسير الحقائق الموجودة في القصَّة بالكامل، ووَضْعِ نفسِك في مكان الشخصيَّات.

١. ما **الشخصيَّات** الواردة؟
٢. ما **أفعالُ** كلِّ شخصيَّةٍ في القصَّة؟
٣. ما **التفاصيل** الخاصَّة في القصَّة؟
٤. ما **العاطفة** التي قد تكون كلُّ شخصيَّةٍ قد اختبرَتْها؟
٥. ما **الخِيارات** المتاحة أمام كلِّ شخصيَّة؟
٦. ما **دافع** الخِيارات التي تتَّخذُها كلُّ شخصية؟
٧. وَفقًا لهذه القصة، ما الأفكار والأفعال الكتابيَّة الصحيحة؟
٨. ماذا تُعلِّمُني هذه القصَّة عن الله؟ كيف يساعدُني هذا على محبَّة الله من كلِّ قلبي ونفسي وفكري وقدرتي؟

٩. ماذا تعلِّمني هذه القصَّة عن نفسي أو الآخرين؟ كيف يساعدُني هذا على محبَّة الآخرين بالدرجة نفسها التي أحبُّ بها نفسي؟

نصوصٌ كتابيَّةٌ إضافيَّة- قلِّم

أُضيفَت نصوصٌ كتابيَّةٌ دراسيَّةٌ إضافيَّة، وذلك للمساعدة على مَنع التعاليم الزائفة التي قد تتشكَّل من دراسة القصَّة وحدَها. اقرأ هذه النصوص الكتابيَّة لتُساعدَك على الإجابة عن أيَّة أسئلةٍ قد تكون لديك بخصوص القصَّة الكتابيَّة.

أسئلةُ التطبيق والاستنتاج- احصُد الثمر

تساعدُ أسئلة التطبيق والاستنتاج على حصاد الحقائق الموجودة في كلِّ قصَّة، ثمَّ تطبيق الحقائق على حياتنا. واستنادًا إلى الأفكار والأفعال الكتابيَّة الصحيحة التي وجدتَها خلال عمليَّة الاكتشاف، تجاوَبْ مع الأسئلة التالية [تدريب]:

١. **التوبيخ** (معالجة الماضي): هل أحببتُ الله من كلِّ قلبي ونفسي وفكري وقدرتي؟ هل أحببتُ قريبي كنفسي؟

٢. **التصحيح** (معالجة الحاضر): كيف يمكنُني أن أقوِّم أفكاري وأفعالي؟

٣. **الإرشاد** (معالجة المستقبل): كيف يمكنني أن أعِدَّ نفسي لأستمرَّ بمحبَّة الله من كلِّ قلبي ونفسي وفكري وقدرتي؟

"فَكُلُّ الكِتابِ قَدْ أوحَى بِهِ اللهُ، وَهُوَ مُفِيدٌ **لِتَعلِيْمِ** الحَقِّ، وَ**تَوبِيخِ** الخُطاةِ، وَ**تَصحِيحِ** الأخطاءِ، وَ**إِرشادِ** النَّاس إِلَى حَياةِ البِرِّ. وَذَلِكَ لِكَيْ يَكُونَ رَجُلُ اللهِ مُؤَهَّلًا تَمامًا لِلقِيامِ بِكُلِّ عَمَلٍ صالِحٍ" (٢تيموثاوس ٣: ١٦-١٧)

أعطانا الله مَواهِب

التمرين ١

سيُعطي الناسُ حسابًا إلى الله بخصوصِ طريقة استخدامهم لمواهبهم

موضوع الدرس- حَضِّرِ التربة

يقول الكتاب المقدس إنَّ الناس سيُحاسَبون أمام الله بشأن ما يفعلونه بالمواهب التي يمنحهم الله إيَّاها.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: ”إِذًا سَيُقَدِّمُ كُلُّ واحِدٍ مِنَّا حِسابًا عَنْ نَفسِهِ أمامَ الله“ (رومية ١٤: ١٢).

القصَّة الكتابيَّة- ازرع البذور

تعرضُ المقدِّمة معلوماتٍ تساعدُ ك على فَهْم القصَّة.

كان يسوعُ يتكلَّم إلى تلاميذه بالأمثال. والمثل هو قصَّةٌ يمكن أن تُستخدَم لتُظهِرَ مبدأً معيَّنًا.

تبدأ القصَّة الكتابيَّة هنا.

”كَذَلِكَ يُشبِهُ مَلَكوتُ السَّماواتِ رَجُلًا كانَ سَيُسافِرُ. فَدَعا عَبِيدَهُ وَوَكَّلَهُمْ عَلَى كُلِّ مُمتَلَكاتِهِ. فَأعطَى واحِدًا مِنْهُمْ خَمْسَةَ أكياسٍ مِنَ النُّقُودِ، وَأعطَى الثّاني كيسين، وَالثّالثَ كِيسًا واحِدًا. أعطَى كُلَّ واحِدٍ بِحَسَبِ قُدْرَتِهِ. ثُمَّ سافَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَورًا. فَابتَدَأَ الَّذِي أخَذَ الأكياسَ الخَمسَةَ باستِثمارِها فَورًا فِي التِّجارَةِ، فَكَسِبَ خَمسَةَ أكياسٍ أُخْرَى. وَعَمِلَ الَّذِي أخَذَ الكِيسَينِ مِثلَ الأوَّلِ، وَكَسِبَ كَيسَينِ آخَرَينِ. أمّا الَّذِي أخَذَ كيسًا واحِدًا، فَقَدْ ذَهَبَ وَحَفَرَ حُفرَةً فِي الأرْضِ، وَخَبَّأَ فِيها مالَ سَيِّدِهِ. «وَبَعْدَ زَمَنٍ طَوِيلٍ، رَجِعَ سَيِّدُ هَؤُلاءِ العَبِيدِ، وَابتَدَأَ يُحاسِبُهُمْ. فَجاءَ الَّذِي أخَذَ الأكياسَ الخَمسَةَ، وَكَسِبَ خَمسَةَ أكياسٍ أُخْرَى وَقالَ: يا سَيِّدِي، أعطَيتَنِي خَمسَةَ أكياسٍ، وَهَذِهِ خَمسَةُ أكياسٍ أُخْرَى كَسِبْتُها. فَقالَ لَهُ سَيِّدُهُ: أحسَنتَ أيُّها العَبْدُ الصّالِحُ وَالأمِينُ. كُنتَ أمِينًا فِي القَلِيلِ، لِذَلِكَ سَأُوكِلُكَ عَلَى الكَثِيرِ. ادخُلْ وَشارِكْ فِي فَرَحِ سَيِّدِكَ. ثُمَّ جاءَ الَّذِي أخَذَ الكِيسَينِ، وَقالَ: يا سَيِّدِي، أعطَيتَنِي كِيسَينِ، وَهَذانِ كِيسانِ آخَرانِ كَسِبْتُهُما. فَقالَ لَهُ سَيِّدُهُ: أحسَنتَ أيُّها العَبْدُ الصّالِحُ وَالأمِينُ. كُنتَ أمِينًا فِي القَلِيلِ، لِذَلِكَ سَأُوكِلُكَ عَلَى الكَثِيرِ. ادخُلْ وَشارِكْ فِي فَرَحِ سَيِّدِكَ. ثُمَّ جاءَ الَّذِي أخَذَ كِيسًا واحِدًا، وَقالَ: يا سَيِّدُ، أعرِفُ أنَّكَ رَجُلٌ قاسٍ، فَإنَّكَ تَحصُدُ مِنْ مَحصُولٍ لَمْ تَزرَعْهُ، وَتَجنِي مِنْ حُقُولٍ لَمْ تَبذُرْها. وَقَدْ كُنتُ خائِفًا مِنْكَ، فَذَهَبْتُ وَخَبَّأتُ كِيسَكَ فِي الأرْضِ. فَخُذْ مالَكَ. فَأجابَهُ سَيِّدُهُ: أنتَ عَبْدٌ شِرِّيرٌ وَكَسُولٌ. فَما دُمْتَ تَعرِفُ أنِّي أحصُدُ مِنْ مَحصُولٍ لَمْ

أزرَعْهُ، وَأجنِي مِنْ حُقُولٍ لَمْ أبذُرْها، فَلِماذا لَمْ تُودِعْ مالِي فِي المَصْرِفِ، وَعِنْدَ رُجُوعِي كُنتُ آخُذُ مالِي مَعَ فائِدَةٍ؟ لِذَلِكَ خُذُوا الكيسَ مِنهُ، وَأعطُوهُ لِصاحِبِ الأكياسِ العَشرِ. لِأَنَّهُ سَيُعطَى المَزِيدُ لِمَنْ يَملِكُ، بَلْ وَسَيَفيضُ عَنهُ، أمَّا الَّذِي لا يَملِكُ شَيئًا، فَسَيُنتَزَعُ مِنهُ حَتَّى ما يَملِكُهُ. أمَّا ذلِكَ العَبْدُ غَيرُ النَّافِعِ لِشَيءٍ، فَألقُوهُ فِي الخارِجِ، إلَى الظَّلامِ، حَيثُ يَبكِي النَّاس وَيَصِرُّونَ عَلَى أسنانِهِمْ" (متَّى ٢٥: ١٤-٣٠).

عمليَّة الاكتشاف- اسقِ وسمِّد

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة- قلِّم

(رومية ١٢: ٣-٨؛ ١كورنثوس ١٠: ٣١؛ ٢كورنثوس ٥: ١٠؛ أفسس ٤؛ فيلبِّي ٤: ١٤-١٩؛ رؤيا ٢٠: ١١-١٥).

أسئلةٌ تطبيقيَّة- احصد الثمر (٢تيموثاوس ٣: ١٦-١٧)

الاستنتاج- يقول الكتاب المقدَّس إنَّ كلَّ الناس سيقدِّمون حسابًا لله عن الطريقة التي عاشوا وَفقَها حياتهم؛ فالحياةُ هبةٌ من الله، ويريدُ الله أن تكونَ حياتُنا مُثمرةً.

التمرين ٢

محبَّة الله

الوصيَّةُ الأعظم

موضوع الدرس- حَضِّر التربة

لقد أوصى يسوعُ أتباعه أن يعملوا أمورًا كثيرة. يريدُ يسوع أن يتبعَه جميعُ الناس ويفعَلوا ما يقولُه. وأهمُّ ما يجب على أتباع السيِّد المسيح أن يفعَلوه هو أن يحبُّوا الله ويسمَعوا كلامَه.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: "وَسَمِعَ أحَدُ مُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ هَذا الحِوارَ. فَلَمَّا رأى كَيفَ أحسَنَ يَسُوعُ فِي إجابَتِهِ لِلصَّدُّوقِيِّينَ، تَقَدَّمَ وَسَأَلَهُ: «ما هِيَ أعظَمُ وَصِيَّةٍ؟» أجابَهُ يَسُوعُ: «الأعظَمُ هِيَ هَذِهِ: اسمَعْ يا إسْرائِيلُ، الرَّبُّ إلَهُنا هُوَ الرَّبُّ الوَحِيدُ، وَتُحِبُّ الرَّبَّ إلَهَكَ بِكُلِّ قَلبِكَ، وَبِكُلِّ نَفسِكَ، وَبِكُلِّ عَقلِكَ، وَبِكُلِّ قُوَّتِكَ، وَالوَصِيَّةُ الثّانِيَةُ: تُحِبُّ صاحِبَكَ كَما تُحِبُّ نَفسَكَ. لا تُوجَدُ وَصِيَّةٌ أعظَمُ مِنْ هاتَينِ الوَصِيَّتينِ»"(مرقس ١٢: ٢٨-٣١).

القصَّة الكتابيَّة- ازرع البذور

تعرضُ المقدِّمة معلوماتٍ تساعدُك على فَهْم القصَّة.

كان يسوع مع تلاميذه.

تبدأ القصَّة الكتابيَّة هنا.

”وَبَينَما كانَ يَسُوعُ وَتَلامِيذُهُ سائِرِينَ، دَخَلُوا بَلدَةً، حَيثُ اسْتَضافَتْ يَسوعَ امْرأةٌ اسْمُها مَرثا في بَيتِها. وَكانَتْ لَها أختٌ اسْمُها مَريَمُ. فَجَلَسَتْ مَريَمُ عِندَ قَدَمَي الرَّبِّ تُصغِي إلَى ما يَقُولُهُ. أمَّا مرْثا فَقَدِ انشَغَلَتِ بِالإعداداتِ الكَثِيْرَةَ. فَجاءَتْ إلَى يَسُوعَ وَقالَتْ: «ألا يَهُمُّكَ أنَّ أُختِي تَرَكَتْنِي لِأقُومَ بِالعَمَلِ كُلِّهِ وَحدِي؟ فَقُلْ لَها أنْ تُساعِدَنِي». فَأجابَها الرَّبُّ: «يا مَرثا، يا مَرثا، أنتِ تَسْمَحينَ لأُمورٍ كَثيرَةٍ بِأنْ تُزْعِجَكِ، بَينَما الضَّرُورَةُ هِيَ لأمْرٍ واحِدٍ فَقَطْ. فَها مَريَمُ قَدِ اختارَتْ لِنَفسِها الحِصَّةَ الفُضلَى الَّتِي لَنْ تُؤخَذَ مِنْها»“ (لوقا ١٠: ٣٨-٤٢).

عمليَّة الاكتشاف- اسقِ وسمِّد

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة- قلِّم

(متَّى ٢٢: ٣٦-٣٧؛ لوقا ١١: ٤٢؛ يعقوب ١: ١٢؛ ١يوحنَّا ٢: ٤-٥؛ ١يوحنَّا ٤)

أسئلةٌ تطبيقيَّة- احصُد الثمر (٢تيموثاوس ٣: ١٦-١٧)

الاستنتاج- أهمُّ وصيَّةٍ أعطاها يسوع كانت أن يحبَّه الناسُ ويسمعوا كلامَه.

التمرين ٣

زراعةُ كلمةِ الله بأمانة

حياةٌ تُنتِجُ ثمرًا كثيرًا

موضوع الدرس- حَضِّر التربة

الكتاب المقدَّس هو كلمة الله. كلُّ أتباع السيِّد المسيح مدعوُّون لسماع كلمات الله ومعرفتها. يسمع كثيرون كلماتِ الله، ولكنَّهم لا يَحيَون بحسبها. يرشدُ الكتاب المقدَّس الناسَ جميعًا لسماع

كلام الله وليَعيشوا بموجبه، ولكنَّ إبليس لا يريد للناس أن يعرفوا كلام الله أو يفهموه، إنَّما يريدُ أن ينزعَ كلامَ الله من قلوبنا. وعندما نسمعُ كلامَ الله ونعيشُ بموجبه، فستكونُ حياتُنا مثمرةً.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسي: ”كَمِصباحٍ لِقَدَمَيَّ كَلامُكَ، يُنِيرُ سَبِيلِي“ (مزمور ١١٩: ١٠٥).

القصَّة الكتابيَّة- ازرع البذور

تعرضُ المقدِّمة معلوماتٍ تساعدك على فَهْم القصَّة.

يتكلَّم يسوع إلى مجموعةٍ كبيرةٍ من الناس. والناس في هذه المجموعة يأتون من أماكنَ مختلفة عديدة.

تبدأ القصَّة الكتابيَّة هنا.

”خَرَجَ فَلَّاحٌ لِيَبذِرَ بِذارَهُ. وَبَينَما هُوَ يَبذُرُ، وَقَعَ بَعضُ البِذارِ إِلَى جانِبِ الطَّرِيقِ، فَداسَتهُ أقدامُ النّاس، وَأكَلَتهُ طُيُورُ السَّماءِ. وَوَقَعَ بَعضُ البِذارِ عَلَى طَبَقَةٍ صَخرِيَّةٍ. وَعِندَما نَما، ذَبُلَ إِذْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ رُطُوبَةٌ. وَوَقَعَ بَعضُ البِذارِ بَينَ الأشواكِ، فَنَمَتِ الأشواكُ مَعَهُ وَعَطَّلَتْ نُمُوَّهُ. وَوَقَعَ بَعضُ البِذارِ عَلَى الأرْضِ الصّالِحَةِ، فَنَما وَأثمَرَ مِئَةَ ضِعفٍ» وَفِيما هُوَ يَقُولُ هَذِهِ الأشياءَ نادَى وَقالَ: مَنْ لَهُ أُذُنانِ، فَلْيَسْمَعْ... إِلَيكُمْ مَعنَى المَثَلِ: البِذارُ هُوَ كَلِمَةُ اللهِ. فَالبِذارُ الَّذي وَقَعَ إِلَى جانِبِ الطَّرِيقِ، يُمَثِّلُ الَّذِينَ يَسمَعُونَ كَلِمَةَ اللهِ، ثُمَّ يَأْتِي إبليسُ وَيَنزِعُ الكَلِمَةَ مِنْ قُلُوبِهِمْ. وَبِهَذا لا يَستَطِيعُونَ أنْ يُؤمِنُوا وَيُخَلَّصُوا. أمّا الَّذي وَقَعَ عَلَى الصَّخرِ، فَيُمَثِّلُ الَّذِينَ يَقبَلُونَ الكَلِمَةَ بِفَرَحٍ حِينَ يَسمَعُونَها، لَكِنْ لَيسَ لَهُمْ جُذُورٌ، فَيُؤمِنُونَ لِفترَةٍ، لَكِنَّهُمْ يَتَراجَعُونَ فِي وَقتِ الامتِحانِ. أمَّا الَّذي وَقَعَ بَينَ الأشواكِ، فَيُمَثِّلُ الَّذِينَ يَسمَعُونَ الكَلِمَةَ، وَيَمضُونَ فِي طَرِيقِهِمْ. لَكِنَّهُمْ يَسمَحُونَ لِهُمُومِ الحَياةِ وَغِناها وَمُتَعِها بِأنْ تَأْتِيَ وَتَخنُقَهُمْ، فَلا يُثْمِرُونَ ثَمَرًا ناضِجًا. أمَّا الَّذِي وَقَعَ عَلَى الأرْضِ الصَّالِحَةِ، فَيُمَثِّلُ ذَوِي القُلُوبِ الصَّالِحَةِ الصّادِقَةِ. يَسمَعُ هَؤُلاءِ كَلِمَةَ اللهِ وَيَتَمَسَّكُونَ بِها، وَبِصَبرِهِمْ يُثمِرُونَ“ (لوقا ٨: ٥-٨، ١١-١٥)

عمليَّة الاكتشاف- اسقِ وسمِّد

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة- قلِّم

(مزمور ١١٩؛ يوحنَّا ١٠: ٢٧؛ يوحنَّا ١٥: ١٦؛ فيلبِّي ١: ٩-١١؛ كولوسِّي ١: ٩-١٢؛ ١بطرس ٥: ٨).

أسئلةٌ تطبيقيَّة- احصد الثمر (٢تيموثاوس ٣: ١٦-١٧)

استنتاج- عندما يُصغي الناسُ إلى كلام الله ويعيشون بموجبه، فإنَّ حياتَهم تأتي بثمرٍ جيِّد. من المهمِّ ألَّا يسمَحَ أتباعُ السيِّد المسيح لإبليس أو هموم العالم بأن تخطفَ كلامَ الله من قلوبهم.

قيادةُ مجموعاتِ التلمذة

العبادة والصلاة

- ادعُ الله أن يكون في وسط الاجتماع من خلال الصلاة والعبادة الجماعيَّة.
- أتِح وقتًا لتقديم الشكر والشهادة العامَّة.

درس الاكتشاف والتطبيق

خطوة ١- موضوع الدرس

- شارك موضوعَ الدرس والنصَّ الكتابيَّ الأساسيَّ مع المجموعة.

خطوة ٢- القصَّة الكتابيَّة

- شارك المجموعة بالمقدِّمة والقصَّة.

خطوة ٣- عمليَّةُ الاكتشاف

- اعرف القصَّة.
- افهم القصَّة.
- اكتشف الحقائق الكتابيَّة.

خطوة ٤- نصوصٌ كتابيَّة إضافيَّة

- اكتشف الأفكار والأفعال الكتابيَّة الصحيحة التي تكتشفُها المجموعة لتُحدِّدَ إنْ كانت اكتشافاتٍ كتابيَّةً حقيقيَّة.

خطوة ٥ - التطبيق والاستنتاج

استنادًا إلى الاكتشافات الموجودة في القصَّة، تجاوَبْ مع الأسئلة التالية **(التعليم)**:

- **التوبيخ** (علاج الماضي): هل أحببتُ الله من كلِّ قلبي ونفسي وفكري وقدرتي؟ هل أحببتُ قريبي كنفسي؟
- **التقويم** (علاج الحاضر): كيف يمكنُني أن أصحِّحَ أفعالي؟
- **التأديب** (علاج المستقبل): كيف يمكنني أن أعِدَّ نفسي لأستمرَّ في محبَّة الله من كلِّ قلبي ونفسي وفكري قدرتي؟

العيشُ ضمن الجماعة

النموُّ في السيِّد المسيح

- اسأل المجموعةَ كيف سارت الحالُ بشأن تطبيق ما تعلَّمَه كلُّ شخصٍ منذ آخر اجتماع تلمذة؟

مشاركة الحقِّ مع الآخرين.

- اسأل المجموعة: كيف سارت الحال بشأن مشاركة ما تعلَّموه من آخر قصَّةٍ كتابيَّة؟
- اسأل المجموعة: مع مَن ستُشاركُ هذه القصَّة حتَّى اجتماع التلمذة التالي؟

الاهتمامُ بالحاجات:

- اسأل المجموعة: كيف سارت الحال بشأن التجاوُب مع حاجاتِ مجموعتنا ومجتمعنا منذ آخر اجتماع تلمذة؟
- اسأل المجموعة: هل هناك أيَّة أمورٍ مقلِقةٍ جديدة أو مشكلاتٍ ضمنَ مجموعتنا أو مجتمعنا يجب أن نكونَ على عِلمٍ بها؟
- اسأل المجموعة: كيف يمكنُ للمجموعة أن تتجاوَبَ مع المشكلات والأمور المقلقة؟

سلسلةُ الأساسيَّات

بناءُ بيتٍ سيَعيش الله فيه

تسمَّى الدروس الاثنان والخمسون الأولى من هذا المنهج سلسلة الأساسيَّات. وهذه السلسلة هي دراسةٌ لعام واحد، وتتألَّفُ من أربع مجموعاتٍ من الدروس التي تحتوي الواحدةُ منها على ١٣ درسًا. سلسلةُ الأساسيَّات مصمَّمةٌ على نمطِ بناء بيت، ولكلِّ مجموعةٍ من مجموعات الدروس الأربع اسمُ جزءٍ مختلف من البناء، على النحو التالي: حجر الزاوية، والأساس، والجدران، والسقف. وإليك وصفًا لكلِّ مجموعةٍ من مجموعات الدروس الأربع.

مجموعةُ دروس حجر الزاوية- علاقة متَصالِحة

تركِّز مجموعةُ دروس حجر الزاوية على قصَّة المصالحة، وتبدأ بدرسِ أنَّ الله خلق كلَّ الأشياء. ويرسِّخ هذا الحقُّ نِظرةً كتابيَّة صحيحة، بينما يرسِّخُ الدرس الثاني أنَّ الناسَ خُلقوا بصورةٍ مختلفة عن بقيَّة الخليقة؛ إذ انَّ الله خَلَقَنا لإقامة علاقةٍ به. أمَّا الدرسان الثالث والرابع فيتحدَّثان بأنَّ الشيطان قد خدعَ البشريَّة؛ حيث عصى الناس الأوائل الله، وكانت النتيجةُ أنَّ علاقتنَا بالله قد كُسِرَت. أمَّا بقية الدروس فتُظهِرُ خُطَّةَ الله العظيمة لفِداء الناس ومصالحتهم واستردادهم إلى العلاقة بالله.

مجموعة دروس الأساس- الثباتُ في السيِّد المسيح

تستندُ هذه المجموعة من الدروس إلى أهمِّيَّة طاعةِ وصايا يسوع المسيح، فقد قال يسوع: ”كُلُّ مَنْ يَستَمِعُ إِلَى تَعاليمي هَذَهِ وَيَعمَلُ بِها، أَشْبَهُ بِرَجُلٍ ذَكِيٍّ بَنَى بَيتَهُ عَلَى الصَّخْرِ“ (متَّى ٧: ٢٤). تُظهِرُ مجموعةُ دروسِ الأساس كيف علينا أن نضعَ أساسًا كتابيًّا ثابتًا مستندًا إلى نمطِ حياةٍ يتميَّزُ بالطاعة.

مجموعةُ دروس الجدران- الحياة الفيَّاضة

غالبًا ما تكون الجدران هي ما يلحظُه الناسُ خارج البناية. وتنسحبُ الحال نفسها على أتباع السيِّد المسيح الذين يمثِّلون الله على الأرض. وبصفتهم ممثِّلين لله، ينبغي لأتباع السيِّد المسيح أن يَظهَروا ويتصرَّفوا بطريقةٍ تُظهِرُ الله للمَحيطين بهم. تركِّزُ مجموعةُ الدروس هذه على المقاصد المهمَّة لعائلة الله على الأرض.

مجموعة دروس السقف- حقائقُ مهمَّة

تضمُّ مجموعة الدروس الرابعة والأخيرة الحقائقَ الأساسيَّة للإيمان المسيحيّ؛ فالسَّقفُ مُصمَّمٌ لمنع الأمور الغريبة أو غير المرغوب فيها، وهكذا فإنَّ مجموعةَ دروس السقف مُصمَّمةٌ لمنع التعاليم الزائفة عبر إظهار الحقائق الكتابيَّة الأساسيَّة للإيمان المسيحيّ.

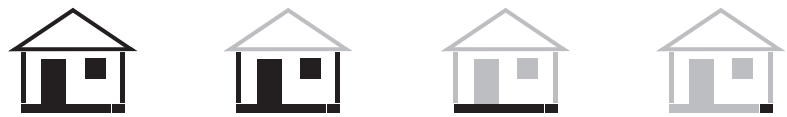

حجر الزاوية الأساس الجدران السقف

''فَلَمْ تَعُودُوا غُرَباءَ وَبَعِيدِينَ، بَلْ أَنتُمْ مُواطِنُونَ مَعَ شَعبِ اللهِ فِي مَلَكُوتِهِ وَأعضاءِ عائِلَتِهِ. وَأَنتُمْ بِناءٌ مَبنِيٌّ عَلَى أساسِ الرُّسُلِ وَالأنبِياءِ. أَمَّا حجَرُ الزَّاوِيَةِ فَهُوَ المَسِيحُ يَسُوعَ نَفسُهُ. وَهُوَ الَّذِي يَجعَلُ البِناءَ مُتَماسِكًا مَعًا، لِيَرتَفِعَ وَيُصبِحَ هَيكَلًا مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ. وَفِي المَسِيحِ، أَنتُمْ مَبنِيُّونَ مَعَ الآخَرِينَ مَسْكَنًا يَسكُنُ فِيهِ اللهُ بِالرُّوحِ'' (أفسس ٢: ١٩-٢٢).

تطوير منهج
''أثمروا وتكاثروا'' (BFAM)

لماذا وُضِعَ منهجُ ''أثمروا وتكاثروا''؟

''أثمروا وتكاثروا'' هو منهجٌ وأسلوبُ دراسةٍ مُصمَّمٌ لمساعدة أتباع السيِّد المسيح على فَهْم الكتاب المقدَّس والعيش وفقًا لتعاليمه. سيقودُ استخدامُ منهج ''أثمروا وتكاثروا'' أتباع السيِّد المسيح إلى حياة فيَّاضة، وسيُساعد على إنتاج علاقةٍ شخصيَّةٍ عميقة بيسوع المسيح.

منهج ''أثمروا وتكاثروا'' متوافر بعدَّة لغات، وتُضاف ترجمات جديدة بانتظام. هناك قائمةٌ باللغات المتوافرة تجدونها عبر الموقع الإلكترونيّ: www.ibfam.org، وإنْ لم تجد الترجمة التي تحتاج إليها، أرجو أن تتَّصل بمنظَّمة ''كلُّ بيتٍ للمسيح الدوليَّة'' (Every Home for Christ) لطلب لغة جديدة.

مَن طوّرَ منهجَ ''أثمروا وتكاثروا''؟

منظَّمة ''كلُّ بيتٍ للمسيح الدوليَّة'' هي المطوِّرة التي تحوزُ مُلكيَّة حقوق الطبع لمنهج ''أثمروا وتكاثروا''. وفي ما يلي رسالة هذه المنظَّمة على المستوى العالميّ:

> منظَّمة ''كلُّ بيتٍ للمسيح الدوليَّة'' قائمةٌ لهدف خدمة جسد المسيح في تجهيز المؤمنين وتعبئتهم في كلِّ مكانٍ لتُشارك بصورةٍ فعَّالة في إيصال إنجيل يسوع المسيح إلى كلِّ بيتٍ في العالم، مضيفةً مؤمنين جددًا بصفتهم أعضاءً مولودين من الكنيسة، وهكذا يُرى تحقُّق المأموريَّة العُظمى بشكلٍ فعليّ.

منذ عام ١٩٤٦م، وصلت المنظَّمة إلى أكثر من ١,٥ مليار بيت في ٢١٥ أمَّة حاملةً الخبرَ السارَّ ليسوع المسيح. نتيجة لهذا، تجاوبَ أكثر من مئة مليون شخصٍ مع بشارة الإنجيل.

ثلاثةُ مبادئ إيمانيَّة راسخة

تعملُ منظَّمة ''كلُّ بيتٍ للمسيح الدوليَّة'' في ظلِّ ثلاثة مبادئ إيمانيَّة راسخة، وهي:

١. **المأموريَّة العُظمى يجب أن تؤخَذ بمعناها الفعليّ.** في الوقت الحاضر، لا زالت وسيلة التوزيع المنظَّم للموادِّ المطبوعة من بيت إلى بيت وقرية إلى قرية- تشكِّل أفضلَ الوسائل لضمان إنجاز المأموريَّة العظمى (متَّى ٢٨: ١٩؛ مرقس ١٦: ١٥).

٢. **دون وحدة، يكونُ إنهاءُ مَهمَّة الكرازة العالميَّة أمرًا مستحيلًا.** لذا، فإنَّ تعاوُن كلِّ الجماعات المسيحيَّة هو أمرٌ ضروريٌّ لإنجاز المأموريَّة العُظمى. وحتَّى الآن، هناك أكثر من ٥٠٠ مجموعةٍ وطائفةٍ إرساليَّة مسيحيَّة قد شاركت في إرساليَّات منظَّمة "كلُّ بيتٍ للمسيح" حول العالم (اقرأ يوحنَّا ١٧: ٢١-٢٣).

٣. **الصلاةُ وحدَها هي ما سيُزيلُ كلَّ عائقٍ يقفُ في طريق إنجاز المأموريَّة العُظمى.** لذا فإنَّ الصلاةَ هي العنصرُ الأهمُّ في الحملة بأكملها. وكلَّما زادت الصلاة ودرجة تحرُّكها، زاد حجم الكرازة العالميَّة بالمقدار نفسه (مرقس ١١: ٢٢-٢٣).

كيف يمكنك أن تكون شريكًا لمنظَّمة "كلُّ بيتٍ للمسيح الدوليَّة" ولخدمة المتابعة في الوطن العربي؟

صلِّ

صلِّ لأجل عاملين شجعان يوصِلون الإنجيل إلى الهالكين

إنَّه أمرٌ حاسمٌ أن يكون لدينا شركاءُ صلاةٍ مواظبون يطلبون من الربِّ أن يرسلَ عاملين شجعانًا. قال يسوع: "وَقالَ لَهُمْ: الحَصادُ كَثِيْرٌ، لَكِنَّ الحَصَّادِيْنَ قَلِيلُونَ. فَصَلُّوا لِرَبِّ الحَصادِ أنْ يُرسِلَ حَصَّادِينَ إلَى الحَصادِ" (لوقا ١٠: ٢)

ثالث مبدأ إيمانيٍّ للمنظَّمة هو: "الصلاةُ وحدَها هي ما سيُزيلُ كلَّ عائقٍ يقفُ في طريق إنجاز المأموريَّة العُظمى". لذا فإنَّ الصلاةَ هي العنصرُ الأهمُّ في الحملة بأكملها. وكلَّما زادت الصلاة ودرجة تحرُّكها، زاد حجم الكرازة العالميَّة بالمقدار نفسه (مرقس ١١: ٢٢-٢٣).

أعطِ

ساعِدْ في جَعْل الإنجيل متاحًا للضَّالّين

حتَّى نرسلَ عاملين إلى ''حقول الحصاد'' فإنَّنا نحتاج إلى الموارد؛ فالمواردُ تساعدُنا على توفير الموادِّ المطبوعة، والتدريب، والتنسيق. سواء اخترتَ أن تكون شريكًا معنا لنصل إلى ١٠٠ بيت شهريًّا أم أنَّك تريدُ ببساطة أن تقدِّم تقدمةً لمرَّةٍ واحدة، فإنَّ كلَّ مقدار تُعطيه هو استثمارٌ أبديٌّ في حياة الأفراد في بلدك وحول العالم الذي يحتاج لأن يسمعَ الخبرَ السارّ.

اذهب

فكِّرْ جِدِّيًّا في الانضمام إلى القوَّة العاملة النامية للحاصدين

أوَّل مبدأ إيمانيٍّ للمنظَّمة يقول: ''المأموريَّة العُظمى يجب أن تؤخَذ بمعناها الفعليّ''. تحرِّك منظَّمتُنا آلافَ العاملين المحلِّيِّين في كلِّ أرجاء العالم ليَنشُروا الإنجيل من بيتٍ إلى بيتٍ في أكثر من ١٠٠ أمَّةٍ كلَّ يوم! نؤمنُ بأنَّ كلَّ أتباع السيِّد المسيح ينبغي أن ينخَرطوا في الإرساليَّات، وأمامنا فرصٌ عديدةٌ للانخراط. اتَّصلْ بأقرب منسِّق لمنظَّمة ''كلُّ بيتٍ للمسيح الدوليَّة'' لتكتشف كيف يمكنك أن تشتركَ في نَشْرِ الخبر السارِّ ليسوع المسيح للذين يعيشون في الظُّلمة.

مجموعة الدروس ١

حجرُ الزاوية

علاقةٌ متصالحة

”فَقَدْ شاءَ اللهُ أنْ يَحِلَّ بِكُلِّ مِلئِهِ فِي المَسِيحِ. وَاختارَ أنْ يُصالحَ كُلَّ الأشياءِ ثانِيَةً لِنَفسِهِ بِالمَسِيحِ، سَواءٌ عَلَى الأرْضِ أمْ فِي السَّماءِ. صَنَعَ اللهُ الصُّلحَ بِدَمِ يَسُوعَ المَسْفوكِ عَلَى صَلِيبِهِ“ (كولوسّي ١: ١٩-٢٠).

المحتويات

الدروس:

١-١ الله: خالق السماء والأرض ..... صفحة ٣٠

صنعَ كلَّ شيء

١-٢ خليقةُ البشر المميَّزة ..... صفحة ٣٢

خُلقوا لأجل علاقةٍ خاصَّةٍ بالله وبعضهم مع بعض

١-٣ الشيطانُ المخادع ..... صفحة ٣٤

جاء ليَسرقَ ويذبحَ ويُهلك

١-٤ عصى آدمُ وحوَّاءُ الله ..... صفحة ٣٦

نحيا الآن تحت لعنة

١-٥ العائلة المختارة ..... صفحة ٣٨

علاقةُ الله الخاصَّة بإبراهيم

١-٦ الله يمتحنُ إبراهيم ..... صفحة ٤٠

إبراهيم يطيعُ الله

١-٧ هناك حياةٌ ما بعد الموت ..... صفحة ٤٢

ستكون إمَّا السماءَ وإمَّا الجحيم

١-٨ يسوع المسيح ..... صفحة ٤٤
إلهٌ كامل وإنسانٌ كامل

١-٩ خُطَّةُ استرداد الله للبشريَّة ..... صفحة ٤٦
أخْذُ عقابِ الخطيَّة واستردادُ العلاقة

١-١٠ غلبَ يسوع الموت ..... صفحة ٤٨
أثبتَت القيامةُ حقيقة مَن يكون يسوع

١-١١ ماذا ينبغي أن أفعل لأخلص؟ ..... صفحة ٥٠
آمِن

١-١٢ كيف نتجاوَبُ مع محبَّة الله؟ ..... صفحة ٥٢
علينا أن نتوب

١-١٣ أنا أتبعُ يسوع ..... صفحة ٥٤
أَثبُتُ في محبَّته بطاعةِ وصاياه

الدرس
١-١

الله: خالق السماء والأرض

صنعَ كلَّ شيء

موضوع الدرس- حَضِّرِ التربة

هناك فقط إلهٌ واحد: كلِّيُّ المعرفة، وكلِّيُّ القدرة، وكلِّيُّ الوجود، وهو خالق كلِّ الأشياء من العدم. لقد شكَّلَ أمرُ الله الكونَ بأكمله، وهو صنعَ كلَّ شيء كاملًا لأنَّ كمالَه مُطلَقٌ.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: ''اللهُ هُوَ صانِعُ الأَرْضِ بِقُوَّتِهِ، الَّذِي أَسَّسَ العالَمَ بِحِكمَتِهِ، وَالَّذِي بِفَهمِهِ بَسَطَ السَّماواتِ'' (إرميا ٥١: ١٥).

القصَّة الكتابيَّة- ازرع البذور

تعرضُ المقدِّمة معلوماتٍ تساعدُ ك على فَهْم القصَّة.

الله أزليٌّ، أي أنَّه موجودٌ قبل أيِّ شيء. يقولُ الكتاب المقدَّس إنَّ الله خلقَ الأرضَ وكلَّ ما هو مَوجود على الأرض في ستَّة أيام. وخلال الأيَّام الخمسة الأولى خلقَ الله النورَ، والشمسَ، والقمرَ، والنجومَ، والسماءَ، والماءَ، والأرض. كما خلقَ أيضًا الحياة النباتيَّة، وكلَّ أنواع الكائنات الحيَّة في البحر، وكلَّ الطيور، كما أعطى كلَّ نوعٍ قدرةً على التكاثُر. رأى الله خليقتَه وأعلن بالقول: ''هذا حسن''، وتبدأ قصَّتنا في اليوم السادس.

تبدأ القصَّة الكتابيَّة هنا.

''ثُمَّ قالَ اللهُ: «لِتُخْرِجِ الأَرْضُ مَخلُوقاتٍ حَيَّةً مِنْ كُلِّ نَوْع: مَواشِيَ وَزَواحِفَ وَحَيواناتٍ بَرِّيَّةً مِنْ كُلِّ نَوْعٍ». وَهَكَذا كانَ. فَخَلَقَ اللهُ الحَيواناتِ البَرِّيَةَ مِنْ كلِّ نَوْعٍ، وَالمَواشِيَ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ، وَكُلَّ حَيوانٍ زاحِفٍ عَلَى الأَرْضِ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ. وَرَأى اللهُ أَنَّ كُلَّ ما خَلَقَهُ حَسَنٌ. ثُمَّ قالَ اللهُ: «لِنَخلِقِ النَّاس عَلَى صُورَتِنا وَكَمِثالِنا. وَلْيَسُودوا عَلَى سَمَكِ البَحْرِ وَطُيُورِ السَّماءِ وَالمَواشِي وَالحَيَواناتِ البَرِّيَّةِ عَلَى الأَرْضِ وَعَلَى كُلِّ زاحِفٍ يَزْحَفُ عَلَى الأَرْضِ». فَخَلَقَ اللهُ النَّاس عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَتِهِ خَلَقَهُمْ ذَكَرًا وَأُنْثَى. وَبارَكَهُمُ اللهُ فَقالَ: «أَثْمِرُوا وَتَكاثَرُوا. املأُوا الأَرْضَ وَأَخضِعُوها. سُودُوا عَلَى سَمَكِ البَحْرِ وَطُيُورِ السَّماءِ وَكُلِّ ما يَتَحَرَّكُ عَلَى الأَرْضِ»'' (تكوين ١: ٢٤-٢٨).

عمليَّة الاكتشاف- اسقِ وسمِّد

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة- قلِّم

(مزمور ٣٣: ٦-٩؛ إشَعياء ٤٠: ٢١-٢٨؛ كولوسِّي ١: ١٦؛ عبرانيِّين ١١: ٣؛ رؤيا ٤: ١١).

أسئلة تطبيقيَّة- احصُد الثمر (٢تيموثاوس ٣: ١٦-١٧)

الاستنتاج- الكونُ وكلُّ ما فيه لم يكنْ صِدفة. هناك خالقٌ واحدٌ هو الله، وكلُّ ما صنعه هو كامل.

الدرس
١-٢

خليقةُ البشر المميَّزة

خُلقوا لأجل علاقةٍ خاصَّةٍ بالله وبعضهم مع بعض

موضوع الدرس- حَضِّر التربة

خلقَ الله البشرَ ليَكونوا مختَلفين جدًّا عن الحيوانات؛ فقد صُنعَ الناسُ ليَعكِسوا طبيعةَ الله. كما صنعَ الله الإنسانَ لتكونَ له علاقةٌ خاصَّة به، وخلق له مُعينًا أيضًا.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: ”لِهَذا أحمَدُكَ لأنِّي خُلِقتُ عَلَى نَحوٍ عَجِيبٍ، عَمَلًا مُدهِشًا أنتَ تَصنَعُ، وَأنا أعرِفُ هَذا حَقًّا!“ (مزمور ١٣٩: ١٤).

القصَّة الكتابيَّة- ازرع البذور

تعرضُ المقدِّمة معلوماتٍ تساعدُ ك على فَهْم القصَّة.

يخبرُنا الكتابُ المقدَّس بأنَّ الله خلقَ السموات والأرض وكلَّ ما فيها. وأعلنَ الله أنَّ كلَّ خليقته كانت ”حسنة“.

تبدأ القصَّة الكتابيَّة هنا.

”ثُمَّ شَكَّلَ اللهُ الرَّجُلَ مِنْ تُرابِ الأرْضِ، وَنَفَخَ فِي أنفِهِ نَفَسَ الحَياةِ، فَصارَ الرَّجُلُ نَفْسًا حَيَّةً. ثُمَّ قالَ اللهُ: «لَيسَ حَسَنًا أنْ يَكُونَ الرَّجُلُ وَحِيدًا. لِهَذا سَأصْنَعُ لَهُ مُعِينًا مِثلَهُ». فَشَكَّلَ اللهُ مِنَ التُّرابِ كُلَّ حَيوانٍ فِي الحُقُولِ وَكُلَّ طَيرٍ فِي الهَواءِ. ثُمَّ أحضَرَها كُلَّها إلَى الرَّجُلِ لِيَرَى ماذا سَيُسَمِّي كُلَّ واحِدٍ مِنْها. وَمَهْما كانَ الاسْمُ الَّذِي أطلَقَهُ عَلَى كُلِّ كائِنٍ حَيٍّ، فَذاكَ صارَ اسْمَهُ. فَسَمَّى الرَّجُلُ كُلَّ المَواشِيَ، وَطُيُورَ السَّماءِ، وَكُلَّ الحَيواناتِ البَرِّيَّةِ. لَكِنْ لَمْ يَجِدْ بَينَها مَنْ هُوَ مِثلُهُ مُعينًا لَهُ. فَأغْرَقَ اللهُ الرَّجُلَ فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ. وَبَينَما هُوَ نائِمٌ، أخَذَ اللهُ ضِلْعًا مِنْ أضلاعِهِ، وَأغلَقَ الجِلْدَ مَكانَها. ثُمَّ صَنَعَ اللهُ مِنَ الضِّلْعِ الَّتِي أخَذَها مِنَ الرَّجُلِ امْرأةً. وَقَدَّمَها لَهُ“ (تكوين ٢: ٧، ١٨-٢٢).

عمليَّة الاكتشاف- اسقِ وسمِّد

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة- قلِّم

(مزمور ٢٤: ١؛ مزمور ١٠٠: ٣؛ مزمور ١٣٩: ١٣-١٦؛ رومية ٨: ٣٨-٣٩؛ أفسس ٥: ٢٨، ٣١).

أسئلة تطبيقيَّة- احصُد الثمر (٢تيموثاوس ٣: ١٦-١٧)

الاستنتاج- خلقَ الله الرجلَ والمرأةَ مميَّزَين، ومتَساوِيَين. لقد خُلِقا ليَعيشا في علاقةٍ بعضُهما ببعض، وفي علاقةٍ بالله.

الدرس
١-٣

الشيطانُ المخادع

جاء ليَسرقَ ويذبحَ ويُهلك

موضوع الدرس- حضِر التربة

إنَّ الشرَّ مَوجود، والشيطانَ شرِّيرٌ، وهو يكره الله، ويكره خليقة الله الكاملة. ولأنَّه يكرهُها، جاء إلى الأرض متنكِّرًا في صورة حيَّة ليُدمِّر العلاقةَ الخاصَّة بين الله والبشر.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: ”لا يَأْتِي السَّارِقُ إِلَّا لِيَسْرِقَ وَيَقْتُلَ وَيُدَمِّرَ. أَمَّا أنا فقَدْ جِئْتُ لِكَيْ تَكُونَ لِلنَّاسِ حَياةٌ، وَتَكُونَ لَهُمْ هَذِهِ الحَياةُ بِكُلِّ فَيْضِها“ (يوحنَّا ١٠:١٠).

القصَّة الكتابيَّة- ازرع البذور

تعرضُ المقدِّمة معلوماتٍ تساعدُ ك على فَهْم القصَّة.

وضع الله الرجل والمرأة في جنَّة جميلة ليعيشا فيها. وأخبر الله الرجلَ بأنَّه يمكنُ له أن يأكلَ من أيَّة شجرةٍ في الجنَّة ما عدا واحدة: ”وأوصى الله الرَّجُلَ فقال: لكَ أن تأكلَ ما تشاءُ من كلِّ أشجار الحديقة. أمَّا الشجرةُ التي تُعطي التمييز بين الخير والشَّرِّ فلا تأكُلْ منها. لأنَّك حين تأكلُ منها، موتًا تموت“ (تكوين ٢: ١٦ و١٧). وفي أحد الأيَّام جاءَ الشيطان في صورة حيَّةٍ وخدعَ حوَّاء.

تبدأ القصَّة الكتابيَّة هنا.

”وَكانَتِ الحَيَّةُ أَمْكَرَ الحَيواناتِ البَرِّيَّةِ الَّتِي خَلَقَها اللهُ. فَقالَتْ لِلمَرأةِ: «أَحَقًّا قالَ اللهُ لَكُما: لا تَأْكُلا مِنْ أَشْجارِ الحَدِيقَةِ كُلِّها؟» فَقالَتِ المَرْأةُ لِلحَيَّةِ: «بَلْ نَأْكُلُ مِنْ ثَمَرِ جَمِيعِ الأَشْجارِ فِي الحَدِيقَةِ، أَمّا الشَّجَرَةُ الَّتي فِي وَسَطِ الحَدِيقَةِ، فَقَدْ قالَ اللهُ: لا تأكُلا مِنْها وَلا تَلْمَساها وَإِلَّا فسَتَمُوتان!» فَقالَتِ الحَيَّةُ لِلمَرْأةِ: «لَنْ تَمُوتا! لَكِنَّ اللهَ يَعْرِفُ أَنَّكُما حِينَ تَأْكُلانِ مِنْها، تَنْفَتِحُ أَعْيُنُكُما، وَتُصبِحانِ مِثلَ اللهِ فِي التَّمْيِيزِ بَينَ الخَيرِ وَالشَّرِّ». وَرَأتِ المَرْأةُ أَنَّ الشَّجَرَةَ شَهِيَّةٌ لِلأكلِ وَجَذَّابةٌ لِلعَينِ، وَمَرغُوبٌ فِيها بِسَبَبِ ما تُعْطِيهِ مِنَ الحِكْمَةِ لِلآكِلِ مِنْها. فَأَخَذَتْ مِنْ ثَمَرِها، وَأَكَلَتْ. ثُمَّ أعطَتْ لِزَوْجِها الَّذِي كانَ مَعَها، فَأَكَلَ هُوَ أيضًا. حِينَئِذٍ قالَ اللهُ لِلمَرأةِ: «ما هَذا الَّذِي فَعَلْتِهِ؟» فَقالَتِ المَرْأةُ: «الحَيَّةُ احتالَتْ عَلَيَّ، فَأَكَلْتُ». فَقالَ اللهُ لِلحَيَّةِ: «لِأَنَّكِ فَعَلْتِ ذَلِكَ، تَكُونِينَ مَلعُونَةً أكثَرَ مِنْ كُلِّ البَهائِمِ وَمِنْ كُلِّ الحَيواناتِ البَرِّيَّةِ. وَكُلَّ أيّامِ حَياتِكِ، سَتَزحَفِينَ عَلَى بَطنِكِ، وَسَتَتَعَفَّرِينَ بِالتُّرابِ. وَسَأجعَلُ عَداوَةً بَينَكِ وَبَينَ المَرْأةِ، وَبَيْنَ نَسلِكِ وَنَسلِها. سَيَسْحَقُ نَسلُها رَأْسَكِ، وَأَنْتِ سَتَلْدَغِينَ عَقِبَهُ»“ (تكوين ٣: ١-٦، ١٣-١٥)

عمليَّة الاكتشاف- اسقِ وسمِّد

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة- قلِّم

(مرقس ١: ٩-١٣؛ ٢تسالونيكي ٢: ٨-١٠؛ ١بطرس ٥: ٨؛ رؤيا ١٢: ٩)

أسئلةٌ تطبيقيَّة- احصُد الثمر (٢تيموثاوس ٣: ١٦-١٧)

الاستنتاج- إنَّ رغباتِ الشيطان الشرِّيرة قادَتْه إلى مقاوَمة الله وخُطَطه. وقد بدأ نشاطُ الشيطان على الأرض بإغواء حوَّاء؛ حيثُ خدعَها حتَّى تَعصيَ الله، وهو يكرَهُ البشرَ وعلاقةَ البشر الخاصَّة بالله.

الدرس
٤-١

عصى آدمُ وحوَّاءُ الله

نحيا الآن تحت لعنة

موضوع الدرس- حضِر التربة

جاء الشيطان وخدع حوَّاء حتَّى تَعصيَ الله. ويُعدُّ عصيانُ الله خطيَّة، وللخطيَّة جزاؤها. أمَّا عاقبةُ خطيَّة آدم وحوَّاء الكبرى فقد كانت كَسْرَ علاقتهما بالله، وللخطيَّة عواقبُ أُخرى منها: الألم والمعاناة والموت.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: ''لَقَدْ دَخَلَتِ الخَطِيَّةُ إِلَى العالَمِ مِنْ خِلالِ إنسانٍ واحِدٍ، وَبِالخَطِيَّةِ دَخَلَ المَوتُ. وَهَكَذا سادَ المَوتُ عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ، لِأَنَّ الجَمِيعَ قَدْ أخطَأُوا'' (رومية ٥: ١٢).

القصَّة الكتابيَّة- ازرع البذور

تعرضُ المقدِّمة معلوماتٍ تساعدُ ك على فَهْم القصَّة.

أوَّلُ رجلٍ وامرأةٍ خلقَهُما الله دُعِيا آدم وحوَّاء، والشجرة في هذه القصَّة هي شجرةُ معرفة الخير والشَّرّ. وقد قال الله إنَّه يمكنُهما أن يأكلا من أيَّة شجرةٍ ما عدا هذه الشجرة.

تبدأ القصَّة الكتابيَّة هنا.

''وَرَأتِ المَرْأةُ أنَّ الشَّجَرَةَ شَهِيَّةٌ لِلأكلِ وَجَذَّابةٌ لِلعَينِ، وَمَرغُوبٌ فِيها بِسَبَبِ ما تُعْطِيهِ مِنَ الحِكْمَةِ لِلآكِلِ مِنْها. فَأخَذَتْ مِنْ ثَمَرِها، وَأكَلَتْ. ثُمَّ أعطَتْ لِزَوْجِها الَّذِي كانَ مَعَها، فَأكَلَ هُوَ أيضًا. فانفَتَحَتْ أعيُنُهُما، وَأدرَكا أنَّهُما عُرْيانان. فَخاطا أوْراقَ تِينٍ، وَصَنَعا لَهُما ثَوبَينِ يُخفِيانِ عَوْرَتَيهِما. ثُمَّ سَمِعا صَوْتَ اللهِ ماشِيًا فِي الحَدِيقَةِ مَعَ هُبُوبِ الرِيحِ. فاختَبَأ الرَّجُلُ وَزَوْجَتُهُ بَينَ أشْجارِ الحَدِيقَةِ مِنْ حَضْرَةِ اللهِ. فَنادَى اللهُ الرَّجُلَ وَقالَ لَهُ: «أينَ أنتَ؟» فَقالَ: «سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِي الحَدِيقَةِ، فَخِفْتُ لِأنِّي عُرْيانٌ، فاختَبَأْتُ». فَقالَ اللهُ: «مَنْ قالَ لَكَ إنَّكَ عُرْيانٌ؟ هَلْ أكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي نَهَيتُكَ عَنِ الأكلِ مِنْها؟» فَقالَ الرَّجُلُ: «المَرْأةُ الَّتِي أعطَيتَنِي إيَّاها لِتَكُونَ مَعِي أعطَتْنِي مِنْ ثَمَرِ الشَّجَرَةِ، فَأكَلْتُ.» حِينَئِذٍ قالَ اللهُ لِلمَرأةِ: «ما هَذا الَّذِي فَعَلْتِهِ؟» فَقالَتِ المَرْأةُ: «الحَيَّةُ احتالَتْ عَلَيَّ، فَأكَلْتُ». ثُمَّ قالَ اللهُ لِلمَرْأةِ: «سَأُكَثِّرُ آلامَ حَبَلِكِ، وَبِالوَجَعِ تَلِدِينَ أبْناءَكِ. أنتِ تَشْتاقِينَ إلَى زَوْجِكِ، وَهُوَ يَسُودُ عَلَيكِ». ثُمَّ قالَ اللهُ لِآدَمَ: «قَدِ اسْتَمَعْتَ لِمَشُورَةِ امْرَأتِكَ، فَأكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي نَهَيتُكَ عَنِ الأكلِ مِنْها. لِهَذا سَألعَنُ الأرْضَ، فَلا تَعُودُ تَأْكُلُ مِنْها إلَّا بِالكَدِّ وَالتَّعَبِ كُلَّ أيَّامِ حَياتِكَ. سَتُنْبِتُ لَكَ شَوْكًا وَحَسَكًا. وَستُضطَرُّ إلَى الأكلِ مِنْ نَباتاتِ الحُقُولِ. تَأْكُلُ

خُبْزَكَ بِعَرَقِ جَبِينِكَ، إِلَى أَنْ تَعُودَ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي مِنْها أُخِذْتَ. مِنَ التُّرابِ خُلِقْتَ، وَإِلَى التُّرابِ سَتَعُودُ»" (تكوين ٣: ٦-١٣، ١٦-١٩).

عمليَّة الاكتشاف- اسقِ وسمِّد

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة- قلِّم

(إشعياء ٥٩: ٢؛ رومية ٣: ٢٣؛ رومية ٦: ٢٣؛ يعقوب ١: ١٣-١٥؛ ١يوحنَّا ٣: ٥).

أسئلةٌ تطبيقيَّة- احصُد الثمر (٢تيموثاوس ٣: ١٦-١٧)

الاستنتاج- لقد كسرَ الشكُّ وعصيان الله علاقةَ الإنسان بالله. الإله الكامل لا يقدرُ أن يحتملَ الخطيَّة، وكلُّ البشريَّة أخطأت، وعواقب الخطيَّة هي الألم والمعاناة والموت.

الدرس
١-٥

العائلة المختارة

علاقةُ الله الخاصَّة بإبراهيم

موضوع الدرس- حضِرِ التربة

انتقلت عواقب خطيَّة آدم وحوَّاء إلى كلِّ الناس. غير أنَّ الله وضعَ خُطَّةً لاسترداد البشريَّة إلى الشركة معه. وقطعَ الله وعدًا مع رجلٍ اسمه إبراهيم، إذ وعدَه أنَّه من خلال عائلته سيَتَصالح الناسُ مع الله.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: ”وَقالَ اللهُ لِأَبْرامَ: «اتْرُكْ بَلَدَكَ وَشَعبَكَ وَعائِلَةَ أَبِيكَ، وَاذْهَبْ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي سَأُرِيها أنا لَكَ. وَأنا سَأجْعَلُ مِنْ نَسلِكَ أُمَّةً عَظِيمَةً. وَسَأُبارِكُكَ، وَسَأجْعَلُ لَكَ اسْمًا شَهِيرًا، فَتَكُونَ بَرَكَةً لِلآخَرِينَ. سَأُبارِكُ مَنْ يُبارِكُونَكَ، وَسَأَلْعَنُ مَنْ يَحتَقِرُونَكَ. وَبِكَ تَتَبارَكُ كُلُّ عَشَائِرِ الأَرْضِ»“ (تكوين ١٢: ١-٣).

القصَّة الكتابيَّة- ازرع البذور

تعرضُ المقدِّمة معلوماتٍ تساعدُ ك على فَهْم القصَّة.

أطاعَ إبراهيمُ أقوالَ الله عندما كلَّمَه. واختار الله عائلةَ إبراهيم لتكونَ العائلةَ التي ستَهزمُ الشيطان وتبارك كلَّ البشريَّة. لم يثق إبراهيم بأنَّ الله سيُعطيه طفلًا من زوجته؛ إذ لم يكُن لهما أبناء. من ثَمَّة أنجبَ إبراهيم ابنًا من جاريةِ زَوجته، ودعا هذا الابنَ إسماعيل.

تبدأ القصَّة الكتابيَّة هنا.

”وَلَمَّا بلَغَ أَبْرامُ التِّاسعَةَ وَالتِّسْعِينَ مِنْ عُمْرِهِ، ظَهَرَ لَهُ اللهُ. وَقالَ لَهُ: «أنا اللهُ الجَبَّار. أطِعْنِي وَعِشْ حَياةً خالِيَةً مِنْ كُلِّ شائِبَةٍ. فَإِنْ فَعَلْتَ هَذا، سَأقْطَعُ عَهْدًا بَينِي وَبَينَكَ. وَسَأُعطِيكَ نَسلًا كَثِيرًا جِدًّا». فَسَجَدَ أَبْرامُ. فَقالَ لَهُ اللهُ: «أَمَّا أنا، فهَذا هُوَ عَهْدِي مَعَكَ: سَتَكُونُ أصلَ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ. وَلَنْ يَكُونَ اسْمُكَ فِيما بَعْدُ أَبْرامَ، بَلْ إِبْراهِيمَ. فَقَدْ جَعَلْتُكَ أَبًا لِشُعُوبٍ كَثِيرَةٍ. سَأُكَثِّرُ نَسلَكَ، حَتَّى إِنِّي سَأجْعَلُ شُعُوبًا كَثِيرَةً تَخرُجُ مِنْكَ. وَسَيَخرُجُ مِنْكَ مُلُوكٌ. وَسَأقْطَعُ عَهْدًا أَبَدِيًّا بَينِي وَبَينَكَ وَبَينَ نَسلِكَ مِنْ بَعْدِكَ عَلَى مَدَى الأَجْيالِ. فَأنا أتَعَهَّدُ بِأَنْ أكُونَ إِلَهًا لَكَ وَلِنَسلِكَ مِنْ بَعْدِكَ. وَقالَ اللهُ لِإِبْراهِيمَ: «وَأَمَّا زوْجَتُكَ ساراي، فَلَنْ تُدْعَى ساراي فِيما بَعْدُ، إِذْ سَيَكُونُ اسْمُها سارَةَ. وَأنا سَأُبارِكُها. وَسَأُعطِيكَ ابْنًا مِنْها. وَسَأُبارِكُها، وَسَتُصْبِحُ أُمًّا لِشُعُوبٍ كَثِيرَةٍ. وَسَيَخرُجُ مُلُوكٌ مِنْها». فانْكَبَّ إِبْراهِيمُ عَلَى وَجْهِهِ، وَضَحِكَ، وَقالَ فِي نَفْسِهِ: «أيُولَدُ ابْنٌ لِرَجُلٍ فِي المِئَةِ مِنْ عُمْرِهِ؟ أَمْ

يُمْكِنُ لِسارَةَ ذاتِ التِّسْعِينَ سَنَةً أنْ تُنْجِبَ؟» ثُمَّ قالَ إبْراهِيمُ للهِ: «أرْجُو أنْ تُنْعِمَ عَلَى إسْماعِيلَ بِرِضاكَ». فَقالَ اللهُ: «لا بَلْ سارَةُ سَتُنْجِبُ لَكَ وَلَدًا، وَأنْتَ سَتُسَمِّيهِ إسْحاقَ. وَسَأحفَظُ عَهْدِي مَعَهُ وَمَعَ نَسلِهِ مِنْ بَعْدِهِ عَهْدًا أبَدِيًّا»" (تكوين ١٧: ١-٧، ١٥-١٩).

عمليَّة الاكتشاف- اسقِ وسمِّد

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة- قلِّم

(تكوين ١٥: ١-٦؛ إشعياء ٥١: ١-٢؛ غلاطيَّة ٣: ١٦-١٨؛ عبرانيِّين ١١: ٨-١٢؛ يعقوب ٢: ٢٣).

أسئلةٌ تطبيقيَّة- احصُد الثمر (٢تيموثاوس ٣: ١٦-١٧)

الاستنتاج- بدأت خُطَّةُ الله لمصالحة الإنسان مع شخصه من إبراهيم. فقد وعد الله أنَّه من خلال عائلة إبراهيم سيكونُ هناك فداءٌ للخطاة يومًا ما.

الدرس
١-٦

الله يمتحنُ إبراهيم

إبراهيم يطيعُ الله

موضوع الدرس- حضِرِ التربة

اعتمدت كلُّ المواعيد التي قطعَها الله مع إبراهيم على بقاء إسحاق. وامتحن الله إبراهيم، وأطاع إبراهيم أوامر الله، ووثق بأنَّ الله لن يكذب.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: ”بِالإيمانِ قَدَّمَ إبراهِيمُ ابنَهُ إسْحاقَ ذَبِيحَةً عِندَما امتَحَنَهُ اللهُ. نَعَمْ، فَالَّذِي تَلَقَّىْ وُعُودَ اللهِ، كانَ مُستَعِدًّا أنْ يُقَدِّمَ ابنَهُ الوَحِيدَ. إذْ قالَ لَهُ اللهُ: «سَيَكُونُ لَكَ نَسلٌ بِواسِطَةِ إسْحاقَ». فَآمَنَ إبراهِيْمُ بِاللهِ القادِرِ عَلَى إقامَةِ الأمْواتِ. وَيُمكِنُ القَولُ رَمزِيًّا إنَّ إبراهِيْمَ استَرَدَّ إسْحاقَ مِنَ المَوتِ“ (عبرانيِّين ١١: ١٧-١٩).

القصَّة الكتابيَّة- ازرع البذور

تعرضُ المقدِّمة معلوماتٍ تساعدُ ك على فَهْم القصَّة.

في الأزمنة الماضية، أقام الله ذبيحةَ الدم للتَّكفير عن الخطيَّة، وكان تقديم الذبيحة يمثِّلُ فعلًا دينيًّا للتَّطهير، كما مثَّلَ أيضًا فِعلَ عبادة.

تبدأ القصَّة الكتابيَّة هنا.

”فَقالَ اللهُ: «خُذْ إسْحاقَ ابْنَكَ وَحِيدَكَ الَّذِي تُحِبُّهُ. وَاذْهَبْ إلَى أرْضِ المُرِيَّا. وهُناكَ قَدِّمْهُ لِي ذَبِيحَةً عَلَى جَبَلٍ سَأُرِيهِ لَكَ». فَقامَ إبْراهِيمُ فِي الصَّباحِ الباكِرِ، وَأسْرَجَ حِمارَهُ. وَأخَذَ مَعَهُ اثْنَينِ مِنْ خَدَمِهِ وَإسْحاقَ ابْنَهُ. وَقَطَّعَ حَطَبًا لِلذَّبِيحَةِ. وَمَضَى مَعَهُمْ إلَى المَكانِ الَّذِي أراهُ إيَّاهُ اللهُ. وَفِي اليَوْمِ الثّالِثِ رَفَعَ إبْراهِيمُ نَظَرَهُ، فَرَأى المَكانَ مِنْ بَعِيدٍ. ثُمَّ قالَ إبْراهِيمُ لِخادِمَيهِ: «ابْقَيا هُنا مَعَ الحِمارِ. سَنَذْهَبُ أنا وَالصَّبِيُّ إلَى ذَلِكَ المَكانِ لِنَسجُدَ، ثُمَّ سَنَعُودُ إلَيكُما». وَأخَذَ إبْراهِيمُ الحَطَبَ المُعَدَّ لِلذَّبِيحَةِ، وَوَضَعَهُ عَلَى كَتِفِ ابْنِهِ إسْحاقَ. وَأخَذَ فِي يَدِهِ إناءَ الجَمْرِ وَالسِّكِّينَ. وَمَشَى كِلاهُما مَعًا. ثُمَّ قالَ إسْحاقُ لإبْراهِيمَ أبِيهِ: «يا أبِي!» فَقالَ إبْراهِيمُ: «نَعَمْ يا بُنَيَّ». فَقالَ إسْحاقُ: «النَّارُ وَالحَطَبُ مَعَنا، لَكِنْ أينَ الحَمَلُ لِلذَبِيحَةِ؟» فَقالَ إبْراهِيمُ: «اللهُ يُدَبِّرُ لِنَفْسِهِ الذَّبِيحَةَ يا بُنَيَّ». ثُمَّ تابَعَ الاثْنانِ سَيرَهُما. وَوَصَلا إلَى المَكانِ الَّذِي حَدَّدَهُ اللهُ لإبْراهِيمَ. وَهُناكَ بَنَى إبْراهِيمُ مَذْبَحًا، وَرَتَّبَ الحَطَبَ عَلَيهِ. ثُمَّ رَبَطَ ابْنَهُ إسْحاقَ، وَوَضَعَهُ عَلَى المَذْبَحِ فَوْقَ الحَطَبِ. وَمَدَّ إبْراهِيمُ يَدَهُ وَأخَذَ السِّكِّينَ لِيَذْبَحَ ابْنَهُ. لَكِنَّ مَلاكَ اللهِ ناداهُ مِنَ السَّماءِ، وَقالَ لَهُ:

«إِبْراهِيمُ! إِبْراهِيمُ!» فَقالَ إِبْراهِيمُ: «سَمْعًا وَطاعَةً!» فَقالَ: «تَوَقَّفْ! لا تُؤْذِ الصَّبِيَّ، وَلا تَفْعَلْ بِهِ شَيئًا. الآنَ عَرَفْتُ أَنَّكَ تَخافُني، حَتَّى إِنَّكَ لَمْ تَمنَعْ عَنِّي ابْنَكَ الوَحِيدَ». ثُمَّ رَفَعَ إِبْراهِيمُ نَظَرَهُ، فَرَأى كَبْشًا عالِقًا مِنْ قَرْنَيهِ بِشُجَيرَةٍ. فَذَهَبَ إِبْراهِيمُ وَأَخَذَ الكَبْشَ، ثُمَّ قَدَّمَهُ ذَبِيحَةً عِوَضًا عَنِ ابْنِهِ" (تكوين ٢٢: ٢-١٣).

عمليَّة الاكتشاف- اسقِ وسمِّد

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة- قلِّم

(تكوين ٢٢: ١٥-١٨؛ رومية ٤: ١-٢٤؛ يعقوب ٢: ٢١-٢٢).

أسئلةٌ تطبيقيَّة- احصُد الثمر (٢تيموثاوس ٣: ١٦-١٧)

الاستنتاج- لقد أظهرَتْ تقدِمةُ إبراهيم لإسحاق إيمانَه بالله. لقد أطاعَ إبراهيمُ الله، وعندما امتَحنَ الله إبراهيمَ، وثقَ بالله وأطاعَه. بعد مئات السنين من قصَّة إبراهيم، قدَّمَ الله تقدمةً كاملةً لمرَّة واحدة. وهذه التقدمة كفيلةٌ بأن تدفعَ ثمنَ خَطيَّةِ البشر جميعًا.

الدرس
١-٧

هناك حياةٌ ما بعد الموت

ستكون إمَّا السماءَ وإمَّا الجحيم

موضوع الدرس- حضِّرِ التربة

يعلِّمنا الكتاب المقدَّس بشأن الحياة ما بعد الموت. سيذهبُ الناس بعد الموت إمَّا إلى السماء وإمَّا إلى الجحيم. السماءُ هي حيثُ يوجَد الله، وستكون ملآنةً بالفرح لأنَّنا سنكون مع الله، أمَّا الجحيم فهو مكانُ عقابٍ شديد، ويكونُ الناسُ في الجحيم منفصلين إلى الأبد عن الله، وسيَدين الله كلَّ الناس.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: ”لِأَنَّ الأجرَ الَّذِي يُدفَعُ مُقابِلَ الخَطِيَّةِ هُوَ المَوتُ، أمَّا عطِيَةُ اللهِ المَجَّانِيَّةُ، فَهِيَ حَياةٌ أَبَدِيَّةٌ فِي المَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنا“ (رومية ٦: ٢٣).

القصَّة الكتابيَّة- ازرع البذور

تعرضُ المقدِّمة معلوماتٍ تساعدُك على فَهْم القصَّة.

يستخدم الكتاب المقدَّس أمثالًا لتعليم الحقائق. والأمثال هي قصصٌ ذاتُ معنى أعمق. في هذا المثل ”ابن الإنسان“ هو اسم إشارة إلى يسوع.

تبدأ القصَّة الكتابيَّة هنا.

”وَقالَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ: «يُشبِهُ مَلَكُوتُ السَّماواتِ رَجُلًا زَرَعَ بُذُورًا جَيِّدَةً فِي حَقلِهِ. وَلَكِنْ بَينَما كانَ النُّاس نائِمِينَ، جاءَ عَدُوُّ الرَّجُلِ وَبَذَرَ أعشابًا ضارَّةً بَينَ القَمحِ ثُمَّ ذَهَبَ. وَعِندَما نَبَتَ القَمحُ وَشَكَّلَ سَنابِلَ، نَبَتَتِ الأعشابُ الضّارَّةُ كَذَلِكَ. فَجاءَ إلَيهِ عَبِيدُهُ وَقالُوا لَهُ: يا سَيِّدُ، أَلَمْ تَزرَعْ بُذُورًا جَيِدَةً فِي حَقلِكَ؟ فَمِنْ أينَ إذًا جاءَتْ هَذِهِ الأعشابُ الضّارَّةُ؟ فَأجابَهُمُ الرَّجُلُ: عَدُوِّي فَعَلَ ذَلِكَ. فَسَأَلَهُ عَبِيدُهُ: هَلْ تُرِيدُنا أنْ نَذهَبَ وَنَقتَلِعَها؟ فَأجابَ الرَّجُلُ: لا، لِأَنَّكُمْ عِندَما تَقتَلِعُونَ الأعشابَ الضَّارَّةَ، قَدْ تَقتَلِعُونَ القَمحَ مَعَها. دَعُوهُما يَنمُوانِ مَعًا حَتَّى وَقتِ الحَصادِ، حِينَئِذٍ سَأَقُولُ لِلحَصَّادِينَ: اجمَعُوا الأعشابَ الضَّارَّةَ أوَّلًا، وَاحزِمُوها فِي حُزَمٍ لِلحَرِيقِ. أمَّا القمحُ فَاجمَعُوهُ وَضَعُوهُ فِي مِخزَنِي. فَقالَ لَهُمْ: الَّذِي زَرَعَ البُذُورَ الجَيِّدَةَ هُوَ ابْنُ الإنسانِ، وَالحَقلُ هُوَ العالَمُ، وَالبُذُورُ الجَيِّدَةُ هُمُ الَّذِينَ لَهُمُ المَلَكُوتُ. أمَّا الأعشابَ الضَّارَّةُ فَهُمُ الَّذِينَ يَنتَمونَ إلَى الشِّرِّيرِ. وَالعَدُوُّ الَّذِي بَذَرَهُمْ هُوَ إبلِيسُ. وَالحَصادُ هُوَ نِهايَةُ العالَمِ. وَالحَصَّادونَ هُمُ المَلائِكَةُ. وَكَما أنَّ الأعشابَ الضَّارَّةَ تُجمَعُ وَتُحرَقُ بِالنّارِ، هَكَذا سَتَكُونُ نِهايَةُ العالَمِ. إذْ سَيُرسِلُ ابْنُ الإنسانِ مَلائِكَتَهُ الَّذِينَ سَيَجمَعُونَ مِنْ مَلَكُوتِهِ كُلَّ المُفسِدِينَ وَالأشرارِ، ثُمَّ

يَطرَحُونَهُمْ فِي الفُرنِ المُشتَعِلِ. هُناكَ يَبكِي النُّاس وَيَصِرُّونَ عَلَى أسنانِهِمْ. حِينَئِذٍ سَيَسْطَعُ الأبرارُ كَالشَّمسِ فِي مَلَكُوتِ أبِيهِمْ. مَنْ لَهُ أُذُنانِ، فَلْيَسمَعْ»" (متَّى ١٣: ٢٤-٣٠، ٣٧-٤٣).

عمليَّة الاكتشاف- اسقِ وسمِّد

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة- قلِّم

(متَّى ١٣: ٤٧-٥٠؛ متَّى ٢٥: ٣١-٤٦؛ مرقس ٩: ٤٧-٤٨؛ يوحنَّا ١٤: ١-٣؛ فيلبِّي ٣: ٢٠؛ ١تسالونيكي ٤: ١٣-١٨؛ رؤيا ٢٠: ١٢-١٥؛ رؤيا ٢١-٢٢).

أسئلةٌ تطبيقيَّة- احصُد الثمر (٢تيموثاوس ٣: ١٦-١٧)

الاستنتاج- سيَدينُ الله كلَّ الناس بعدَ مَوتهم. السماء مكانٌ ملآنٌ بالحياة والفرح، أمَّا الجحيم فملآنٌ بالحزن والألم.

الدرس
١-٨

يسوع المسيح

إلهٌ كامل وإنسانٌ كامل

موضوع الدرس- حضِرِ التربة

في كلِّ مكانٍ في الكتاب المقدَّس، كان الله يعمل على وَضْع خُطَّةٍ للفداء ليُعِدَّ طريقًا لاسترداد العلاقة المكسورة بينه وبين الناس. وفي الوقت الصحيح، أرسل الله ابنَه يسوع المسيح ليُصالح الناس مع الله.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: ”لِهَذا الرَّبُّ نَفسُهُ سَيُعطِيكُمُ الدَّلِيلَ: ها الصَّبِيَّةُ تَحبَلُ، وَتَلِدُ ابنًا، وَتَدعُو اسْمَهُ عِمَّانُوئِيلَ“ (إشَعياء ٧: ١٤).

القصَّة الكتابيَّة- ازرع البذور

تعرضُ المقدِّمة معلوماتٍ تساعدُ ك على فَهْم القصَّة.

يخبرنا الكتاب المقدَّس بأنَّ يسوع جاء من خلال عائلة داوُد التي انحدرت من إبراهيم.

تبدأ القصَّة الكتابيَّة هنا.

”أَمَّا وِلادَةُ يَسُوعَ المَسِيحِ فَقَدْ تَمَّتْ كَما يَلِي: كانَتْ أُمُّهُ مَرْيَمُ مَخْطُوبَةً لِرَجُلٍ اسْمُهُ يُوسُفُ. وَلَكِنْ قَبلَ أنْ يَتَزَوَّجا، عَلِمَتْ أَنَّها حُبلَى بِقُوَّةِ الرُّوحِ القُدُسِ. وَلَكِنَّ يُوسُفَ رَجُلَها كانَ صالِحًا، وَلَمْ يَشَأْ أنْ يَكشِفَ أَمْرَها، فَقَرَّرَ أنْ يَترُكَها بِهُدُوءٍ. وَبَينَما كانَ يُوسُفُ يُفَكِّرُ بِهَذا، ظَهَرَ لَهُ مَلاكٌ فِي حُلْمٍ وَقالَ لَهُ: «يا يُوسُفُ ابْنُ داوُدَ، لا تَخَفْ أنْ تَقْبَلَ مَرْيَمَ امْرأَةً لَكَ، لِأَنَّ الطِّفلَ الَّذِي هِيَ حُبلَى بِهِ هُوَ مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ. وَسَتَلِدُ ابْنًا، وَأنتَ سَتُسَمِّيهِ يَسُوعَ، لِأَنَّهُ سَيُخَلِّصُ شَعبَهُ مِنْ خَطاياهُمْ». حَدَثَ هَذا لِكَي يَتِمَّ ما قالَهُ الرَّبُّ عَلَى لِسانِ النَّبِيِّ: «ها إنَّ العَذْراءَ سَتَحْبَلُ وَسَتَلِدُ ابْنًا، وَسَيُدْعَى اسْمُهُ عِمَّانُوئِيلَ الَّذِي مَعْناهُ: اللهُ مَعَنا». وَعِنْدَما اسْتَيقَظَ يُوسُفُ مِنْ نَومِهِ، عَمِلَ بِكُلِّ ما أَمَرَهُ بِهِ مَلاكُ الرَّبِّ، فَأَخَذَ امْرَأَتَهُ إِلَى بَيتِهِ. لَكِنَّهُ لَمْ يَعْرِفْها حَتَّى وَلَدَتِ الطِّفلَ الَّذِي سَمَّاهُ يَسُوعَ“ (متَّى ١: ١٨-٢٥).

عمليَّة الاكتشاف- اسقِ وسمِّد

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة- قلِّم

(متَّى ١٦: ١٣-٢٠؛ متَّى ٢٦: ٦٣-٦٤؛ لوقا ١: ٢٨-٣٥؛ يوحنَّا ١: ١-١٤؛ يوحنَّا ٣: ١٦؛ فيلبِّي ٢: ٥-١١؛ كولوسِّي ١: ١٥-٢٠؛ كولوسِّي ٢: ٩).

أسئلةٌ تطبيقيَّة- احصُد الثمر (٢تيموثاوس ٣: ١٦-١٧)

الاستنتاج- كان يسوع المسيح إلهًا كاملًا وإنسانًا كاملًا، وقد أُرسِلَ ليُصلِحَ العلاقةَ المكسورة بين الله والناس.

الدرس
١-٩

خُطَّةُ استرداد الله للبشريَّة

أخْذُ عقابِ الخطيَّة واستردادُ العلاقة

موضوع الدرس- حضِّر التربة

يحبُّ الله كلَّ الناس، وقد أُوجِدَ الناسُ ليُحبُّوا الله ويكونوا في علاقة بشخصه. أقنعَ الشيطانُ آدم وحوَّاء أن يَعصِيا الله، وعصيان الله خطيَّة، وهكذا دمَّرتِ الخطيَّةُ العلاقة الكاملة ما بين الله والبشريَّة. ولكنَّ الله وعدَ الإنسانَ أنَّ العلاقةَ الكاملةَ بينه وبين الناس ستُستردُّ يومًا ما، فقد وعد آدم أنَّ هناك شخصًا من نسله سيَسحقُ رأس الحيَّة (الشيطان)، ووعد الله أنَّه سيباركُ أُممَ الأرض من خلال عائلة إبراهيم، وقد تحقَّقَت مواعيدُ الله بإرسال ابنه يسوع المسيح.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: ”فَحِينَ كُنَّا عاجِزِينَ عَنْ تَخلِيصِ أنفُسِنا، ماتَ المَسِيحُ فِي الوَقتِ المُناسِبِ مِنْ أجلِنا نَحنُ الأشرارَ“ (رومية ٥: ٦).

القصَّة الكتابيَّة- ازرع البذور

تعرضُ المقدِّمة معلوماتٍ تساعدُ ك على فَهْم القصَّة.

أرسل الله ابنَه الوحيد يسوعَ المسيح إلى عالمنا. كان ميلادُه معجزيًّا، وهو إلهٌ كاملٌ وإنسانٌ كامل. عاش يسوعُ وكبُر ولم يُخطئ البتَّة. صنع معجزاتٍ عديدةً وعلَّم الكثيرَ من الحقائق الحكيمة. لم يُحِبَّ القادةُ الدينيُّون يسوع وقرَّروا أن يقتلوه. استَجوَبَ الحاكمُ يسوعَ وقرَّر أنَّه بريء، لكنْ إرضاءً للحشود، سمح الحاكم للناس بأن يضربوا يسوعَ ويصلبوه، وقد كان الصليبُ أداةَ تعذيب. قال الله إنَّه لأجل خطايانا كان على يسوع أن يُضرَب ويُحكَم عليه بالموت.

تبدأ القصَّة الكتابيَّة هنا.

”ثُمَّ اقْتادَ جُنُودُ الوالِي يَسُوعَ إِلَى قَصْرِ الوِلايَةِ، وَجَمَعُوا عَلَيهِ كَتيبَةُ الحُرَّاسِ، فَنَزَعُوا ثِيابَهُ ثُمَّ أَلبَسُوهُ رِداءً قِرمُزِيَّ اللَّونِ. وَجَدَلُوا لَهُ تاجًا مِنْ أغصانٍ شائِكَةٍ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأسِهِ، وَوَضَعُوا قَصَبَةً فِي يَدِهِ اليُمنَى، وَسَجَدُوا أمامَهُ مُستَهزِئِينَ وَهُمْ يَقولونَ: «يَعيشُ مَلِكُ اليَهُودِ!» ثُمَّ بَصَقُوا عَلَيهِ، وَأَخَذُوا القَصَبَةَ مِنْ يَدِهِ، وَبَدأوا يَضْرِبُونَهُ عَلَى رَأسِهِ. وَلَمَّا فرَغُوا مِنَ السُّخرِيَةِ بِهِ، نَزَعُوا عَنْهُ الثَّوبَ، وَأَلبَسُوهُ ثِيابَهُ، وَخَرَجُوا بِهِ لِيَصلِبُوهُ. وَمِنَ السَّاعةِ الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ ظُهْرًا، خَيَّمَ الظَّلامُ عَلَى كُلِّ الأَرْضِ حَتَّى السَّاعةِ الثَّالِثَةِ بَعدَ الظُّهرِ. ثُمَّ صَرَخَ يَسُوعُ ثانِيَةً بِصَوتٍ مُرتَفِعٍ، وَأَسلَمَ الرُّوحَ“ (متَّى ٢٧: ٢٧-٣٨، ٤٥، ٥٠).

عمليَّة الاكتشاف- اسقِ وسمِّد

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة- قلِّم

(إِشعياء ٥٣: ٥-٦؛ مرقس ١٠: ٤٥؛ يوحنا ١: ٢٩؛ أفسس ١: ٧؛ ١تيموثاوس ١: ١٥؛ ١بطرس ٢: ٢٤).

أسئلةٌ تطبيقيَّة- احصُد الثمر (٢تيموثاوس ٣: ١٦-١٧)

الاستنتاج- لقد أعَدَّ موتُ يسوع المسيح على الصليب طريقًا لجميع الناس لينالوا علاقةً خاصَّةً بالله؛ فقد دفعَ يسوع ثمنَ خطايانا كاملًا، إذ كان هو التقدمة الكاملة ولمرَّة واحدةٍ للتكفير عن الخطيَّة آخذًا مكاننا، بينما نحن لا نستحقُّ هذه الهبة الخاصَّة. قام الله بهذا لأنَّه يُحِبُّ كلَّ الناس. وأمَّا الذين يؤمنون بيسوع المسيح ويقبلون الهبة التي قدَّمها- فقد تصالحوا مع الله.

الدرس
١-١٠

غلبَ يسوع الموت

أثبتَت القيامةُ حقيقة مَن يكون يسوع

موضوع الدرس- حضِّرِ التربة

في أثناء وجوده على الأرض، قال يسوع إنَّه سيموتُ عن خطايانا ويقومُ من الأموات. لقد مات يسوع المسيح على الصليب ثُمَّ عاد إلى الحياة. قيامة يسوع المسيح من الأموات أثبتت أنَّه حقًّا الله، وأنَّ كلَّ ما قالَه وأوصى به صحيح.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: ''فَقَدْ سَلَّمتُ إلَيكُمْ، أوَّلَ كُلِّ شَيءٍ، الإعلانَ الَّذِي تَلَقَّيتُهُ مِنَ الرَّبِّ: وَهُوَ أنَّ المَسِيحَ ماتَ مِنْ أجلِ خَطايانا، كَما جاءَ فِي الكُتُبِ. وَبَعدَ ذَلِكَ دُفِنَ وَأُقِيمَ فِي اليَومِ الثَّالِثِ، كَما جاءَ فِي الكُتُبِ'' (١كورنثوس ١٥: ٣-٤).

القصَّة الكتابيَّة- ازرع البذور

تعرضُ المقدِّمة معلوماتٍ تساعدُ ك على فَهْم القصَّة.

بعد مَوت يسوع على الصليب أخَذَ بعضُ تلاميذه جسدَه، ودفنوه في قبرٍ منحوت. أمرَ الحاكم أن توضَعَ صخرةٌ كبيرةٌ على مدخل القبر، وحرسَ الجنودُ القبر لمنع الناس من سرقة جسد يسوع. في اليوم الثالث من الموت، حضرت امرأتان إلى القبر ووجدتا الحجرَ مدحرَجًا وملاكٌ جالسٌ عليه.

تبدأ القصَّة الكتابيَّة هنا.

''وَقالَ المَلاكُ لِلمَرأتَينِ: «لا تَخافا، أعرِفُ أنَّكُما تَبحَثانِ عَنْ يَسُوعَ الَّذِي صُلِبَ. إنَّهُ لَيسَ مَوجُودًا هُنا، فَقَدْ قامَ مِنَ المَوتِ كَما سَبَقَ وَقالَ. تَعالَيا وَانظُرا المَكانَ الَّذِي كانَ فِيهِ، ثُمَّ اذهَبا سَرِيعًا إلَى تَلامِيذِهِ وَقُولا لَهُمْ: قَدْ قامَ مِنَ المَوتِ، وَسَيَسبِقُكُمْ إلَى الجَلِيلِ، وَسَتَرَوْنَهُ هُناكَ. ها أنا قَدْ أخبَرْتُكُما». حِينَئِذٍ غادَرَتِ المَرأتانِ القَبْرَ سَرِيعًا وَقَدِ اخْتَلَطَ خَوفُهُما بِفَرَحٍ كَبيرٍ، وَرَكَضَتا لِتُخبِرا تَلامِيذَ يَسُوعَ بِما حَدَثَ'' (متَّى ٢٨: ٥-٨).

عمليَّة الاكتشاف- اسقِ وسمِّد

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة- قلِّم

(أعمال الرسل ٢: ٢٢-٢٤؛ رومية ١: ٣-٤؛ رومية ٨: ٣٣-٣٤؛ ١كورنثوس ١٥: ١٢-٢٢؛ ١بطرس ١: ٣).

أسئلةٌ تطبيقيَّة- احصُد الثمر (٢تيموثاوس ٣: ١٦-١٧)

الاستنتاج- قام يسوع من الأموات، لم يقدر الموت أن يحُدَّ يسوع المسيح لأنَّه الله. يسوعُ هو التقدمةُ الكاملة عن الخطيَّة، وهو إله الحياة. أثبتَ يسوع المسيح أنَّه لم يكن مجرَّد معلِّم أو نبيٍّ صالح، وأثبتَ كذلك أنَّه يمتلكُ كلَّ القوَّة والسلطان، وأنَّه أيضًا ملك الأرض.

الدرس
١-١١

ماذا ينبغي أن أفعل لأخلُص؟

آمِن

موضوع الدرس- حضِر التربة

مات يسوع وقام من الأموات ليَنالَ كلُّ الناس الحياة، وجميعُ الناس مدعوُّون ليؤمنوا بيسوع المسيح وبأنَّه ابن الله. يمكن للجميع أن ينجوا من عقاب الخطيَّة إنْ آمنوا بيسوع واعترفوا بأفواههم أنَّه الله. وهناك خِيارٌ موضوعٌ أمام الناس جميعًا: إمَّا أن يؤمنوا بالله ويخلُصوا وإمَّا أن يرفضوه، لكنَّ الله يريدُ أن يخلُص جميعُ الناس.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: ”فَقَدْ أَحَبَّ اللهُ العالَمَ كَثِيْرًا، حَتَّى إِنَّهُ قَدَّمَ ابْنَهُ الوَحِيْدَ، لِكَيْ لا يَهلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الحَياةُ الأَبَدِيَّةُ. فَاللهُ لَمْ يُرْسِلِ ابْنَهُ إِلَى العالَمِ لِكَيْ يَدِيْنَ العالَمَ، لَكِنَّهُ أَرسَلَهُ لِكَيْ يُخَلِّصَ بِهِ العالَمَ“ (يوحنَّا ٣: ١٦-١٧).

القصَّة الكتابيَّة- ازرع البذور

تعرضُ المقدِّمة معلوماتٍ تساعدُ ك على فَهْم القصَّة.

بعد أن قام يسوع من الموت ظهرَ لتَلاميذه، لكنَّ أَحَدَ تلاميذ يسوع، واسمه توما، لم يكن حاضرًا، ولم يرَ يسوع منذ أن صُلِب. أن تصدِّقَ أنَّ أمرًا ما حقيقيٌّ دون أن تراه أو تشعر به هو الإيمان.

تبدأ القصَّة الكتابيَّة هنا.

”لَكِنَّ تُوما لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ حِيْنَ جاءَ يَسُوعُ. وَتُوما هُوَ واحِدٌ مِنَ التَّلامِيْذِ الاثْنَي عَشَرَ وَيَعنِي اسْمُهُ «التَّوْأَمَ». فَكانَ التَّلامِيْذُ الآخَرُونَ يَقُولُونَ لَهُ: «لَقَدْ رَأَيْنا الرَّبَّ!» لَكِنَّهُ قالَ لَهُمْ: «لا أُصَدِّقُ ذَلِكَ إِلَّا إِذا رَأَيْتُ آثارَ المَسامِيْرِ فِي يَدَيْهِ، وَوَضَعتُ إِصْبِعِي فِي آثارِ المِسامِيْرِ، وَيَدِي فِي جَنْبِهِ!» وَبَعْدَ ثَمانِيَةِ أَيَّام، كانَ تَلامِيْذُ يَسُوعَ مُجتَمِعِيْنَ مَعًا مَرَّةً أُخْرَى فِي الدّاخِلِ، وَكانَ تُوما مَعَهُمْ. فَجاءَ يَسُوعُ مَعَ أَنَّ الأبوابَ كانَتْ مُغلَّقَةً. فَوَقَفَ أَمامَهُمْ وَقالَ: «السَّلامُ مَعَكُمْ». ثُمَّ قالَ لِتُوما: «تَعالَ وَضَعْ إِصبِعَكَ هُنا وَانظُرْ إِلَى يَدَيَّ، وَضَعْ يَدَكَ فِي جَنْبِي. كَفاكَ شَكًّا وَآمِنْ. فَقالَ تُوما: «رَبِّي وَإِلَهِي!» فَقالَ لَهُ يَسُوعُ: «هَلْ تُؤْمِنُ يا تُوما لِأَنَّكَ رَأَيْتَنِي؟ هَنِيْئًا لِلَّذِيْنَ يُؤمِنُونَ دُونَ أَنْ يَرَوا». كَما صَنَعَ يَسُوعُ مُعجِزاتٍ أُخْرَى كَثِيْرَةً أَمامَ تَلامِيْذِهِ. لَكِنَّها لَمْ تُدَوَّنْ فِي هَذا الكِتابِ. أَمَّا هَذِهِ المُعجِزاتُ فَقَدْ دُوِّنَتْ لِكَيْ تُؤْمِنُوا بِأَنَّ يَسُوعَ هُوَ المَسِيْحُ ابْنُ اللهِ، فَتَنالُوا بِالإِيْمانِ حَياةً بِاسْمِهِ“ (يوحنَّا ٢٠: ٢٤-٣١).

عمليَّة الاكتشاف- اسقِ وسمِّد

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة- قلِّم

(يوحنَّا ٣: ١٦-٢١؛ أعمال الرسل ١٠: ٤٣؛ أعمال الرسل ١٦: ٢٥-٣١؛ رومية ٦: ٢٣؛ رومية ١٠: ٩-١٠؛ غلاطيَّة ٢: ٢٠؛ غلاطيَّة ٣؛ أفسس ٢: ٨-٩؛ عبرانيِّين ١١).

أسئلةٌ تطبيقيَّة- احصُد الثمر (٢تيموثاوس ٣: ١٦-١٧)

الاستنتاج- أخذَ يسوعُ المسيح عقابَ خطايانا. ويقول الكتاب المقدَّس إنَّ الناسَ سينالون حياةً أبديَّة إذا آمنوا بأنَّ الله أقامَه من الأموات. لا يمكنُ أن يكونَ المرءُ مسيحيًّا دون إيمان. والإيمان هو الإيقان والثقة بيسوع المسيح حتَّى ونحن لا نراه، وهو الإيقان بأنَّ يسوعَ المسيح قام من الأموات ليدفعَ ثمنَ خطايانا.

الدرس
١-١٢

كيف نتجاوَبُ مع محبَّة الله؟

علينا أن نتوب

موضوع الدرس- حضِّر التربة

التوبة هي تغيير في توجُّه القلب والفكر. وتشملُ التوبةُ التفكيرَ والتصرُّفَ على نحوٍ مختلف في ما يتعلَّقُ بالخطيَّة والله. تعني التوبة أنَّنا نكرَهُ الخطيَّة بقدر ما يكرهها الله. وينتج عن التوبة تغيُّرٌ في السلوك الخاطئ.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: ”وَتابَعَ يَقولُ: لَقَدْ تَغاضَى اللهُ فِيما مَضَى عَنْ أوقاتِ الجَهلِ. أمَّا الآن فَإنَّهُ يَأْمُرُ النَّاس فِي كُلِّ مَكانٍ بِأنْ يَتُوبُوا“ (أعمال الرسل ١٧: ٣٠).

القصَّة الكتابيَّة- ازرع البذور

تعرضُ المقدِّمة معلوماتٍ تساعدُ ك على فَهْم القصَّة.

كان يسوع معلِّمًا رائعًا وجالَ يصنعُ معجزاتٍ عديدةً ويشفي المرضى. وحيثُما ذهبَ يسوع كان هناك جمعٌ غفير.

تبدأ القصَّة الكتابيَّة هنا.

”وَدَخَلَ يَسُوعُ أرِيحا وَراحَ يَمشِي فِيها. فَجاءَ رَجُلٌ اسْمُهُ زَكَّا، وهوَ رَجُلٌ غَنيٌّ مِنْ كِبارِ جامِعِي الضَّرائِبِ، وَأرادَ أنْ يَرَى مَنْ يَكُونُ يَسُوعُ. لَكِنَّهُ عَجِزَ عَنْ رُؤيَتِهِ بِسَبَبِ الحَشدِ، لأنَّه قَصِيْرُ القامَةِ. فَرَكَضَ وَسَبَقَ الجَمِيعَ، وَتَسَلَّقَ شَجَرَةَ جُمَّيْزٍ راجِيًا أنْ يَرَى يَسُوعَ الَّذِي كانَ سَيَمُرُّ مِنْ ذَلِكَ المَكان. وَعِندَما وَصَلَ يَسُوعُ إلَى المَكانِ، رَفَعَ بَصَرَهُ وَقالَ لَه: يا زكَّا، عَجِّلْ بِالنُّزُولِ، لِأنَّه لا بُدَّ أنْ أمْكُثَ اليَومَ فِي بَيتِكَ. فَنَزَلَ بِسُرعَةٍ وَاستَضافَهُ فِي بَيتِهِ فَرِحًا. فَلَمَّا رأى النَّاس ذَلِكَ، بَدَأُوا يَتَذَمَّرُونَ وَيَقولونَ: لَقَدْ ذَهَبَ لِيَحِلَّ ضَيفًا عَلَى إنسانٍ خاطِئٍ. أمَّا زكَّا فقَدْ وَقَفَ وَقالَ لِلرَّبِّ: يا رَبُّ! ها أنا سَأُعطِي نِصفَ ما أملكُهُ لِلفُقَراء. وَإنْ كُنْتُ قَدِ ظَلَمْتُ أحَدًا، فَإنِّي سَأُعَوِّضُه بِأربَعَةِ أضعافٍ. فَقالَ يَسُوعُ: اليَومَ جاءَ الخَلاصُ إلَى هَذا البَيت. فَهَذا الرَّجُلُ هُوَ أيضًا ابنٌ لإبراهِيمَ. لأنَّ ابنَ الإنسانَ جاءَ لِكَي يَجِدَ الضَّائِعِيْنَ فَيُخَلِّصَهُمْ“ (لوقا ١٩: ١-١٠).

عمليَّة الاكتشاف- اسقِ وسمِّد

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة- قلِّم

(متَّى ٣: ٢؛ متَّى ٤: ١٧؛ مرقس ١: ١٥؛ لوقا ٥: ٣٢؛ لوقا ١٣: ١٥؛ أعمال الرسل ٢: ٣١-٤١، أعمال الرسل ٣: ١٩-٢٠).

أسئلةٌ تطبيقيَّة- احصُد الثمر (٢تيموثاوس ٣: ١٦-١٧)

الاستنتاج- يقودُنا إيمانُنا بيسوع المسيح إلى التوبة. وعندما نتوبُ تتغيَّرُ قلوبُنا وأذهانُنا، وحينما تتغيَّر بدَورها، فإنَّ أفعالَنا الخاطئة تتغيَّر. والذي يؤمنُ ويثقُ بيسوع سيعيشُ بصورةٍ مختلفةٍ عمَّن حوله.

الدرس
١-١٣

أنا أتبعُ يسوع

أَثبُتُ في محبَّته بطاعةِ وصاياه

موضوع الدرس- حضِّرِ التربة

بصفتنا أتباعَ السيِّد المسيح فنحن من شعب الله. وشعبُ الله يعرفونه بطريقةٍ خاصَّة، ويحبُّونه ويحبُّون الآخرين، كما أنَّهم يثقون بوصايا الله ويطيعونها.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: ”فَخِرافِي تُصغِي إِلَى صَوْتِي، وَأنا أعرِفُها وَهِيَ تَتبَعُنِي“ (يوحنَّا ١٠: ٢٧).

القصَّة الكتابيَّة- ازرع البذور

تعرضُ المقدِّمة معلوماتٍ تساعدُ ك على فَهْم القصَّة.

يتكلَّم يسوع إلى رُسُله مُعطِيًا إيَّاهم بعض التعليمات. والآبُ الذي يتحدَّث بشأنه هنا هو الله الآب.

تبدأ القصَّة الكتابيَّة هنا.

”فَقالَ لَهُ فِيلِبُّسُ: يا رَبُّ، أرِنا الآبَ، وَهَذا يَكفِينا. فَقالَ لَهُ يَسُوعُ: أمضَيْتُ مَعكُمْ كُلَّ هَذِهِ المُدَّةِ الطَّوِيلَةِ، وَمازِلتَ لا تَعرِفُنِي يا فِيلِبُّسُ؟ مَنْ رَآنِي فَقَدْ رَأى الآبَ أيضًا، فَكَيفَ تَقُولُ: أرِنا الآبَ؟... كَما أحَبَّنِي الآبُ أحبَبْتُكُمْ أنا أيضًا، فَاثْبُتُوا فِي مَحَبَّتِي. إنْ أطَعْتُمْ وَصايايَ سَتَثْبُتُونَ فِي مَحَبَّتِي. فَأنا أيضًا أُطِيْعُ وَصايا الآبِ وَأثبُتُ فِي مَحَبَّتِهِ. أقُولُ لَكُمْ هَذِهِ الأُمُورَ لِكَيْ يَثبُتَ فَرَحِي فِيْكُمْ، وَلِكَيْ يَكُونَ فَرَحُكُمْ تامًّا. وَهَذِهِ هِيَ وَصِيَّتِي لَكُمْ: أحِبُّوا بَعضَكُمْ بَعضًا كَما أحبَبْتُكُمْ أنا. أعظَمُ مَحَبَّةٍ هِيَ مَحَبَّةُ مَنْ يَضَحِّي بِنَفسِهِ مِنْ أجلِ أحِبَّائِهِ. وَأنتُمْ أحِبَّائِي إنْ أطَعْتُمْ ما أُوصِيْكُمْ بِهِ. لا أُسَمِّيْكُمْ عَبِيْدًا الآنَ، فَالعَبْدُ لا يَعرِفُ ما الَّذِي يَفعَلُهُ سَيِّدُهُ. بَلْ أُسَمِّيْكُمْ أحِبَّاءً، لِأَنَّنِي قَدْ أخبَرْتُكُمْ بِكُلِّ ما سَمِعْتُهُ مِنْ أبِي“ (يوحنَّا ١٤: ٨-٩؛ ١٥: ٩-١٥).

عمليَّة الاكتشاف- اسقِ وسمِّد

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة- قلِّم

(متَّى ٧: ١٦-١٢؛ يوحنَّا ١٤: ١٥-٢٣؛ كولوسِّي ١: ١٠؛ ٢بطرس ١: ٣-٨؛ ١يوحنَّا ٤: ٧-٨؛ ١يوحنَّا ٥: ١-٥).

أسئلةٌ تطبيقيَّة- احصُد الثمر (٢تيموثاوس ٣: ١٦-١٧)

الاستنتاج- بصفتنا أتباعَ السيِّد المسيح فنحن من شعب الله. ولأنَّنا من شعب الله، فنحن مدعوُّون للإصغاء إلى صوتِ الله وعلينا أن نطيعه، كما أنَّنا مدعوُّون إلى محبَّة الآخرين بالطريقة ذاتها التي يحبُّنا يسوع المسيح بها.

مجموعة الدروس ٢

الأساس

اثبُتْ في السيِّد المسيح

”اثبُتُوا فِيَّ وَأنا سَأثْبُتُ فِيْكُمْ. لا يَسْتَطِيْعُ الغُصْنُ أنْ يُنتِجَ ثَمَرًا وَحدَهُ، إلَّا إذا ثَبَتَ فِي ساقِ الكَرمَةِ. كَذَلِكَ أنتُمْ لا تَسْتَطِيْعُونَ أنْ تُنتِجُوا ثَمَرًا إلَّا إذا ثَبَتُّمْ فِيَّ“ (يوحنَّا ١٥: ٤).

المحتويات

الدروس:

١-٢ اعتمِد ..... صفحة ٥٨

آمِن بالرَّبّ

٢-٢ نحن نورُ العالم ..... صفحة ٥٨

أخبِرِ العالم مَن يكونُ يسوع

٣-٢ كن متَصالِحًا مع الآخرين ..... صفحة ٥٩

اغفِر للمذنبين إليك

٤-٢ لا تَزنِ ..... صفحة ٦٠

لا تنظرْ إلى الآخرين بشهوة

٥-٢ الزواجُ مقدَّسٌ بالنسبة إلى الله ..... صفحة ٦٠

لا يحبُّ الله الطلاق

٦-٢ التجاوُبُ مع الظلم ..... صفحة ٦١

عِش بصفتك مثالًا للمحبَّة

٧-٢ أحبَّ أعداءَك ..... صفحة ٦١

يحبُّ الله جميعَ الناس

٨-٢ **أعطِ الآخرين** ..... صفحة ٦٢
يهتمُّ الله بالمحتاجين

٩-٢ **الصلاة** ..... صفحة ٦٢
الحديثُ مع الله والإصغاء إليه

١٠-٢ **اخزِن كنوزًا في السماء** ..... صفحة ٦٣
إكرامُ الله بحياتنا وممتلكاتنا

١١-٢ **لا تقلَقْ** ..... صفحة ٦٤
يعرفُ الله حاجاتِك ويهتمُّ بها

١٢-٢ **لا تَدينوا الآخرين** ..... صفحة ٦٤
الله هو الديَّان

١٣-٢ **اسألْ، واسْعَ، واقرَع** ..... صفحة ٦٥
يستجيبُ الله الصلاة المواظِبة

الدرس
١-٢

اعتمِد

آمِن بالرَّبّ

أعمال الرسل ٨: ٥-١٣

موضوع الدرس

معموديَّة الماء هي وصيَّةٌ من الله. يقول الكتاب المقدَّس إنَّنا بعدَ أن نقبَلَ السيِّد المسيح، يجب أن نعتمدَ بالماء. وتتمُّ المعموديَّة عندما يغطَّس المؤمنون الجُدُد بالماء ثُمَّ يُخرَجون ثانية. المعموديَّة صورةٌ للولادة الروحيَّة الثانية التي تحدُثُ عندما نصيرُ مسيحيِّين حقيقيِّين، وهي صورةٌ للآخرين تدلُّ على أنَّنا أتباعُ السيِّد المسيح.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: ”فَاذهَبُوا، وَتَلمِذُوا جَمِيعَ أُمَمِ الأَرْضِ، وَعَمِّدوهُمْ بِاسْمِ الآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ“ (متَّى ٢٨: ١٩).

القصَّة الكتابيَّة- أعمال الرسل ٨: ٥-١٣

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة:

(أعمال الرسل ٢: ٣٨؛ أعمال الرسل ١٨: ٨؛ رومية ٦: ٤-٥؛ غلاطيَّة ٣: ٢٧؛ كولوسِّي ٢: ١٢).

الدرس
٢-٢

نحن نورُ العالم

أخبِرِ العالم مَن يكون يسوع

يوحنَّا ٤: ٢٨-٤٢

موضوع الدرس

المسيحيُّ هو شخصٌ يتبعُ يسوع المسيح. يقول الكتاب المقدَّس إنَّ المسيحيِّين ينبغي أن يكونوا نورًا للعالم بأن يُظهِروا للعالم مَن يكونُ يسوع.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: ”أَنتُمْ نُورُ العالَمْ. لا يُمكِنُ إخفاءُ مَدِينَةٍ مَبنِيَّةٍ عَلَى جَبَلٍ، وَلا يُشعِلُ النَّاسُ مِصباحًا وَيَضَعُونَهُ تَحتَ إناءٍ! بَلْ يَضَعُونَهُ عَلَى حَمَّالةٍ مُرتَفِعَةٍ لِكَي يُضيئَ عَلَى جَمِيعِ الَّذينَ فِي المَنزِلِ. هَكَذا أيضًا، اجعَلُوا نُورَكُمْ يُضيء أمامَ النَّاسِ، لِكَي يَرَوا أعمالَكُمُ الصَّالِحَةَ، وَيُمَجِّدوا أباكُمُ الَّذِي فِي السَّماءِ“ (متَّى ٥: ١٤-١٦).

القصَّة الكتابيَّة- يوحنَّا ٤: ٢٨-٤٢

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة:

(مرقس ١٦: ١٥-١٦؛ لوقا ١١: ٣٣-٣٦؛ أعمال الرسل ١: ٨)

الدرس ٢-٣

كن متصالِحًا مع الآخرين

اغفِر للمذنبين إليك

متَّى ١٨: ٢٣-٣٥

موضوع الدرس

علَّم يسوعُ تلاميذَه أن يعيشوا بسلام بعضهم مع بعض. ويتعَلَّم المسيحيُّون أن يكونوا لطفاءَ مع الآخرين ويُظهِروا الرحمةَ للمذنبين إليهم. ويعني العَيش بسلام بعضنا مع بعض أن نوسِّع نطاقَ المغفرة لمَن أساءوا إلينا أو آذَونا.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: "لِذَلِكَ إِنْ كُنتَ تُقَدِّمُ تَقدِمَةً عَلَى المَذْبَحِ، وَهُناكَ تَذَكَّرْتَ أَنَّ شَخصًا آخَرَ لَهُ شَيءٌ عَلَيكَ، فَاترُكْ تَقدِمَتَكَ هُناكَ أَمامَ المَذْبَحِ، وَاذْهَبْ وَاصْطَلِحْ مَعَ ذَلِكَ الشَّخصِ أَوَّلًا، ثُمَّ ارجِعْ وَقَدِّمْ تَقدِمَتَكَ" (متَّى ٥: ٢٣-٢٤).

القصَّة الكتابيَّة- متَّى ١٨: ٢٣- ٣٥

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة:

(متَّى ٦: ١٤؛ مرقس ١١: ٢٥-٢٦؛ لوقا ١١: ٤؛ لوقا ١٧: ٣-٤؛ ٢كورنثوس ٢: ٥-١١؛ أفسس ٤: ٣٢؛ كولوسِّي ٣: ١٢-١٤).

الدرس
٤-٢

لا تَزنِ

لا تنظرْ إلى الآخرين بشهوة

٢صموئيل ١٢: ١-٩

موضوع الدرس

أرشدَ يسوعُ تلاميذَه ألَّا يرتكبوا الزنى، وعلَّم أنَّ النظرَ إلى شخصٍ آخر بشَهوة هو خطيَّة.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: ”سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: لاتَزْنِ. أَمَّا أنا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ نَظَرَ إِلَى امْرأَةٍ لِيَشتَهِيَها، فَقَدْ زَنَى بِها فِي قَلبِهِ“ (متَّى ٥: ٢٧-٢٨).

القصَّة الكتابيَّة- ٢صموئيل ١٢: ١-٩

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة:

(خروج ٢٠: ١٤؛ أمثال ٦: ٣٢؛ ١كورنثوس ٦: ١٣-٢٠؛ أفسس ٥: ٣-٥؛ كولوسِّي ٣: ١-١١؛ ١تسالونيكي ٤: ٣-٨؛ عبرانيِّين ١٣: ٤).

الدرس
٥-٢

الزواجُ مقدَّسٌ بالنسبة إلى الله

لا يحبُّ الله الطلاق

متَّى ١٩: ٣-٩

موضوع الدرس

علَّمَ يسوعُ أنَّ علاقةَ الزواج مقدَّسةٌ ومهمَّةٌ جدًّا لله.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: ”أَمَّا أنا فأَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كُلَّ مَنْ يُطَلِّقُ زَوجَتَهُ، إِلَّا بِسَبَبِ الزِّنَى، فَإِنَّهُ يُعَرِّضُها لارْتِكابِ الزِّنَى. وَمَنْ يَتَزَوَّجُ امْرأَةً مُطَلَّقَةً، فَإِنَّهُ يَزنِي“ (متَّى ٥: ٣٢).

القصَّة الكتابيَّة- متَّى ١٩: ٣-٩

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة:

(تكوين ٢: ٢٠-٢٤؛ ١كورنثوس ٧؛ أفسس ٥: ٢١-٢٨).

التجاوُبُ مع الظلم

الدرس ٦-٢

عِش بصفتك مثالًا للمحبَّة

لوقا ٢٢: ٤٧- ٥٣

موضوع الدرس

علَّم يسوعُ تلاميذَه كيف يتَجاوَبون مع الظلم، وأخبرَهم بأنَّ عليهم ألَّا يثأروا من الناس الذين يرتَكِبون أمورًا خاطئةً في حقِّهم. قال يسوع إنَّه ينبغي أن يعيشَ المسيحيُّون بصفتهم مثالًا جيِّدًا للمحبَّة واللُّطف لجميع الناس.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: "أمَّا أنا فأقُولُ: لا تُقاوِمُوا الشَّرَّ. بَلْ إِنْ لَطَمَكَ أَحَدٌ عَلَى خَدِّكَ الأيمَنِ، فَقَدِّمْ لَهُ الخَدَّ الآخَرَ أيضًا. وَإِنْ أرادَ أَحَدٌ أَنْ يُحاكِمَكَ لِيَأخُذَ قَمِيصَكَ، فَدَعْهُ يَأخُذْ مِعطَفَكَ أيضًا. وَإِنْ أجبَرَكَ أَحَدٌ عَلَى السَّيرِ مَعَهُ مِيلًا واحِدًا، فَامشِ مَعَهُ مِيلَينِ" (متَّى ٥: ٣٩-٤١).

القصَّة الكتابيَّة- لوقا ٢٢: ٤٧- ٥٣

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة:

(مرقس ١٢: ٢٨-٣١؛ لوقا ٦: ٣٢؛ يوحنَّا ٤: ٧-٨؛ يوحنَّا ١٣: ٣٤؛ رومية ١٢: ١٧-٢١؛ ١كورنثوس ٤: ١٢؛ ٢كورنثوس ١٢: ١٠؛ أفسس ٥: ١-٢؛ ١بطرس ١: ٢٢؛ ١بطرس ٣: ٩؛ ١يوحنَّا ٣: ١١).

أحبَّ أعداءَك

الدرس ٧-٢

يحبُّ الله جميعَ الناس

لوقا ٢٣: ٢٦-٤٣

موضوع الدرس

علَّمَ يسوعُ تلاميذَه أن يحبُّوا أعداءَهم ويصلُّوا لأجلهم، وقال إنَّ من الصعب أن تحبَّ مَن لا يعاملونك معامَلةً حسَنة، كما علَّم يسوعُ تلاميذَه أنَّهم كانوا مختَلفين عن بقيَّة الناس؛ لأنَّه كان ينبغي لهم أن يحبُّوا مَن تصعُب محبَّتهم.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: "أمَّا أنا فأقُولُ لَكُمْ: أحِبُّوا أعداءَكُمْ، وَصَلُّوا مِنْ أجلِ الَّذِينَ يَضْطَهِدُونَكُمْ، فَتَكُونُوا بِذَلِكَ أبناءَ أبِيكُمُ الَّذِي فِي السَّماءِ. لِأنَّ اللهَ يَجعَلُ الشَّمْسَ تُشْرِقُ عَلَى الخُطاةِ وَالصَّالِحِينَ،

وَيُرسِلُ المَطَرَ إِلَى الأبرارِ وَالأشْرارِ" (متَّى ٥: ٤٤-٤٥).

القصَّة الكتابيَّة- لوقا ٢٣: ٢٦-٤٣

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة:

(مرقس ١٢: ٢٨-٣١؛ لوقا ٦: ٢٧-٣٨؛ يوحنَّا ١٣: ٣٤؛ رومية ١٢: ١٧-٢١).

الدرس ٢-٨

أعطِ الآخرين

يهتمُّ الله بالمحتاجين

متَّى ٢٥: ٣٢-٤٦

موضوع الدرس

علَّمَ يسوعُ تلاميذَه أن يهتمُّوا بالمحتاجين. وأتباعُ السيِّد المسيح يعطون المحتاجين لا ليَراهُم المحيطون بهم، إنَّما عندما يُعطي المسيحيُّون الحقيقيُّون المحتاجين، فإنَّ الله يَراهُم وسيُكافِئُهم.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: "وَلَكِنْ عِندَما تُعطِي المُحتاجَ، لاتَدَعْ يَدَكَ اليُسْرَى تَعلَمُ ما تَعمَلُهُ يَدُكَ اليُمْنَى، حَتَّى يَكُونَ عَطاؤُكَ فِي السِّرِّ. وَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى ما يَحدُثُ فِي السِّرِّ، سَيُكافِئُكَ" (متَّى ٦: ٣-٤).

القصَّة الكتابيَّة- متَّى ٢٥: ٣٢-٤٦

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة:

(مزمور ٨٢: ٣؛ أمثال ١٩: ١٧؛ أمثال ٢٨: ٢٧؛ إرميا ٢٢: ٣؛ متَّى ٥: ٤٢؛ متَّى ١٩: ٢١).

الدرس ٢-٩

الصلاة

الحديثُ مع الله والإصغاء إليه

أعمال الرسل ١٢: ٥-١٧

موضوع الدرس

علَّمَ يسوعُ تلاميذَه أنَّه ينبغي لهم أن يُصلُّوا دائمًا. والصلاة هي التحدُّث مع الله والإصغاء إليه.

وعندما نصلِّي فإنَّ الله يسمَعُنا.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: ”لَكِنْ عِندَما تُصَلِّي، ادخُلْ إِلَى غُرفَتِكَ وَأغلِقْ بابَكَ، وَصَلِّ إِلَى أَبِيكَ فِي السِّرِّ. وَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى ما يَحدُثُ فِي السِّرِّ، سَيُكافِئُكَ“ (متَّى ٦: ٦).

القصَّة الكتابيَّة- أعمال الرسل ١٢: ٥-١٧

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة:

(٢أخبار الأيَّام ٧: ١٤؛ مزمور ٣٢: ٥-١١؛ إرميا ٢٩: ١٢؛ إرميا ٤٢: ٣؛ متَّى ٥: ٤٤؛ متَّى ٧: ١١؛ ١تسالونيكي ٥: ١٧).

اخزِن كنوزًا في السماء

الدرس ٢-١٠

إكرامُ الله بحياتنا وممتلكاتنا

يوحنَّا ١٢: ١-٨

موضوع الدرس

المكافآتُ التي سيَنالُها الناسُ في السماء ستتحدَّد بالكيفية التي يُكرمون بها الله في حياتهم وممتلكاتهم على الأرض. وينبغي أن يعيشَ أتباعُ السيِّد المسيح لأجل المكافأة التي سيَنالونها في السماء.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: ”لا تَخزِنُوا لِأنفُسِكُمْ كُنُوزًا عَلَى الأَرْضِ، حَيثُ يُتلِفُها العَفَنُ وَالصَّدَأُ، وَحَيثُ يُمكِنَ لِلُّصُوصِ أَنْ يَقتَحِمُوا بُيُوتَكُمْ وَيَسرِقُوها. لَكِنِ اخزِنُوا لِأنفُسِكُمْ كُنُوزًا فِي السَّماءِ، حَيثُ لا يُتلِفُها عَفَنٌ أَوْ صدَأٌ، وَلا يَستَطِيعُ اللُّصُوصُ أَنْ يَدخُلُوا وَيَسرِقُوها. لِأَنَّ قَلبَكَ سَيَكُونُ حَيثُ يَكونُ كَنزُكَ“ (متَّى ٦: ١٩-٢١).

القصَّة الكتابيَّة- يوحنَّا ١٢: ١-٨

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة:

(مرقس ٨: ٣٤-٣٨؛ لوقا ١٢: ٣٢-٣٤؛ ١كورنثوس ٣: ١٠-١٧؛ ١تيموثاوس ٦: ١٧-١٩).

الدرس
١١-٢

لا تقلَقْ

يعرفُ الله حاجاتِك ويهتمُّ بها

مرقس ٤: ٣٥-٤١

موضوع الدرس

يقولُ يسوعُ إنَّه يهتمُّ بحياتنا وسيُعينُنا في مشكلاتنا. وعندما نقلقُ بشأن حياتنا، فإنَّ هذا يعني أنَّ إيمانَنا بيسوع ليس راسخًا كفاية.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: "لا تَقلَقُوا بِشأنِ الغَدِ، فَلِكُلِّ يَومٍ ما يَكفِيهِ مِنَ الهُمُومِ، وَسَيَكُونُ لِلغَدِ هُمُومُه" (متَّى ٦: ٣٤).

القصَّة الكتابيَّة- مرقس ٤: ٣٥-٤١

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة:

(أمثال ٣: ٥-٦؛ لوقا ١٢: ٢٢-٢٥؛ غلاطيَّة ٢: ٢٠؛ عبرانيِّين ١١: ٨-١٢؛ ١بطرس ١: ٢١).

الدرس
١٢-٢

لا تَدينوا الآخرين

الله هو الديَّان

يوحنَّا ٨: ٢-١١

موضوع الدرس

من الخطأ أن نَدين الآخرين؛ فالجميع خطاةٌ والله وحدَه القادرُ أن يَدين بالبِرّ.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: "لا تَحكُموا على الآخَرِينَ، كَي لا يَحكُمَ اللهُ عَلَيكُمْ. لِأَنَّهُ سَيَحكُمُ بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي تَحكُمُونَ بِها عَلَى الآخَرِينَ. وَبِالكَيلِ الَّذِي تَكِيلُونَ بِهِ لِلآخَرِيْنَ سَيُكالُ لَكُمْ. لِماذا تَرَى القَشَّةَ فِي عَينِ أَخِيكَ لَكِنَّكَ لا تُلاحِظُ الخَشَبَةَ الكَبِيْرَةَ فِي عَينِكَ أنتَ؟" (متَّى ٧: ١-٣).

القصَّة الكتابيَّة- يوحنَّا ٨: ٢-١١

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة:

(لوقا ٦: ٣٧؛ يوحنَّا ٨: ١٤-١٨؛ ١كورنثوس ٤: ٣-٥؛ يعقوب ٤: ١٢).

الدرس
٢-١٣

اسألْ، واسْعَ، واقرَع

يستجيبُ الله الصلاة المواظِبة

لوقا ١٨: ٢-٨

موضوع الدرس

علَّمَ يسوعُ أنَّنا حين نواظبُ على السؤال والسعي في الطلب وقَرع الأبواب، فإنَّه يستَجيب لنا صلواتنا. وبسبب علاقتنا بالله، يمكنُنا أن نسألَه باستمرار. وفي بعض الأحيان، قد لا تُستجابُ صلواتنا مباشرةً.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: ”اطلُبُوا تُعْطَوا، اسعُوا تَجِدُوا، اقرَعُوا يُفتَحْ لَكُمْ. لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَطلُبُ يَنالُ، وَكُلَّ مَنْ يَسعَى يَجِدُ، وَمَنْ يَقرَعُ يُفتَحُ لَهُ“ (متَّى ٧: ٧-٨).

القصَّة الكتابيَّة- لوقا ١٨: ٢-٨

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة:

(أفسس ٦: ١٨؛ كولوسِّي ٤: ١٢؛ عبرانيِّين ٤: ١٦؛ يعقوب ٤: ٢-٣؛ يعقوب ٥: ١٦؛ ١يوحنَّا ٣: ٢١-٢٢؛ ١يوحنَّا ٥: ١٤-١٥).

مجموعة الدروس ٣

الجدران

حياة فيَّاضة

”لا يَأْتِي السَّارِقُ إِلَّا لِيَسْرِقَ وَيَقْتُلَ وَيُدَمِّرَ. أَمَّا أنا فَقَدْ جِئْتُ لِكَيْ تَكُونَ لِلنَّاسِ حَياةٌ، وَتَكُونَ لَهُمْ هَذِهِ الحَياةُ بِكُلِّ فَيْضِها“ (يوحنَّا ١٠: ١٠).

المحتويات

الدروس:

١-٣ العبادةُ في كلِّ مكان ..... صفحة ٦٨

يريدُ الله عبادةً نقيَّة

٢-٣ اتبَع السيِّد المسيح ..... صفحة ٦٨

يتطلَّبُ منَّا اتِّباع السيِّد المسيح أن نضَعَ رجاءَنا وثقتَنا فيه

٣-٣ اتبَع السيِّد المسيح ..... صفحة ٦٩

مَن يتبعون السيِّد المسيح يصلُّون من أجل الآخرين

٤-٣ أخبِر الآخرين بشأن يسوع ..... صفحة ٦٩

قيادة الآخرين إلى اتِّباع يسوع

٥-٣ أخبِر الآخرين بشأن يسوع ..... صفحة ٧٠

أخبِر الآخرين بالخبر السارّ

٦-٣ أخبِر الآخرين بشأن يسوع ..... صفحة ٧١

العديد من الناس مستعدُّون لسماع الخبر السارّ

٧-٣ محبَّة الله ..... صفحة ٧١

العلاقةُ بالله هي الأمرُ الأهمّ

٣-٨ محبَّة الله ..... صفحة ٧٢
معرفة الراعي الصالح

٣-٩ محبَّة الآخرين ..... صفحة ٧٢
العيش في وحدة مع أتباع السيِّد المسيح الآخرين

٣-١٠ محبَّة الآخرين ..... صفحة ٧٣
أن نكونَ نورًا للعالم

٣-١١ التلمذة ..... صفحة ٧٣
ارعَ خرافي

٣-١٢ التلمذة ..... صفحة ٧٤
يسوعُ معنا بينما نُتَلمِذ

٣-١٣ التلمذة ..... صفحة ٧٥
تقويةُ المؤمنين وتشجيعهم

الدرس
١-٣

العبادةُ في كلِّ مكان

يريدُ الله عبادةً نقيَّة

ملاخي ١: ٨-١٤

موضوع الدرس

لا يُسَرُّ الله بالعبادة الفاترة من قلبٍ منقسم، كما لا يُسَرُّ بمجرَّد ممارسة أفعالٍ وتسمِيَتها عبادة، بل هو يهتمُّ كثيرًا بموقفنا القلبيّ. والله يَعِدُ بأنَّ الناس في كلِّ مكان سيتَّخذون يومًا ما موقفَ عبادةٍ في قلوبهم.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: ”مِنْ أقاصِي الأَرْضِ سَمِعْنا تَرنِيمَةً تَقُولُ: مَجدًا لِلبارِّ. وَلَكِنِّي قُلْتُ: يا وَيلِي، يا وَيلِي، المُخادِعُونَ يَغدُرُونَ، يَغدُرُونَ غَدرًا مُؤلِمًا“ (إشعياء ٢٤: ١٦).

القصَّة الكتابيَّة- ملاخي ١: ٨-١٤

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة:

(إشعياء ٢٤: ١٦؛ إشعياء ٢٥: ٣؛ يوحنَّا ٤: ٢٣-٢٤).

الدرس
٢-٣

اتبَع السيِّد المسيح

يتطلَّبُ منَّا اتِّباع السيِّد المسيح
أن نضَعَ رجاءَنا وثقتَنا فيه

متَّى ١٩: ١٦-٢٢

موضوع الدرس

يعني اتِّباع السيِّد المسيح أن نضعَ كلَّ ثقتنا ورجائنا فيه. إنَّ أيَّ أمرٍ في حياتنا نضعُ ثقتَنا ورجاءَنا فيه يمكن أن يشكِّلَ عوائقَ أمام اتِّباع السيِّد المسيح على نحوٍ كامل.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: ”ثُمَّ قالَ يَسُوعُ لِتَلامِيذِهِ: إذا أرادَ أَحَدٌ أنْ يَأتِيَ مَعِي، فَلا بُدَّ أنْ يُنكِرَ نَفسَهُ، وَأنْ يَرفَعَ الصَّلِيبَ المُعطَى لَهُ وَيَتبَعَنِي. فَمَنْ يُرِيدُ أنْ يُخَلِّصَ حَياتَهُ، سَيَخسَرُها. أمَّا منْ يَخسَرُ حَياتَهُ مِنْ أجلِي، فَسَيُجِدُها“ (متَّى ١٦: ٢٤-٢٥).

القصَّة الكتابيَّة- متى ١٩: ١٦-٢٢

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة:

(أمثال ٣: ٥-٦؛ متَّى ٦: ١٩-٢١؛ رومية ١٥: ١٣؛ ١تسالونيكي ١: ٣).

اتبَع السيِّد المسيح

الدرس ٣-٣

مَن يتبعون السيِّد المسيح يصلُّون من أجل الآخرين

مرقس ٢: ١٣-١٧

موضوع الدرس

جاء يسوع ليَصلَ إلى الهالكين ويخلِّصهم. وأن نتبعَ السيِّد المسيح يعني أنَّنا سنَصلُ إلى الهالكين كما فعل يسوع.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: "ثُمَّ قالَ يَسُوعُ لِتَلامِيذِهِ: إذا أرادَ أَحَدٌ أنْ يَأتِيَ مَعِي، فَلا بُدَّ أنْ يُنكِرَ نَفسَهُ، وَأنْ يَرفَعَ الصَّلِيبَ المُعطَى لَهُ وَيَتبَعَنِي. فَمَنْ يُرِيدُ أنْ يُخَلِّصَ حَياتَهُ، سَيَخسَرُها. أمَّا منْ يَخسَرُ حَياتَهُ مِنْ أجلِي، فَسَيُجِدُها" (متَّى ١٦: ٢٤-٢٥).

القصَّة الكتابيَّة- مرقس ٢: ١٣-١٧

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة:

(أمثال ١٩: ١٧؛ لوقا ١٥: ١-٣١؛ لوقا ١٩: ١٠؛ غلاطيَّة ٦: ٩-١٠؛ يعقوب ٣: ١٨).

أخبِر الآخرين بشأن يسوع

الدرس ٣-٤

قيادة الآخرين إلى اتِّباع يسوع

لوقا ٥: ١-١١

موضوع الدرس

يريدُ الله أن يكونَ في علاقة حقيقيَّةٍ بجميع الناس. وبصفتنا أتباعَ السيِّد المسيح، فإنَّنا مدعوُّون لأن نقودَ الآخرين إلى العلاقة بالله.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: ”وَلَكِنْ كَيفَ يُمكِنُهُمْ أنْ يَتَّكِلُوا عَلَى مَنْ لَمْ يُؤمِنُوا بِهِ؟ وَكَيفَ يُمكِنُهُمْ أنْ يُؤمِنُوا بِمَنْ لَمْ يَسمَعُوا بِهِ؟ وَكَيفَ يُمكِنُهُمْ أنْ يَسمَعُوا دُونَ مُبَشِّرٍ؟ وَكَيفَ يُبَشِّرُونَ ما لَمْ يُرسِلْهُمْ أحَدٌ؟ فَكَما يَقُولُ الكِتابُ: «ما أجمَلَ مَجِيءَ الَّذِينَ يَحمِلُونَ البِشارَةَ!»“ (رومية ١٠: ١٤-١٥).

القصَّة الكتابيَّة- لوقا ٥: ١-١١

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة:

(متَّى ٢٨: ١٨-١٩؛ يوحنَّا ٤: ٣٩-٤٢؛ ٢بطرس ٣: ٩).

الدرس ٣-٥

أخبِر الآخرين بشأن يسوع

أخبِر الآخرين بالخبر السارّ

أعمال الرسل ١٦: ٩-١٥

موضوع الدرس

يخبرُنا الكتاب المقدَّس بأنَّ علينا أن نشاركَ الآخرين بخبر يسوع السارّ. إنَّ كلَّ الناس يستحقُّون أن يحظَوا بفرصةِ سماع الخبر السارِّ الذي أتى به يسوع عندما حلَّ بيننا.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: ”وَلَكِنْ كَيفَ يُمكِنُهُمْ أنْ يَتَّكِلُوا عَلَى مَنْ لَمْ يُؤمِنُوا بِهِ؟ وَكَيفَ يُمكِنُهُمْ أنْ يُؤمِنُوا بِمَنْ لَمْ يَسمَعُوا بِهِ؟ وَكَيفَ يُمكِنُهُمْ أنْ يَسمَعُوا دُونَ مُبَشِّرٍ؟ وَكَيفَ يُبَشِّرُونَ ما لَمْ يُرسِلْهُمْ أحَدٌ؟ فَكَما يَقُولُ الكِتابُ: «ما أجمَلَ مَجِيءَ الَّذِينَ يَحمِلُونَ البِشارَةَ!»“ (رومية ١٠: ١٤-١٥).

القصَّة الكتابيَّة- أعمال الرسل ١٦: ٩-١٥

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة:

(متَّى ١٠: ٧-٨؛ متَّى ٢٨: ١٩-٢٠؛ مرقس ١٦: ١٥؛ رومية ١: ١٦-١٧؛ ١كورنثوس ٢: ١-٥).

أخبِر الآخرين بشأن يسوع

الدرس ٣-٦

العديد من الناس مستعدُّون لسماع الخبر السارّ

لوقا ١٠: ١-٩

موضوع الدرس

قال يسوع إنَّ الحصادَ وفيرٌ ولكنَّ الفَعَلةَ قليلون. هناك العديد من الناس الذين ينتظرون أن يسمَعوا عن يسوع المسيح. لذا ينبغي لأتباع السيِّد المسيح أن يشاركوا الخبرَ السارَّ مع جميع الناس.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: ”وَلَكِنْ كَيفَ يُمكِنُهُمْ أنْ يَتَّكِلُوا عَلَى مَنْ لَمْ يُؤمِنُوا بِهِ؟ وَكَيفَ يُمكِنُهُمْ أنْ يُؤمِنُوا بِمَنْ لَمْ يَسمَعُوا بِهِ؟ وَكَيفَ يُمكِنُهُمْ أنْ يَسمَعُوا دُونَ مُبَشِّرٍ؟ وَكَيفَ يُبَشِّرُونَ ما لَمْ يُرسِلْهُمْ أحَدٌ؟ فَكَما يَقُولُ الكِتابُ: «ما أجمَلَ مَجِيءَ الَّذِينَ يَحمِلُونَ البِشارَةَ!»“ (رومية ١٠: ١٤-١٥).

القصَّة الكتابيَّة- لوقا ١٠: ١-٩

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة:

(إشعياء ٦: ٨؛ متَّى ٩: ٣٥-٣٨؛ يوحنَّا ٤: ٣٥-٣٨؛ غلاطيَّة ٦: ٩-١٠).

محبَّة الله

الدرس ٣-٧

العلاقةُ بالله هي الأمرُ الأهمّ

لوقا ١٠: ٣٨-٤٢

موضوع الدرس

طلب يسوع من أتباعه أن يعمَلوا أمورًا عديدة، غير أنَّ الأمرَ الأهمَّ في حياتنا هو علاقتُنا بالله.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: ”وَتُحِبُّ الرَّبَّ إلَهَكَ بِكُلِّ قَلبِكَ، وَبِكُلِّ نَفسِكَ، وَبِكُلِّ عَقلِكَ، وَبِكُلِّ قُوَّتِكَ“ (مرقس ١٢: ٣٠).

القصَّة الكتابيَّة- لوقا ١٠: ٣٨-٤٢

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة:

(متَّى ١١: ٢٨-٣٠؛ يوحنَّا ١٤: ١٥؛ لوقا ٦: ٤٧-٤٩؛ فيلبِّي ٢: ١٢-١٣).

الدرس ٣-٨

محبَّة الله

معرفة الراعي الصالح

يوحنَّا ١٠: ٧-١٤

موضوع الدرس

على أتباع السيِّد المسيح أن يحبُّوا الله بكلِّ كِيانهم. وحتَّى يمكنُنا أن نحبَّ الله بكلِّ كِياننا، يجب أن نعرفَ الله.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: ”وَتُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ بِكُلِّ قَلبِكَ، وَبِكُلِّ نَفسِكَ، وَبِكُلِّ عَقلِكَ، وَبِكُلِّ قُوَّتِكَ“ (مرقس ١٢: ٣٠).

القصَّة الكتابيَّة- يوحنَّا ١٠: ٧-١٤

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة:

(مزمور ٢٣؛ مزمور ١٠٠؛ متَّى ٩: ٣٥-٣٦).

الدرس ٣-٩

محبَّة الآخرين

العيش في وحدة
مع أتباع السيِّد المسيح الآخرين

أعمال الرسل ٤: ٢٩-٣٥

موضوع الدرس

إنَّ أتباعَ السيِّد المسيح يُدعَون الكنيسة. ويتوقَّع الله من الكنيسة أن تعيشَ في وحدة.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: ”تُحِبُّ صاحِبَكَ كَما تُحِبُّ نَفسَكَ“ (مرقس ١٢: ٣١).

القصَّة الكتابيَّة- أعمال ٤: ٢٩-٣٥

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة:

(رومية ١٢: ٣-٢١؛ ١كورنثوس ١٢: ١٢-٣١؛ ١كورنثوس ١٤: ٢٦؛ أفسس ٤: ١-١٦).

الدرس ٣-١٠

محبَّة الآخرين

أن نكونَ نورًا للعالم

لوقا ١٠: ٣٠-٣٧

موضوع الدرس

أعطى يسوع تعليماته لتلاميذه أن يُحبُّوا الناس. لقد دُعيَ المؤمنون بالسيِّد المسيح أن يجلبوا رسالةَ الرجاء والسلام إلى العالم. لدى المؤمنين أمرٌ بأن يُظهِروا محبَّة الله لجميع المحتاجين إليها.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: ”تُحِبُّ صاحِبَكَ كَما تُحِبُّ نَفسَكَ“ (مرقس ١٢: ٣١).

القصَّة الكتابيَّة- لوقا ١٠: ٣٠-٣٧

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة:

(متَّى ٥: ١٤-١٦؛ يوحنَّا ١٣: ٣٤-٣٥؛ ١كورنثوس ١٣؛ أفسس ٤: ١-٣؛ ١يوحنَّا ٣: ١٦-١٨؛ ١يوحنَّا ٤: ٧-١٢).

الدرس ٣-١١

التلمذة

ارعَ خرافي

يوحنَّا ٢١: ١٢-١٧

موضوع الدرس

تحفِّزنا محبَّة الله أن ندرِّبَ المؤمنين الآخرين ونهتمَّ بهم.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: ”وَأَقُولُ لَهُمُ ارعُوا رَعِيَّةَ اللهِ الَّتِي تَحتَ مَسؤُولِيَّتِكُمْ. اخدِمُوهُمْ كَمُشرِفِينَ

عَلَيهِمْ، لا لأَنَّكُمْ مُضطَرُّونَ، بَلْ لِأَنَّكُمْ راغِبُونَ فِي ذَلِكَ حَسَبَ مَشِيئَةِ اللهِ. وَلا تَعمَلُوا طَمَعًا فِي مالٍ، بَلْ بِنَشاطٍ" (١بطرس ٥: ٢).

القصَّة الكتابيَّة- يوحنَّا ٢١: ١٢-١٧

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة:

(متَّى ٢٨: ١٩-٢٠؛ أعمال الرسل ٢٠: ٢٨؛ ١كورنثوس ٩: ١٦-١٨؛ ١تسالونيكي ٥: ١١؛ ٢تيموثاوس ٢: ٢؛ ٢تيموثاوس ٤: ٢-٥).

التلمذة

الدرس ٣-١٢

يسوع معنا بينما نُتَلمِذ

متَّى ٢٨: ١٦-٢٠

موضوع الدرس

يُحِبُّ يسوع جميعَ الناس كثيرًا، حتَّى إنَّه طلبَ من أتباعه أن يُتَلمذوا الجميع. كما وعدَ يسوع المؤمنين أنَّه سيكون معهم بينما هم ذاهبون ليُتلمِذوا الناس.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: "وَأَقُولُ لَهُمُ ارعُوا رَعِيَّةَ اللهِ الَّتِي تَحتَ مَسؤُولِيَّتِكُمْ. اخدِمُوهُمْ كَمُشرِفِينَ عَلَيهِمْ، لا لأَنَّكُمْ مُضطَرُّونَ، بَلْ لِأَنَّكُمْ راغِبُونَ فِي ذَلِكَ حَسَبَ مَشِيئَةِ اللهِ. وَلا تَعمَلُوا طَمَعًا فِي مالٍ، بَلْ بِنَشاطٍ" (١بطرس ٥: ٢).

القصَّة الكتابيَّة- متَّى ٢٨: ١٦-٢٠

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة:

(يوحنَّا ١٤: ١٥-١٧؛ أعمال الرسل ٢: ٤٢-٤٧؛ ٢تيموثاوس ٢: ٢؛ عبرانيِّين ١٣: ٥-٦).

الدرس
٣-١٣

التلمذة

تقويةُ المؤمنين وتشجيعهم

أعمال الرسل ١٤: ٢٠-٢٣

موضوع الدرس

بصفتنا مؤمنين، نحتاج جميعًا لأن نتشجَّع ونتقوَّى في إيماننا. وبصفتنا جزءًا من عائلة الله، نحتاج لأن نتدرَّب ونشجِّعَ بعضُنا بعضًا.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: ”وَأَقُولُ لَهُمُ ارعُوا رَعِيَّةَ اللهِ الَّتِي تَحتَ مَسؤُولِيَّتِكُمْ. اخدِمُوهُمْ كَمُشرِفِينَ عَلَيهِمْ، لا لأَنَّكُمْ مُضطَرُّونَ، بَلْ لِأَنَّكُمْ راغِبُونَ فِي ذَلِكَ حَسَبَ مَشِيئَةِ اللهِ. وَلا تَعمَلُوا طَمَعًا فِي مالٍ، بَلْ بِنَشاطٍ“ (١بطرس ٥: ٢).

القصَّة الكتابيَّة- أعمال الرسل ١٤: ٢٠-٢٣

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة:

(أعمال الرسل ٢: ٤٢-٤٧؛ أعمال الرسل ١١: ٢٥-٣٠؛ أعمال الرسل ١٥: ٣٠-٤١؛ أعمال الرسل ١٨: ٢٣؛ ١تسالونيكي ٥: ١٣-١٥).

مجموعة الدروس ٤

السقف

حقائقُ أساسيَّة

”وَسَتَعْرِفُونَ الحَقَّ، وَالحَقُّ سَيُحَرِّرُكُمْ“ (يوحنَّا ٨: ٣٢).

المحتويات

الدروس:

٤-١ الله ..... صفحة ٧٨

هناك إلهٌ واحدٌ فقط

٤-٢ يسوع ..... صفحة ٧٨

يسوعُ هو ابن الله

٤-٣ الروح القدس ..... صفحة ٧٩

يحتاجُ أتباع السيِّد المسيح إلى الروح القدس

٤-٤ المحبَّة والمغفرة ..... صفحة ٧٩

جاء يسوع ليُظهِرَ المحبَّة والمغفرة

٤-٥ متبرِّرون أمام الله ..... صفحة ٨٠

ندركُ أنَّنا عاجزون عن بلوغ مقياس الله الكامل

٤-٦ ملكوتُ الله ..... صفحة ٨٠

أن نولَدَ روحيًّا ولادةً ثانية

٤-٧ الكتاب المقدَّس ..... صفحة ٨١

حقٌّ مكتوبٌ من الله

٤-٨ الكنيسة ..... صفحة ٨٢

أتباعُ السيِّد المسيح يعيشون في وحدة

٤-٩ **نورُ العالم** ..... صفحة ٨٢
نعكسُ نورَ السيِّد المسيح
٤-١٠ **الأبديَّة** ..... صفحة ٨٣
إلى الأبد إمَّا مع الله وإمَّا في العذاب
٤-١١ **الديَّان** ..... صفحة ٨٣
سيَدينُ يسوع المسيح كلَّ الناس
٤-١٢ **عشاءُ الرَّبّ** ..... صفحة ٨٤
أهمِّيَّةُ تذكُّر مَوت السيِّد المسيح عن خطايانا
٤-١٣ **المعموديَّة** ..... صفحة ٨٥
تقديمُ إعلانٍ عامٍّ للإيمان بالسيِّد المسيح

الدرس
١-٤

الله

هناك إلهٌ واحدٌ فقط

أعمال الرسل ١٧: ٢٢-٣١

موضوع الدرس

هناك إلهٌ واحدٌ فقط. من خلال الكتاب المقدَّس نفهمُ مَن يكونُ الله وما هي طبيعته. ويشرحُ الكتاب المقدَّس أنَّ المسيحيِّين يَعبِدون إلهًا واحدًا فقط، وأنَّ عبادةَ آلهةٍ أُخرى تُعَدُّ عصيانًا للإله الحقيقيِّ الواحد.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: ”الرَّبُّ إِلَهُنا هُوَ الرَّبُّ الوَحِيدُ“ (مرقس ١٢: ٢٩).

القصَّة الكتابيَّة- أعمال الرسل ١٧: ٢٢-٣١

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة:

(تكوين ١:١؛ تثنية ٦: ٤-٥؛ مرقس ١٢: ٣٢؛ ١تيموثاوس ٢: ٥-٦؛ رؤيا ١: ٨).

الدرس
٢-٤

يسوع

يسوعُ هو ابن الله

متَّى ١٧: ١-٨

موضوع الدرس

كان يسوع في السماء مع الله قبل أن يأتي إلى الأرض، ويسوع هو ابن الله الوحيد. بعد موته وقيامته من الأموات، رجعَ يسوع إلى أبيه في السماء. وحتَّى نفهمَ يسوع ونَعبِدَه كما ينبغي، علينا أن نعرفَ أنَّ الله الآب ويسوع هما واحد.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: ”حَدَثَ هَذا لِكَي يَتِمَّ ما قالَهُ الرَّبُّ عَلَى لِسانِ النَّبِيِّ: «ها إِنَّ العَذْراءَ سَتَحْبَلُ وَسَتَلِدُ ابْنًا، وَسَيُدْعَى اسْمُهُ عِمَّانُوئِيلَ الَّذِي مَعْناهُ: اللهُ مَعَنا»“ (متَّى ١: ٢٢-٢٣).

القصَّة الكتابيَّة- متَّى ١٧: ١-٨

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة:

(يوحنَّا ١: ١-٥؛ يوحنَّا ٣: ١٦؛ فيلبِّي ٢: ٥-١١؛ كولوسِّي ١: ١٥-٢٠؛ كولوسِّي ٢: ٩؛ عبرانيِّين ١: ١-٣).

الروح القدس

الدرس ٤-٣

يحتاجُ أتباع السيِّد المسيح
إلى الروح القدس

أعمال الرسل ٢: ١-١٧

موضوع الدرس

علَّم يسوعُ تلاميذَه أنَّ العلاقةَ بالروح القدس ضروريَّة. وقد كانت ليسوع علاقةٌ بالروح القدس. والروح القدس هو المعين، وسيَقودُ أتباعَ السيِّد المسيح إلى الحقّ، كما أنَّه يمنحُ أتباعَ السيِّد المسيح قوَّةً. أمَّا بالنسبة إلى المؤمنين اليوم، فإنَّ هذه العلاقة الإلهيَّة لا تزالُ ضروريَّة.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: "وَسَأطلُبُ مِنَ الآبِ، وَسَيُعطِيكُمْ مُعِيْنًا آخَرَ لِيَظَلَّ مَعَكُمْ إِلَى الأبَدِ. هُوَ رُوحُ الحَقِّ الَّذِيْ لا يَستَطِيْعُ العالَمُ أنْ يَقبَلَهُ، لِأَنَّهُ لا يَراهُ وَلا يَعرِفُهُ. أمَّا أنتمْ فَتَعرِفُونَهُ لِأَنَّهُ يَحيا مَعكُمْ وَسَيَكُونُ فِيكُمْ" (يوحنَّا ١٤: ١٦-١٧).

القصَّة الكتابيَّة- أعمال الرسل ٢: ١-١٧

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة:

(لوقا ١١: ١٣؛ يوحنَّا ١٦: ١٣؛ أعمال الرسل ١: ٨؛ ١كورنثوس ١٢: ٧-١١؛ غلاطيَّة ٥: ١٦).

المحبَّة والمغفرة

الدرس ٤-٤

جاء يسوع ليُظهِرَ المحبَّة والمغفرة

يوحنَّا ٨: ٢-١١

موضوع الدرس

أظهرَ يسوع محبَّةَ الله ومغفرته لجميع الناس. وبصفتنا أتباعَ السيِّد المسيح، ينبغي لنا نحن أيضًا أن نُظهِرَ محبَّة الله ومغفرتَه لجميع الناس.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: "وَهَذِهِ هِيَ وَصِيَّتِي لَكُمْ: أحِبُّوا بَعضَكُمْ بَعضًا كَما أحبَبْتُكُمْ أنا" (يوحنَّا ١٥: ١٢).

القصَّة الكتابيَّة- يوحنَّا ٨: ٢-١١

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة:

(يوحنَّا ١٥: ١٢-١٧؛ ١يوحنَّا ٢: ٨-١١؛ ١يوحنَّا ٣: ١٦؛ ١يوحنا ٤).

متبرِّرون أمام الله

الدرس ٤-٥

ندركُ أنَّنا عاجزون
عن بلوغ مقياس الله الكامل

لوقا ١٨: ١٠-١٤

موضوع الدرس

كلُّ الناس يعجزون عن بلوغ مقياس الله الكامل. ولا يمكننا أن نحسِّنَ من أنفسنا عبر قيامنا بأمورٍ جيِّدة، إذ ينبغي أن نعترفَ بحالنا الخاطئة، ونطلب من الله الرحمة. وعندما نطلبُ من الله الرحمة، فإنَّنا سنتبرَّر أمامه.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: ”حَيْثُ إنَّ الجَمِيعَ أخطَأُوا، وَهُمْ عاجِزونَ عَنْ بُلُوغِ مِقياسِ مَجدِ اللهِ“ (رومية ٣: ٢٣).

القصَّة الكتابيَّة- لوقا ١٨: ١٠-١٤

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة:

(رومية ٣: ٢٤؛ رومية ٤: ٤-٥؛ رومية ٤: ٢٥؛ رومية ٥: ١-٢؛ رومية ٥: ٨-١٠؛ رومية ١٠: ١٠؛ يعقوب ٢: ٢٠-٢٦).

ملكوت الله

الدرس ٤-٦

أن نولَدَ روحيًّا ولادةً ثانية

يوحنَّا ٣: ١-٨

موضوع الدرس

تكلَّمَ يسوع كثيرًا بشأن ملكوت الله، الذي يعلن حُكمَ الله. وأتباع السيِّد المسيح هم مواطنو

ملكوت الله، ولا يمكن لأحَدٍ أن يرى ملكوت الله دون أن يولَدَ ولادةً ثانية.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: ”إِذًا إِنْ كانَ أَحَدٌ فِي المَسِيحِ، فَهُوَ الآنَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ. النِّظامُ القَدِيمُ قَدِ انتَهَى، وَها كُلُّ شَيءٍ قَدْ صارَ جَدِيدًا“ (٢كورنثوس ٥: ١٧).

القصَّة الكتابيَّة- يوحنَّا ٣: ١-٨

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة:

(يوحنَّا ١٨: ٣٦؛ أعمال الرسل ١: ٣؛ رومية ٦: ٤؛ ٢تيموثاوس ٤: ١٨؛ ١بطرس ١: ٢٣؛ ٢بطرس ١: ١١).

الكتاب المقدَّس

حقٌّ مكتوبٌ من الله

الدرس ٤-٧

متَّى ٤: ١-١١

موضوع الدرس

الإنجيل هو الكتابُ المقدَّس وهو يتمتَّع بالقوَّة. والحقائق الموجودة في الكتاب المقدَّس قادرةٌ على تغيير قلوبنا وأذهاننا. الكتاب المقدَّس أساسيٌّ وهو الكتاب الوحيد الذي يخبرنا بمَن يكونُ الله، كما أنَّه الوحيد الذي جاءَ من الله.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: ”فَكُلُّ الكِتابِ قَدْ أوحَى بِهِ اللهُ، وَهُوَ مُفِيدٌ لِتَعلِيْمِ الحَقِّ، وَتَوبِيخِ الخُطاةِ، وَتَصحِيحِ الأخطاءِ، وَإِرشادِ النَّاسِ إِلَى حَياةِ البِرِّ. وَذَلِكَ لِكَيْ يَكُونَ رَجُلُ اللهِ مُؤَهَّلًا تَمامًا لِلقِيامِ بِكُلِّ عَمَلٍ صالِحٍ“ (٢تيموثاوس ٣: ١٦-١٧).

القصَّة الكتابيَّة- متَّى ٤: ١-١١

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة:

(مزمور ١١٩؛ رومية ١٠: ١٧؛ أفسس ٦: ١٣-١٧؛ ٢بطرس ١: ٢٠-٢١؛ يعقوب ١: ٢١).

الدرس
٤-٨

الكنيسة

أتباعُ السيِّد المسيح يعيشون في وحدة — **أعمال الرسل ٦: ١-٧**

موضوع الدرس

عندما ترك يسوعُ الأرضَ ليَعودَ إلى أبيه في السماء، تركَ الكنيسة لتكونَ ممثِّلةً له في العالم. وبصفتنا أتباعَ السيِّد المسيح، علينا أن نعيشَ في تَناغُم مع أتباع السيِّد المسيح الآخرين، كما علينا أن يشجِّعَ بعضُنا بعضًا في الإيمان؛ فالكنيسة هي جسدُ السيِّد المسيح، والسيِّد المسيح هو رأسُ الكنيسة.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: ”وَأَقُولُ لَكَ إِنَّكَ بُطرُسُ، وَعَلَى هَذِهِ الصَّخرَةِ أبنِي كَنِيسَتِي، وَأبوابُ الهاوِيَةِ لَنْ تَقدِرَ أنْ تَهزِمَها“ (متَّى ١٦: ١٨).

القصَّة الكتابيَّة- أعمال الرسل ٦: ١-٧

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة:

(أعمال الرسل ٢: ٤٢-٤٧؛ ١كورنثوس ١٢: ١٢-٢٨؛ أفسس ٢: ١٩-٢١؛ أفسس ٤: ١٤-١٦؛ عبرانيِّين ١٠: ٢٥).

الدرس
٤-٩

نورُ العالم

نعكسُ نورَ السيِّد المسيح — **متَّى ٥: ١١-١٦**

موضوع الدرس

بصفتنا أتباعَ السيِّد المسيح، ينبغي أن تكونَ حياتُنا انعكاسًا لشخصيَّة السيِّد المسيح، إذ يجب أن نُظهرَ للعالم مَن يكونُ السيِّدُ المسيح عبر الطريقة التي نعيشُ بحسبِها.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: ”هَكَذا أيضًا، اجعَلُوا نُورَكُمْ يُضيء أمامَ النَّاسِ، لِكَي يَرَوا أعمالَكُمُ الصَّالِحَةَ، وَيُمَجِّدوا أباكُمُ الَّذِي فِي السَّماءِ“ (متَّى ٥: ١٦).

القصَّة الكتابيَّة- متَّى ٥: ١١-١٦

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة:

(متَّى ٥-٧؛ ٢كورنثوس ٤: ٦؛ ١يوحنَّا ١: ٧؛ ١يوحنَّا ٢: ١٠).

الدرس
٤-١٠

الأبديَّة

إلى الأبد إمَّا مع الله وإمَّا في العذاب

لوقا ١٦: ١٩-٣١

موضوع الدرس

لا تنتهي الحياةُ عندما نموت؛ حيث إنَّ حياتَنا مستمرَّةٌ إلى الأبد. وكلُّ الناس سيُقدِّمون حسابًا عن الحياة التي عاشوها على الأرض. وسيُمضي أتباعُ السيِّد المسيح الأبديَّة معه، أمَّا مَن لا يتبعون السيِّد المسيح سيُمضون الأبديَّة في العذاب بعيدًا عن محضر الله.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: "لا تَسْتَغرِبُوا هَذا: فَالوَقْتُ آتٍ حِيْنَ سَيَسْمَعُ كُلُّ الَّذِيْنَ فِي قُبُورِهِمْ صَوْتَهُ. فَيَخرُجُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ، وَيَقُومُ الَّذِيْنَ عَمِلُوا ما هُوَ صالحٌ لِكَيْ يَنالُوا الحَياةَ، أمَّا الَّذِيْنَ عَمِلُوا ما هُوَ شِرِّيْرٌ فَسَيَقُومُونَ لِكَيْ يُواجِهُوا الدَّيْنُونَةَ" (يوحنَّا ٥: ٢٨-٢٩).

القصَّة الكتابيَّة- لوقا ١٦: ١٩-٣١

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة:

(متَّى ١٩: ١٦-٢٦؛ متَّى ٢٥: ٤٥-٤٦؛ رومية ٦: ٢٠-٢٣؛ ١تسالونيكي ٤: ١٣-١٨).

الدرس
٤-١١

الديَّان

سيَدينُ يسوع المسيح كلَّ الناس

يوحنَّا ٥: ٢١-٣٠

موضوع الدرس

لقد حلَّ يسوع على الأرض بيننا ليَستردَّ علاقةَ الناس بالله. وهو سيَرجعُ ثانيةً إلى الأرض ليَضَعَ نهايةً لكلِّ عملِ إبليس ولكي يحاكمَ الأشرار: فيَدينُ مَن لم يقبلوه ربًّا، ويُكافئ الأبرارَ على إيمانهم.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: ”إِذْ إِنَّ الرَّبَّ نَفسَهُ سَيَنزِلُ مِنَ السَّماءِ، وَسَيَصدُرُ أَمْرٌ مُدَوٍّ بِصَوتِ رَئِيسِ المَلائِكَةِ وَصَوتِ بُوقِ اللهِ. حينَئِذٍ، يَقُومُ أَوَّلًا مِنَ المَوتِ أُولَئِكَ الَّذِينَ رَقَدُوا مُؤمِنِينَ بِالمَسِيحِ، ثُمَّ نُرفَعُ نَحنُ الأَحياءَ الباقِينَ إِلَى السُّحُبِ مَعَهُمْ لِنُلاقِيَ الرَّبَّ فِي الهَواءِ. وَهَكَذا سَنَكُونُ مَعَ الرَّبِّ إِلَى الأَبَدِ. فَشَجِّعُوا بَعضَكُمْ بَعضًا بِهَذا الكَلامِ“ (١تسالونيكي ٤: ١٦-١٨).

القصَّة الكتابيَّة- يوحنَّا ٥: ٢١-٣٠

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة:

(مرقس ٩: ٤١-٤٨؛ ١كورنثوس ٣: ١١-١٥؛ ٢كورنثوس ٥: ١٠؛ رؤيا ٢٠: ١١-١٥).

عشاءُ الرَّبّ

الدرس ٤-١٢

أهمِّيَّة تذكُّر مَوت السيِّد المسيح عن خطايانا

١ كورنثوس ١١: ١٧-٢٦

موضوع الدرس

أرشدَ يسوعُ أتباعَه لأنْ يشتَركوا بانتظامٍ في عشاء الرَّبّ. وهذا الاشتراك هو فعلٌ رمزيٌّ يُقام لتَذكُّر مَوت يسوع الكفَّاريِّ الذي دفع ثمن خطايا الناس.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: ”ثُمَّ أَخَذَ خُبزًا وَشَكَرَ اللهَ، وَقَسَّمَهُ وَأعطاهُمْ إِيَّاهُ وَقالَ: هَذا هُوَ جَسَدِي الَّذِي يُبذَلُ مِنْ أجلِكُمْ. اعمَلُوا هَذا تَذكارًا لِي. وَعادَ فَتَناوَلَ كَأْسَ النَّبِيذِ بَعدَما تَعَشُّوا وَقالَ: هَذِهِ الكَأسُ هِيَ كَأْسُ العَهدِ الجَدِيدِ الَّذِي يُقطَعُ بِدَمِي الَّذِي سَيُسفَكُ مِنْ أجلِكُمْ“ (لوقا ٢٢: ١٩-٢٠).

القصَّة الكتابيَّة- ١كورنثوس ١١: ١٧-٢٦

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة:

(لوقا ٢٢: ٧-٣٨؛ يوحنَّا ٦: ٤٧-٥٨؛ ١كورنثوس ١١: ١٧-٣٤؛ رؤيا ١٩: ٩).

المعموديَّة

تقديمُ إعلانٍ عامٍّ
للإيمان بالسيِّد المسيح

الدرس ٤-١٣

متَّى ٣: ١٣-١٧

موضوع الدرس

معموديَّةُ الماء مُهمَّةٌ جدًّا في حياة المؤمن الجديد. والمعموديَّة هي الوقت الذي يقدِّم فيه المؤمن الجديد إعلانًا عامًّا عن إيمانه بالسيِّد المسيح عبر تغطيسه في الماء ليكونَ رمزًا للموت عن أسلوب الحياة العتيق، ثمَّ الخروج من الماء وهو رمزٌ إلى حياتنا الجديدة في السيِّد المسيح.

النصُّ الكتابيُّ الرئيسيّ: ”فَقالَ لَهُمْ بُطرُسُ: تُوبُوا، وَلْيَعتَمِدْ كُلُّ واحِدٍ مِنكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ المَسِيحِ لِمَغفِرَةِ خَطاياكُمْ، فَتَنالونَ عَطِيَّةَ الرُّوحِ القُدُسِ“ (أعمال الرسل ٢: ٣٨).

القصَّة الكتابيَّة- متَّى ٣: ١٣-١٧

نصوصٌ كتابيَّة دراسيَّة إضافيَّة:

(متَّى ٢٨: ١٦-٢٠؛ أعمال الرسل ٨: ٢٦-٤٠؛ رومية ٦: ٣-١٣؛ كولوسِّي ٢: ٩-١٢).

The Call to

BE FRUITFUL AND MULTIPLY

In creation we see that God created every living thing with the ability to be "fruitful" and to "multiply." The biblical account of creation declares that all living things were created to reproduce "after their own kind." When God created man, the principle of fruitfulness and multiplication did not change. God blessed them and said to them, "Be fruitful and increase in number; fill the earth and subdue it." (Genesis 1:27-28)

We were first created by God and then "blessed" by God to be fruitful and to fill the earth. For over 6,000 years the human race has fulfilled this command and has filled the earth.

When Jesus Christ walked the earth He spoke of the need for people to experience a second birth or a spiritual rebirth. If fact, Jesus said you are not able to enter the kingdom of God without this rebirth. Jesus answered, "Very truly I tell you, no one can enter the kingdom of God without being born of water and the Spirit. Flesh gives birth to flesh, but the Spirit gives birth to spirit." (John 3:5-6)

Christ called us to a new life. This new life is birthed by the Holy Spirit. We publicly acknowledge our new birth by baptism in water. The command of God to be fruitful and multiply applies to our rebirth in the Spirit. In our new life in Christ we are given the privilege and the command to reproduce our new spiritual lives. "Then Jesus came to them and said, 'All authority in heaven and on earth has been given to me. Therefore go and make disciples of all nations, baptizing them in the name of the Father and of the Son and of the Holy Spirit, and teaching them to obey everything I have commanded you.'" (Matthew 28:18-20)

We have been called by Christ to make disciples and to baptize them into the kingdom of God. We are called to live a life that produces spiritual fruit, which will lead to the reproduction of spiritual rebirth.

The Be Fruitful and Multiply Discipleship Model and Curriculum has been designed to disciple followers of Christ, leading them to a life of spiritual fruitfulness that results in multiplication. "For you have been born again, not of perishable seed, but of imperishable, through the living and enduring word of God." (1 Peter 1:23)

May the Lord truly bless you with incredible fruit and a multiplication of spiritual rebirth in your own life and ministry. May we see this earth filled with those who have been born into the kingdom of God!

Every Home for Christ local office contact information:	Provided by Every Home for Christ in partnership with:

Every Home for Christ International
P.O. Box 64000, Colorado Springs, CO 80962-4000
www.iBFAM.org
Version 4.0